

العدد
٢١٤
السنة الرابعة

الخميس
ابريل
سنة ١٩٣٤

ريتشارد بارتلمس في رواية الاصبع تشير

سأقول لقرائي ....

مسأله تسليم مستر انصول

وحكاية الامتيازات الاجنبية ؟!

اهتمت الصحف الاجنبية اليومية في الاسبوع الماضي بقصة المجرم المليونير الامريكي مستر صمويل انصول الذي نصب على مواطنيه في امريكا ثم هرب من وجه القضاء في بلاده. واعتصم الآن بباخرة تجوب به مياه البحر الابيض المتوسط !

ومنشأ اهتمام الصحف المصرية به يعود الى أن حكومة الولايات المتحدة قد طلبت الى الحكومة المصرية أن تلقى القبض على أنصول بمجرد دخوله الى الحدود المصرية بعد أن أعيتها الحيل في القبض عليه في الولايات المتحدة وفي مختلف البلاد الاوروبية التي كان يتنقل بينها بمهارة غريبة . بل ان حكومة الولايات المتحدة غالت الى حد أنها أوفدت الى مصر اثنين من (المخبرين) التابعين لبوليسها السري حتى يستلما المجرم الهارب عند ما تقبض عليه الحكومة المصرية !

ولا اكتم القارىء اني كنت اتتبع أخبار ذلك الاهتمام الشاذ الذي ابدته ادارة الامن العام المصرية نحو اجابة طلب حكومة الولايات المتحدة وأنا في دهشة ! فجمهورية الولايات المتحدة من الدول التي يتمتع رعاياها في مصر بما يسمونه نظام (الامتيازات الاجنبيه) اي ان اولئك الرعايا يملكون ارتكاب مختلف الجرائم دون ان يملك مدير الامن العام المصري ولا النائب العام المصري أن يمد يداً اليهم ! وهذا النظام الكرته مصر ولا تزال تنكره بكل ما لديها من قوة باعتبار انه نظام جائر يحمي الجريمة ويتستر عليها ويشجعها ويحد في أسبابها وينتقص من سيادة صاحب الدعوى العامة المصرى وو كلائه والمهيمنين على الامن العام في مصر .. والولايات المتحدة من الدول التي تعرف ان مصر تنكر الامتيازات التي يتمتع بها رعاياها ظلماً ومع ذلك فانها لم تعبأ بشعور المصريين ازاء ذلك النظام .. فلم تطالب الى مصر أن تسخر موظفيها لمعاونتها على اجابة طلب لها في مسألة خاصة بها ؟ أنني أرى الحكومه المصرية كانت تستطيع ان تعتذر عن اجابه طلب القبض على المجرم الامريكي الهارب . لأن هذا المجرم لو كان قد ارتكب جريمته في مصر . ولو كان قد نصب علي ملايين المصريين وابتز أموالهم . وزور في سندات الحكومه المصرية وأوراقها الماليه ووثائقها الرسميه وارتكب كل مايعاقب عليه قانون العقوبات المصري من جرائم في ذلك الصدد لما استطاعت الحكومه المصريه أن تمد يدها اليه أو أن يقتص رجالها منه لأنه أجنبي ممتاز ! فلم تفزع الحكومه المصريه ذلك الفزع إلى تسخير قواها للقبض عليه وقد ارتكب جريمته في بلاده ولم ينل مصر ضرر منها ؟

أن من المؤلم أن أطالب الحكومه المصريه ان تقف ذلك الموقف من مجرم اغلب الظن أن جريمته ليست سياسيه وبذلك تقضى معظم آراء شراح القانون الدولى العام بوجوب تسليمه الى حكومته ولكن الحكومه المصريه لا يجب أن تنسى أن قواعد القانون الدولى العام ذاتها تقضي بوجوب المساواة بين الدول في الحقوق والواجبات . والدول (الممتازة) ! تأبى ان تقف الى جانب مصر ذلك الموقف ! ؟ وتلك القواعد ذاتها تقضى بوجوب اخضاع جميع الذين يقطنون دولة ما سواء كانوا من رعاياها أو اجانب عنها للقضاء الوطنى ورعايا الدول « الممتازة » يأبون ذلك الخضوع ويقيمون في مصر محاكم لها قضاتها الذين يطبقون قانونهم الخاص ! واخيرا فان تلك القواعد ذاتها تنكر بقاء الامتيازات الاجنبية التي ارتبط بها (الباب العالى) دون ان يكون لمصر رأى فيها وتعتبرها ملغاة بمجرد (تغيير الظروف) على مصر بعد ان أصبح قضاؤها وفق أحدث النظم القضائية في أرقى دول العالم وقانونها مترجما عن أحدث القوانين العصرية ؟ !

أريد الا تنسى الحكومة المصرية ذلك كله اذا اخذت باقتراحي ورفضت القاء القبض على المجرم الامريكي الهارب . ولتثق ! — معي — بأن موقفا كهذا يثبت للدول (الممتازة) اننا قد بدأنا نفكر في الا نكون (كشرابة الخرج !)

والمحرر

لقيط العيد ...!؟

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

(١)

— فين ابني يا دكتور ؟

— تعيشي انت يا ابتهاج هانم .... مات ! البركة فيكي !

هكذا أجاب الدكتور عبد الرؤوف سلام طبيب قسم الولادة وأمراض النساء فى المستشفى الرومانى زوجة صديقه القديم الاستاذ حامد صقر المحامي عند ما فتحت عينيها للمرة الاولي بعد ثلاثة أيام قضتها تعاني المأ هائلا وهي مستلقية على فراشها فى منزل زوجها بالمعادى ... واغرورقت عينا الزوجة الشابة توا بالدموع ... فقد ظلت ثلاثة اعوام منذ تزوجت بحامد تنتظر ذلك المولود ليربطها بزوجها رباطا أبديا يخلد الحب الذي ظل يضطرم فى قلبها مدة طويلة قبل الزواج ... ورفعت ابتهاج يديها الجميلتين اللتين اذبلهما عناء الوضع لتمسح بهما دموعها ثم أجالت بصرها فى الغرفة وتمتمت

— هو حامد مجاش ؟ _ فاجابها الدكتور عبد الرؤوف

— لا .... استأذن مني امبارح بالليل عشان عنده قضيه النهارده فى محكمة جنايات طنطا ..

— جيزعل قوى يا دكتور لما يعرف ان الولد مات ... ده كان يتمنى انى أجيب له ولد ... كنت ناويه اسميه حمدى ... حمدى حامد ... ياروحي يابنى !.. اسم حلو ؟ مش كده يا دكتور ؟

وأطرق الطبيب العجوز لحظة وهو يشخص الي الزوجة الشابة وقد رسمت أهوال الوضع خطوطاً زرقاء تحت عينيها الواسعتين .. ولكنها أخرجته من صمته اذ مدت يدها المرتعشة تجذبه نحوها وهى تقول فى حشرجة حادة

— اسمع يادكتور .. انا اقدراستحمل كل حاجه ... ادى انت شفت بعينك . استحملت الويل اللى شفته فى الولادة . عشان خاطر حامد .. انت ما تقدرش تتصور انا باحب حامد قد ايه .... انا حبيته قبل ما اشوفه يا دكتور ... كان له صورة عند بنت عمه اورح اقعد جنبها ابص لها لغاية ما اشبع ... تعرف الرسامين المجانين اللي بيحجوا من كل بلاد العالم لباريس عشان يتفرجوا على صورة صغيرة فى اللوفر ويقعدوا قصادها بالساعة وبالساعتين واليوم واليومين ... أهو انا كنت زيهم ... مجنونه ! ودلوقت .. قلت لك يا دكتور اقدر استحمل كل حاجه ولكن ما اقدرش اشوف حامد زعلان ... هو سافر طنطا امبارح قبل ما يعرف ان ابنه مات ... ولو عرف المصيبه دى حيزعل خالص ..

— ايوه انا عارف ان الاستاذ حامد حيزعل ... حاجة صعب ...

— وحياة أبوك تساعدنى يا دكتور ...

لازم حامد يرجع يلاقي الولد ... أى ولد

وذهل الطبيب لذلك وفغر فاه . ثم سألها

— ازاى يا ابتهاج هانم ؟

— شوف لى أى ولد ... يحل محل اللى مات .. أى ولد ارقده جنبى هنا عشان أول ما ييجي حامد أوريه له .. فى كل يوم و كل ليله فيه ستات بيولدوا وهم مش عاوزين ولادهم .. بيرموهم فى السكك والترع وصناديق الزبالة .. انا عاوزه ولد من دول اربيه عشان يفرح به حامد ...

— ولكن مش ناخدى رأى الاستاذ حامد — وعندئذ اجابته ابتهاج وهي تعتدل فى جلستها بلهجة حازمة

— لا .. حامد مش لازم يعرف .. حكاية الولد ده تفضل سر بيني وبينك . فعرضك يا دكتور ما تخربش بيتى

وتأثر الطبيب العجوز لحديث الزوجة الشابة فاجابها وهو يساعدها على الاستلقاء فوق فراشها ويجذب الغطاء على جسمها الفاتن

— حاضر ... اما اشوف يا ابتهاج هانم .. المسألة دي مش بسيطة زى ما انتى فاكره .. انا حاعمل كل اللى فى وسعي !

— ٢ —

فى مساء ذلك اليوم ذهب الدكتور عبد الرؤوف سلام كعادته الى المستشفي الرومانى فأقبلت عليه الممرضة المختصة بقسم الولادة الخارجية المجانية تخبره بأن عندها حالة ولادة مستعصية لفتاة تركية أحضرها رجال الاسعاف عند الظهر . وأن الفتاة ترجو أن تراه ...

واسرع الدكتور عبد الرؤوف الي حيث رقدت الفتاة التركية وفحصها فاتضح له أن حالتها من الخطورة بحيث فقد الامل فى نجاتها وأسرع باجراء عملية الولادة لانقاذ الجنين قبل وفاة الأم . ولشد ما كانت دهشته عند ما فتحت الأم عينيها عقب الوضع وقالت له

— انا عارفه انى حاموت يادكتور .. ولي رجاء واحد ابوس ايدك ما تخيبوش ... خد الولد ده اديه لعيلة تربيه التربية اللى يرضى عنها ضميرك انت .. وقبل ما اموت عاوزه أحكى لك حكايته .. حكاية ابني المسكين ... بأين على عنيك انك راجل طيب !

وانحني الدكتور عبد الرؤوف عليها ... واستطاعت نظيره ... الفتاة التركية بمشقة هائلة أن تسرد عليه قصتها المؤلمة . ولم تكد تنتهى منها حتى كان وجه الطبيب العجوز يبدو كوجه الموتى وعاد يطرق برأسه وهو يبتسم ابتسامة حزينة دون أن تلحظ ... ثم همس فى اذنها قائلا

— معلهش يابنتى .. ربنا معاكى يا نظيره

.. برضه انى كنتى اشرف منه . واتبل منه ... انا اعدك بشرف انى اعتنى بالولدزي ابني . الناس اللى حاتمنهم عليه مش حيجيبوا رجاكى

ولما أطبقت الفتاة التركية عينيها المرة لاخيرة كان يبدو على وجهها الشاحب علامات الاطمئنان الى وعد الطبيب العجوز .. !

وقضى الدكتور عبد الرؤوف طول تلك الليلة . وكانت ليلة اليوم الأول لعيد الاضحي في العام الماضى . تحت سيطرة ازمة هائلة من ازمات الضمير القلق المهتاج . كان يحس بأنه من واجبه كطبيب أن يمتنع عن اجابة رجاء ابتهاج زوجة الاستاذ حامد . ولكنه فى الوقت ذاته كان يحس كانسان بأن من واجبه ألا يهدم هناء تلك الاسرة ..

وفى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي وقفت سيارة الدكتور عبد الرؤوف أمام منزل الاستاذ حامد بالمعادى ونزل منها تتبعه احدى ممرضات المستشفى تحمل لفافة فى يدها . ولما دخل الي غرفة ابتهاج انحنى عليها ثم همس فى اذنها

— آدي انا جبت لك ولد مدهش يا ابتهاج

... واشرق وجه الزوجة الشابة وتهلل فرحا ثم مدت ذراعيها فتناولت الطفل وضمته الى صدرها وهي تغمره بقبلاتها كأنه ابنها . وعاد الطبيب الى متابعة كلامه قائلا

— ولكن ارجوكى يا ابتهاج هانم الحكاية دى لازم تفضل سر بيني وبينك . سر ما يعرفوش حد أبدا . زى ما خدمتك لازم تخدميني .. انك ما تقدريش تتصورى يا بنتى . مش شويه على حكيم قديم زيي انه يعمل العملة دى ..

فأجابته وهي تغالب رغبة فى البكاء من فرط فرحها

— حاضر .. بكره تشوف يا دكتور . أنا حاجيبه .. حاجيب حمدي زي ابنى تمام .

— ٣ —

وانقضى عام كامل ...

وأقبل عيد الاضحى الأخير ..

وبينما كان الدكتور عبد الرؤوف جالسا فى مكتبه بالمستشفى الرومانى فى الزمالك فتح الباب فجأة دخلت ابتهاج هانم زوجة الاستاذ حامد تحمل طفلها حمدي ثم تقدمت الي الطبيب وهى تقول

— انا جايبه لك حمدي يا دكتور .. مش عارفه ماله بيكح بقى له يومين .. وبظهر عنده حمى خفيفة .. انا وحامد قلقانين عليه خالص

ورفع الدكتور عبد الرؤوف بصره الي الطفل الملفوف فى ثوب أبيض فاخر من ثياب العيد . ثم سألها قبل أن يفحصه

— الحكاية لسه سر بيني وبينك يا ابتهاج هانم . مش كده ؟

— ايوه .. ما تقدرش تتصور حامد بيحبه قد ايه يا دكتور ؟ والله بيحبه زى ابنه تمام .. ولما عمي اتأكد وبقى زى اللى ناقصه حاجة ..

واشاح الطبيب العجوز اذ ذاك وجهه الي خارج النافذة . ورفع بصره من بعيد الى العيادة الخارجية المجانية الخاصة بالفقيرات من المرضى

العيادة التي فاضت فيها روح نظيرة الفتاة التركية فارتسمت على وجهه المتجعد ابتسامة حزينة لم تلحظها ابتهاج

ثم حمل الطفل بين يديه ووضعه على الفراش الجلدى الخاص بفحص المرضى وكشف عن جسم الطفل الصغير فاقتربت منه ابتهاج وهى تقول

— انا عايزه اقول لك حاجة يا دكتور بس خايفه تضحك على .. والنبي حمدى مش فيه شبه من حامد .. فيه شبه كبير .. أنا شايفه كده !

وعادت الابتسامة الحزينة ترتسم على وجه الطبيب العجوز ! واخرج (تذاكر) العلاج فكتب لها عن اسم الدواء الذى يصفه للطفل . ثم ودعها حتى الباب . وطلب اليها أن تبلغ حامد تحياته .

وعادت ابتهاج الي منزلها بالمعادي تحمل الى زوجها تحيات الدكتور عبد الرؤوف ورأيه في بساطة المرض الذى يشكو منه الطفل الصغير وكانت تنتظر أن ترى حامد واقفا عند باب الحديقة يترقب عودتها فارغ الصبر . ولكن لشد ما كانت دهشتها عند ما اجتازت الحديقة وبهو المنزل الخارجي دون أن يقع بصرها على حامد .. ثم رأته يدور فى غرفته كحيوان جائع وهو يرسل انفاسا ملتهبة ثائرة فى جو الغرفة .. ولم تكد تقترب منه وهي ترفع الطفل حتى دفعها عنه وهو يقول فى لهجة جافة مضطربة

— ابعدى عنى .. انا مالى ومال الولد ده . مش كفاية غشيتيني سنة بحالها ..

وذعرت ابتهاج .. وتراجعت الى الخلف وهي ترتعد فقد تبين لها انه اكتشف السر الرهيب الذى احتفظت به فى صدرها عاما كاملا ولكنها ارادت أن تعرف كيف هتك حرمة ذلك السر فسألته

— جرى لك ايه يا حامد ؟ ايه اللى بتقوله ده ؟

فضحك المحامى الشاب ضحكة مجنونة ثم اقترب منها وقبض على كتفيها واخذ يهزها هزات عنيفة وهو يصرخ

— ما انتش عارفه جرى لى ايه ؟ ماانتش عارفه ان ابني مات من سنة فتي رحتي جبتي لى لقيط م الشارع ولا الملجأ ولا الاسبتالية وحطتيه ف بيتي على انه ابنى .. (التربي) اللى دفن ابني جه النهارده يسأل عنك .. ايوه وانا واقف اسنا كى ع الباب بصيت لقيت (التربي) بتاع بيت عمك جه يسأل ليه ماطلعتيش ع الولد اللى مات يوم العيد الكبير السنه اللى فاتت . ما طلعتيش فى رجب .. ولا ف العيد الصغير .. ولا ف العيد الكبير السنه دي ... الراجل اندهش م الام اللى حتت ابنها يتدفن ورمته رمية الكلاب من غير ما تسأل عنه ... جاى يشوف حتفتكريه السنه دي عشان يفتح لك الحوش ولا لأ يا ابتهاج هانم . انا ما كانش عارف ان القرشين اللي كان يجب تفرقي بيهم ع الولد المسكين بتصرفيهم دلوقت ع اللقيط اللى جبتيه لي عشان توسخي به البيت .. مش حرام عليكى يا شيخه تعملي كده .. انتى ما عندكيش قلب يرحم يا ولية ؟

واحست ابتهاج اذ ذاك بألم شديد فى كتفيها من ضغط أصابع زوجها المتشنجة ! وتبينت انه قد اطلع على كل شىء فلم تجد داعيا للانكار وقالت له

— طيب سيبني يا حامد بس وانا اقول لك

— لا .. ارمى الولد ده قبله بره .. ارميه في الشارع وتعالى كلميني .. — ثم هجم على الطفل الصغير لينتزعه منها ولكنها ابتعدت بسرعة وهى تضمه الى صدرها قائلة

— حرام عليك يا حامد .. بس مش رجعه للى جابه لنا .. يعنى الولد ذنبه ايه ؟

— مين اللى جابه ؟ — فترددت ابتهاج قليلا ولكنها لم تجد فائدة من الانكار فقالت

— الدكتور عبد الرؤوف يا حامد .. انت كنت مسافر طنطا عشان محكمة الجنايات . والولد مات خفت عليك لا تتنكد لما ترجع .. احنا قعدنا نستناه من تلات سنين فرجيت الدكتور عبد الرؤوف عشان يجيب لى ولد بداله من المستشفى قام جاب لى الولد ده

وعاد الأستاذ حامد يتابع ثورته الهائلة

— ايوه .. بأه الراجل المجرم العجوز ده كان اشترك معاكى ؟ انتم الاتنين ضحكتم على .. جبتولى لقيط . ابن سفاح . ابن زنا .. ابن حرام حطيتوه فى بيتى .. خليتونى اطلع له شهادة ميلاد باسمى .. سبتونى سنه بحالها أبوسه واحضنه واقعده على حجري .. واشيله علي كتفي وهو مش ابني ولا اعرفه .. انا كنت عملت فيكم ايه عشان تؤذوني الاذية الهايلة دى ؟ ابعدي الولد من قصادى دلوقت ... سيبنى انا ارميه فى الشارع زى ما كان ...

وهجم الاستاذ حامد مرة اخرى يريد ان يرفع الطفل ليلقيه ولكن ابتهاج حالت دون ذلك فرمقها زوجها بنظرة حادة ثم قال لها

— انتى مش عاوزه تخرجي الولد ده من هنا .. أنا اسيب لك البيت ... انا ما اقعدشى أبدا فى البيت ده مادام انتى والولد ده هنا .... انتي سممتى حياتى كلها ... وسخّتى ذكرى السنين الطويلة اللى عرفتك فيها يا فاجرة ! انا رايح دلوقت اعرف شغلي مع المجرم اللى اشترك معاكى وحرضك ... المجرم اللي الحكومة سايباه يشتغل حكيم وهو مزور ... ونصاب ... وحرامى ...

(٤)

بعد قليل كان الاستاذ حامد صقر المحامي يقتحم غرفة الدكتور عبد الرؤوف سلام بالمستشفى الرومانى .. وهو لايزال مهتاجا ثائر الأعصاب وخبط على مكتب الطبيب العجوز صارخا — يعني أنا كنت عملت فيك أيه يادكتور عشان تغشنى بالشكل المجرم ده .. كان جزائي على انى ائتمنتك على بيتي ومراتى وابني أنك تسمم حياتي ... وتؤذيني الاذية دى كلها ... مش حرام عليك

وذعر الدكتور عبد الرؤوف فى بادىء الامر ولكنه تبين توا ان الاستاذ حامد قد اطلع على سر الطفل الذى حل محل ابنه الميت فى يوم عيد الاضحى الماضى . وتمالك نفسه فقام من مقعده ثم اقترب من صديقه وابن صديقه المحامى الشاب وربت على كتفه هامسا

— مالك ياحامد .. ؟ هدي نفسك شويه ؟ ايه اللى مزعلك

— ايه اللى مزعلنى ؟ أما حاجه غريبه .. انا غيري كان يقتل ف حكايه زي دى ياشيخ ! تجيبوا لى لقيط م السكة ... ابن مجرم .. ابن عربجي ولا نصاب تحطوه . ف بيتى وتغشونى لغاية ما تخلونى انسبه لي وتقول لى ايه اللي مزعلك ؟

فابتسم الطبيب العجوز ثم سأله

— ... الولد مش ابن مجرم ... ولا ابن نصاب ... الولد ابن راجل شريف ... انا اعرفه ... وانت تعرفه احسن منى .. تعرفه كويس يا « ميتر » ... وتعرف امه كمان ... ماتنش فاكر بنت تركيه اسمها نظيره كانت بتشتغل ف محل لبن زبادى ف شارع عابدين .؟

ولم يكد الاستاذ حامد يسمع ذلك الاسم حتي فغرفاه وشهق شهقة حادة ثم تراجع الى الخلف حتى التصق بالحائط وهو يرتجف ويتمتم

— نظيرة !

وعندئذ اشار الدكتور عبد الرؤوف الى مقعد قريب من مكتبه وقال له

— اتفضل استريح يا استاذ .. نظيرة حكت لى الحكاية كلها قبل ماتموت ... هى ماتت عندى هنا زي النهارده السنة اللى فاتت .. طلبت انها تيجى المستشفى عشان سمعت اسمى كتير على لسانك !

واستند الطبيب العجوز على حافة المكتب، ثم قص عليه قصه نظيرة التي حكتها له يوم وضعت طفلها وماتت .. قصة غرامها بالاستاذ حامد صقر ... الغرام الذى أثمر ثمرته الآثمة جنينا تحرك فى احشاء الفتاة المسكينة التي غرر بها المحامى الشاب فأوهمها فى باديء الأمر أنه أعزب وأنه يعتزم الزواج بها . فلما اتضح لها أنه متزوج كان الحب قد اضطرم فى قلبها الشاب فلم ترد الاساءة اليه . والتشهير به . وفضلت أن تموت بين يدى الطبيب الذى طالما تردد اسمه على لسان عشيقها ...وائتمنته على ابنها دون أن تعلم مصيره ..! وختم الدكتور عبد الرؤوف حديثه بقوله

ـ شفت ياحامد . ان ابو حمدي ما كانش مجرم ولا .. نصاب !

وقام المحامي الشاب من مقعده متثاقلا وهو يحاول عبثا أن يجفف سيلا جارفا من الدموع . وأحس بضميره يقسو فى تأنيبه الي حد الارهاب ولم يستطع أن يقاوم رغبة هائلة دفعته الي العودة لمنزله بالمعادي حاملا العزم الأكيد على أن يصارح زوجته بكل ذلك ..

وقابلته ابتهاج قلقة على باب المنزل الخارجى هى لاتزال حاملة الطفل الصغير الذي كان يبكي بكاء حاداً مؤثراً ... ولم يكد حامد يقترب منها حتي مد يديه الى الطفل يريد أن يحمله عنها وخيل اليها أنه يريد به سوء فجفلت . ولكنه قال لها فى صوت باك

ـ لأ ماتخافيش يابتهاج ... ده ابني .. حمدى إبني أنا ... انا اللي كنت مجرم ونصاب لما قلت لك انه ابن زنا .وابن سفاح . وابن حرام ...

وذهلت ابتهاج لهذا التغير المفاجيء العجيب الذي طرأ على خلق زوجها فسألته

ـ انت جاي منين ياحامد ؟

ـ من عند الدكتور عبد الرؤوف يابتهاج الراجل ده طيب جداً .. ده حكيم العيله من زمان ... كان صاحب بابا الله يرحمه . ـ وتناول الطفل الصغير يحمله على ذراعيه ... يدلله فى رقة ودعة ... ثم سرد عليها قصة حكاية علاقته بالفتاة التركية نظيرة وكيف أنه كان نذلا عندما اتضح له انها حملت منه فتهرب منها

البقية على صفحة ٥٥

صاحب مسرح رمسيس يتحدث عن

مشكلة المسرح المصري

بقلم الممثل المعروف الاستاذ يوسف وهبي

— ٦ —

لو اني توخيت الاختصار المفيد والقول الفصل من غير توسع فانا على كامل العدة أن سؤلت أو طلب مني المزيد أن أتحف كل سائل بزيادة فى الشرح والتدليل وارجو من القارىء (الفنى) معذرة فهناك قراء غير متصلين بالمسرح يرغبون فى الاطلاع على مشكلة المسرح ويلموا بنظرة عاجلة عن موقفه الراهن وأخشى ان أسهبت أن يقلب الصحيفة وقد أدركه الملل

لنترك الآن المسرح وأهله فقد عرف القارىء عنهم الكفاية من مقالاتي السابقة ولنتجه إلي ناحية أخرى أدت إلى أزمة المسرح وهى أيضا جديرة بالنقد وتعد من الخطورة والأهمية فى الطبقة الأولي . هي المؤلف المصرى . . .

أعرف أني أطرق الآن موضوعا قد أخرج منه مثقل بالحملات والطعن فأنا اهاجم حملة الاقلام وقادة الفكر والأدب ... أعرف أنهم أقوياء أشداء تفسح لهم الصحف أعمدتها وتلهف الى نشر ما يكتبون وتتطلع القراء الي كلمة لهم يتلهفون الى فهم معناها ومغزاها . . .

فان أسأت اليهم فتحت على نفسى بابا يهب منه ريحا صفصفا ... ولكنى لا أخشى اللوم فى في ذكر الحق ولا القتل فى عمل الواجب . . . لقد آليت على نفسى أن أكون صريحا حتى النهاية ولقد تناولت زملائى وهم أعز الناس عندي وأحقهم بالمجاملة بالنقد المر فلم أرحم صديقا ولم أداهن زميلا فمن الجبن أن أتراجع أمام القوى أو أطربة رغبة فى رضاه واضعن الضعيف ازدراء القوة . نعم انها الحقيقة المرة فاستمعوها .. ليس في مصر مؤلفون مسرحيون .. وان ذكرت المؤلف المسرحي فيجب على أن أصفه بالفنان الهاوى الذى يتآزر مع الفرق كى يؤسس لبلاده مسرحا قوميا صحيحا ثابت الاركان ... نعم عندنا مؤلفون مسرحيون لاينكر فضلهم أمثال ابراهيم رمزي ولطفى جمعة وعباس علام ولكنهم يكتبون في ساعات الفراغ وكلهم أرباب مهن اخرى .. لاينقطعون للتأليف وحده .. كما أنهم يطلبون للرواية أجرا مضمونا ثابتا يعلو في قيمته بنسبة علو كعب الأديب فى أدبه .. وقد تكون الرواية ضعيفة . أو قد يظنها صاحب الفرقة ضعيفة ... فان كان صريحا مثلى فقدها . اذذاك تقوم القيامة وتعصف الاعاصير وتنتهى الجلسة بسحب الرواية والاجتماع برجال الصحافة في ركن من أركان قهوة فنكس أو باريزيانا وهات يا طعن فى يوسف وهبي . . ذلك الجاهل . . المهرج . . الهواش . . . واذا ما طلبت من مؤلف الرواية أن يقاسمني المجازفة فيأخذ كذا في المائة من ايراد التمثيل رفض بتعنت وعبثا تفهمه أن هذه هى الطريقة المتبعة فى كل مسارح العالم . . وليس الغرض من بياني هذا أنني أقصد مؤلفا بذاته لكنها الطريقة السائدة ويا للاسف .. لكن المهم فى كل هذا .. هل تقدم أحد هؤلاء السادة بقصة مسرحية من نفثاتهم ورفضت تمثيلها دون سبب؟ وغير ذلك هل قدم لنا أساتذتنا كبار الادباء أمثال العلامة طه حسين أو الشاعر العبقرى



صفحة من جريدة ايطالية نشرت اعلانا عن فيلم (أعين الثعبان) لممثله الأول يوسف وهبي

ـكبير عباس العقاد أو زعيم في الفلسفة والنقد أو نابغة كالزيات والمرصفي أو أستاذ في فن المسرح كأستاذي الكبير توفيق دياب رواية مهما كان شأنها من عنايتهم أرواية ولو ذات فصل واحد ووصلت بنا الوقاحة أن نرفض هذه النعمة . . لا وألف مرة لا ويشهد الله كما يشهد هؤلاء السادة انهم لم يفكروا يوما ما في تضحيه ساعة أو ساعتين لشد ازر المسرح المسكين ... وهناك نقاد سامحهم الله يعللون ذلك بأننا لسنا أهلا لطهي ثمرة قرائحهم .. الا أننا قد أخرجنا لعظماء الغرب دررا فنية طالما صفقوا لها اساتذتنا واعجبوا . . . إذن فالمسألة مسألة اهمال وتدال ... وهذه وصمة لقادة الأدب وعار على مصر ... نعم فلو أن هؤلاء العظماء قدشدوا أزرنا بجهودهم وأعانونا المعونة الأدبية باسمائهم المحترمة لكان شأن المسراح شأنا آخر ... إذن فانا اتهمهم دون خوف بانهم علة من علل كساد المسرح المصري وهم فوق ذلك يحذقون الشعر وأدب المقال والسياسة اكثر مما يحذقون أصول المسرح والحبكة الروائيه والتحريك الخلق لاشخاص بين الكواليس ... وهم فوق ذلك لا يتواضعون لسماع ملحوظة ممن اتخذوا المسرح مهنة وصناعة ولكل صناعه قاعدة واصول . . . ولعل الذنب يقع على من ابتلانا الله بهم من الدخلاء على الصحافة وهم أصل بلاء المسرح (ولنا عنهم نقد هام) فقد أعطوا كبار أدبائنا أسوأ فكرة عن حقيقة فننا واخلاقنا . . . وقد يأتي اليوم القريب الذي يدهش فيه أدباؤنا عند ما يعلمون أن كاتب هذه السطور الذي طالما تدفأ في ليالي الشتاء القارصة على لهيب المجلات التي والته بحملاتها احدى عشر عاما دون كلل . أقول اليوم فقط ما لم أشأ أن أصرح به أيام اشتغالي بالمسرح فقد أردت في ذلك الوقت أن ينم عملي عن مقدار ثقافتي ... فتجاهلت الطعن ورضيت أن أرمى بالجهالة .. ألا فليعلم أساتذتي الافاضل أن يوسف وهبي هو خريج جامعة دانت الليجيرى وحائز على دبلوم في أدب اللغة الايطالية بشهادة رسمية من (الاومانيتاريا بميلانو) ممهورة باسم وزير معارف الدولة .. ولهم أن يسألوا السفارة الايطالية عن أهميه هذه الدبلوم كما أنه حاصل على لقب مساعد مهندس كهربائي من مدرسة « البوليتكنكا » في ميلانو وعنده الشهادة الرسمية بذلك . هذا خلاف لقب بروفسور في التمثيل من (الفيلودراماتيكا) بميلانو ويملك الدبلوم الرسمي وخلاف تخرجه من مدرسة أرماندس السينمائية بشهادة حكومية ايضاً وعمله في المسرح الايطالي وشركات السينما كممثل أول ومعه العقود التي تثبت ذلك . ولعل القارىء يعذرني اليوم اذا نطق لساني بعد أن حافظ على السكوت وتحمل مرارة الطعن والتشهير ممن هم أقل منه ثقافة وعرفانا في سبيل خدمة وطنه وفنه وقد نهض بهما وحده منبوذا من الاقلام مهضوم الحق من الكتاب . وما قصدت بذكر كل هذا سوي اثبات التهمة على أدبائنا وأن المسرح المصري لم تقدم له المعونة من أدبائنا كما أن ليس فيهم من تخصص لاتقان هذا الفن الواسع . . .

كتاب جديد عن لويس السادس عشر

المؤرخ «جوزيف دوريو» يتحدث عن يوميات الملك وعن الكونت «فرسن» الاسوجي

لويس السادس عشر هو الملك البوربوني الذى وقعت الثورة الفرنسوية الكبرى فى أيامه . فذهب ضحيتها الباردة مع زوجته مارى انطوانيت ، المرأة المرحة اللعوب التى ملأت بلاط زوجها بحوادث غرامها ، وكانت اخيراً فى زعم بعض المؤرخين بكبريائها من العوامل التي قوضت عرش البوربون فى فرنسا .

ولكن غرام هذه الملكة المسرفة ليس موضوع بحثنا اليوم . وانما نحن نريد ان نعرف هل هو ولى العهد الحقيقى الملك الطفل الذى مات في (الهيكل) الى جانب امه مارى انطوانيت التى كانت مسجونة فى انتظار المقصلة ام لا ؟

هذه مشكلة لا يزال المؤرخون يحاولون حلها على ضوء الوثائق التاريخيه . ولا يوفقون فى ابحاثهم ، أو لا يستطيعون سبيلا الي الجزم في صحة ابوة لويس السادس عشر للطفل الذى دعى فيما بعد لويس السابع عشر أو عدمها . واذا رأينا خصوم الملكية فى فرنسا يؤكدون فى كتاباتهم ان لويس السابع العشر لم يكن ابن ابيه ، وانما كان ثمرة غرام الملكة مارى انطوانيت بالكونت «فرسن» الاسوجي فما ذلك الا لأن هؤلاء الخصوم يريدون من تأكيدهم هذا الحط من كرامة الأسرة البوربونية وتصويرها للجمهور فى ابشع الصور

على أن مؤرخا رصينا اسمه «جوزيف دوريو» نشر حديثا كتابا بعنوان «بالقرب من الملكة مارى انطوانيت» جاء في أحد فصوله حديث طريف عن الملك لويس السابع عشر وعن مشكلة ابوته .

فى عام ١٩٠٢ أخذ الكونت «دى بوشان» بنشر يوميات الملك لويس السادس عشر . وهي يوميات خاصة تبتدىء من أول يناير سنة ١٧٦٦ وتنتهي في ٣١ يوليو سنة ١٧٩٢ وهي وثائق تاريخيه حقيقية خطيرة لا مجال للشك فى صحتها . على ان الكونت «دي بوشان» مالبث أن وقف فى نشر هذه اليوميات عند سنة ١٧٧٩ . ولماذا ؟

ـ لأنه لم يشأ أن يخلق سبيلا جديدا للشك في أن ولى عهد لويس السادس عشر هو غير شرعي ، هذا الولى العهد الطفل الذى سجنته الثورة فى الهيكل ومات داخل جدرانه .

بذلك أجاب الكونت «دى بوشان» حين سأله (جوزيف دوريو) عن الأسباب التى أهابت به الى التوقف عن نشر بقيه يوميات الملك لويس السادس عشر . ومتى عرفنا أن الكونت (دى بوشان) ملكي النزعه . زال عجبنا من عمله هذا ، وعرفنا أنه اراد أن يحترم سر مليكه . ولو أن الملك لويس السادس عشر عشر شاء أن يفشي سره لما كان اشار اليه من طرف خفي في يومياته . فالملك آثر كتم سره فعلي دعاة الملكية أن يحافظوا بدورهم على هذا السر .

ولكن (جوزيف دوريو) لم يتحرج فى افشاء هذا السر بقدر مافعل صديقه الكونت (دى بوشان) . فقد كشف عنه فى كتابه (بالقرب من الملكة انطوانيت) وعلق عليه .

فى الثاني والعشرين من اكتوبر سنة ١٧٨١ يوم موت الأخ البكر للطفل الملك لويس السابع عشر ، أى ولى عهد المملكة لويس كزافيه فرانسوا الذى مات فى الرابع من يونيو سنة ١٧٨٩ ... في هذا اليوم وصف الملك لويس السادس عشر فى يومياته الاحتفالات التى اقيمت تكريما لمولد ولي العهد ، واستغرق هذا الوصف من اليوميات ثلاث صفحات كبيرة . وكان الملك يدعو المولود الجديد هكذا (ولدى) وفى السابع والعشرين من شهر مارس سنة ١٧٨٥ يوم مولد لويس شارل الابن الثاني ، اكتفى الملك بجملة قصيرة فدون فى يومياته :

(الأحد ٢٧ مارس سنة ١٧٨٥ : حضور الذبيحة الآلهية . استماع المواعظ . صلوات . مولد الدوق دى نورماندي فى الساعة السابعه والدقيقة ٢ . وقد أقيمت احتفالات كالتى أقيمت لولدى

فالقارىء قد لاحظ ولاشك أن صاحب اليوميات لم يدع المولود الجديد (ولده) والعبارة الأخيرة (وأقيمت احتفالات كالتى أقيمت لولدى) باردة . مقلقه . أتكون اعترافا من الملك بان المولود الجديد ليس ابنه ؟

ان مجال الشك فى ذلك فسيح خصوصا بعد ان نطالع فى يوميات الملك مادونه عن مولد ابنته الثانيه صوفيا هيلانه بياتريس دى فرانس . فهو وان ذكر مولدها فى اقتضاب إلا أنه كان واضحا وصريحا فى كلامه عنها . فقد جاء فى يومياته :

(الخميس ٩ يوليو سنة ١٧٨٦ : صلوات . مولد (ابنتى الثانيه) فى الساعه السابعه والدقيقه ثلاثين) .

مامعني استعمال الملك لياء النسبه في احاديثه عن أولاده ماعدا ولده الثانى شارل لويس دوق دى نورماندى

وعندما يموت ولى العهد الأول يدون الملك فى يومياته هذه العبارة :

(الخميس فى ٤ يونيو سنة ١٧٨٩ : وفاة

(ولدى) فى الساعة الواحده صباحا)

(السبت فى ١٣ يونيو : الاحتفال بدفن » ولدى »)

« ولدى ! » ألم يبق له غير هذا الولد ؟

وعندما يتكلم عن ابنته الثانية يقول « ابنتى الثانية » . فلماذا لايتكلم عن ولى العهد الأول بقوله مثلا « ابنى البكر ؟ » أيكون ذلك منه سهوا ؟ واذا كان سهوا فلماذا يتكرر هذا السهو في صفحات اليوميات بطريقة تبعث على الشك ؟ ألا تكون هذه الاشارة مقصودة ؟ ألا تكون اعترافا خفيا من رجل كتوم قليل الميل الى اظهار مكنونات قلبه ؟

ان ثمة سرا خطيرا ينبثق من سطور هذه اليوميات ولاشك أن الكونت دي بوشان قد أدركه ، فوقف دون افشائه . أما جوزيف دوريو فيتكلم عن هذا السر بتحفظ . ولكن يبدو فى حديثه عنه انه مقتنع بصحة تأويله وبصحة ماينكشف عنه من حقيقة لاتبقي مجالا « للشك في ابوة » الدوق دق نورماندى

واذا رأينا الملك لويس السادس عشر يعود فيسمى الدوق دي نورماندى « ولدى » مرتين متواليتين فذلك عندما يبلغ الدوق السابعة من عمره ويصبح في حاجة الى مؤدب . فيكتب رئيس الجمعية الوطنية (فى ١٨ ابريل ١٧٩٢) ويذكر « ولده » الدوق دى نورماندى . فكأنه فى عمله هذا قد انتبه الي نفسه ، وغفر لزوجته خيانتها ، وأخذ يحاول النسيان . ولا يفكر الا فى تأمين عرش فرنسا لأسرته مها كلفه الأمر . ثم أن المصائب التي انزلها عمال الثورة بالملكة مارى انطوانيت فاحتملتها بصبر وانفة قد أثرت فى نفسه . فتلاشي الزوج المخدوع أمام الملك وحل الأخير مكان الأول وكان ما كان من أمر اعلانه أن الدوق دى نورماندى هو وريث عرشه . ثم أنه فى وصيته يغتفر للملكة كل زلاتها اذ يقول « أنه يغفرلها كل ماتعتقد أنها أساءت به اليه » .

اجل . ان القضية التي نحن بصددها الآن هى قضية خطيرة جدا . فاذا سلمنا ان لويس السادس عشر كان يعتقد كل الاعتقاد بان الدوق دي نورماندى ليس ابنه الشرعى . فانه يظل عجبنا من اهماله ادارة شؤون مملكته ومن تفاؤل شخصيته أمام الثورة تفاؤلا غريبا ذلك ان الرجل اذ لم يبق له وريث شرعي . استسلم للثورة ذلك الاستسلام الذى نعرفه والذى ادي الي تقويض عرش البوربون وقيام الجمهورية .

وليس المؤرخ جوزيف دوريو وحده الذى يذهب هذا المذهب . بل هناك المؤرخ (برار ده فيسم) يشاركه هذا الرأى فى كتابه (سر لويس الثاني عشر) اذ يعتقد ان لويس السابع عشر هو ثمرة غير شرعية لغرام ماري انطوانيت بفرسن الفتى الاسوجي الجميل . وهو يبني معتقده هذا على استنتاجات يستخرجها من يوميات الملك نفسه ومن رسائل فرسن الى الملكة .

بيروت ف . ح





احياء !

والزميل يوسف وهبي – باعتبار اندماجه الأخير في بلاط صاحبة الجلالة ! – يأبى ألا أن ينطبق عليه ما انطبق على قطة بيتنا .. وهى القطة التي كان لها سبعة ارواح قبل أن يغمز لها قط الجيران بعينه ويغريها على ترك المنزل واللحاق به من فوق سور السطوح !

ولاشك أن القراء عرفوا مما نشرناه ونشره غيرنا أن يوسف كان قد قرف وزهقت روحه من التمثيل الي قطع وقطعت ايامه !

ولكن .

ولكن يوسف عاد يهز ذنب القطه أياها وأعلن بالهمس الخفيف أنه يستعد بطه لتأليف فرقته الجديدة وطلب الى ادارة فرقته أن تعلن فى الصحف عن حاجته الي موظفين من حملة الشهادات العالية بمرتب قدره ١٢ جنيها شهريا أي أول مربوط الدرجة السادسة (الفنية) !؟!

ويضمن يوسف الى الآن عددا لا بأس به من الممثلين والممثلات الذين لم ينضموا الى الاتحاد وهم أمينه رزق وعلويه جميل ولطيفه امين وحسن فايق وأنور وجدى ومحمد ابراهيم وعبد الفتاح حسن وحسين تعاريت . .

وتهمس بعض كوالیس رمسيس الخافتة بان افتتاح الموسم الجديد سوف يكون على مسرح رمسيس الصيفى فى مدينة الملاهى يوم أول مايو !

وقد سبق أن اشرنا الى أن يوسف سوف يستعين بجيل جديد من الشباب المثقف ثقافة عالية . وقد تقدم الى يوسف اكثر من طلب كما تقدمت اليه بعض الآنسات من خريجات المدرسة السنية يؤكد يوسف ان لديهن استعداداً رائعا للنجاح على الخشبة وأن الحديث العادى معهن اثبت له ان فيهن مواهب دفينة مكبوتة .

ولكن يظهر انه رغم ذلك يميل الي الاتفاق مع بعض الممثلين الذين شاركوه العمل على مسرح رمسيس فيما سبق وقد فووض بعضهم للاشتراك مع يوسف في اخراج افلامه السينمية . وفسر ذلك بانه تحايل على قانون الاتحاد باعتبار أن ذلك القانون يحرم العمل فى (مسرح) آخر.. وبذلك لا يسرى على العمل فى (فيلم) !

وقد احتاط مجلس ادارة الاتحاد لذلك وربما اجتمع قريباً لتفسير النص بسريانه على العمل . في الأفلام أيضا ... !

خناقه !

ويظهر أن اتحاد الممثلين قد ضرب الرقم القياسى بين المسارح فى كثرة المشاجرات كما سبق ان ضربت صالة بديعه مصابنى ذلك الرقم بين الصالات !

وقد اشرنا فى العدد الماضي الى الخناقة الى قامت بين السيدتين عزيزه أمير وزينب صدقي بسبب دور مرجريت جوتييه فى (غادة الكاميليا) بعد ان كانت عزيزه تريد القيام به ... وقد شعر الاتحاد بان بقاء الزميلتين على أتم علاقات الخناق والنفور ليس من مصلحته فارسل العضو علي رشدى الي مؤسسة فن السينما سابقا يطلب منها تسليمه دورها في (الحب المحرم) ! وفهمت عزيزه من ذلك انه أصبح لا عيش لها في الاتحاد فخرجت ..!

أما خناقة هذا الاسبوع فكانت أيضا بسبب دور فى نفس قصة (غادة الكاميليا) اذ طلب الاستاذ زكى طليمات من السيدة دولت ابيض أن تقوم بتمثيل دور (برودانس) امام زينب صدقي . فرفضت دولت ذلك بحجة انه كان قد تم الاتفاق من قبل علي أن يعهد به الى سرينا ابراهيم ولكن زكي افهمها بان قانون الاتحاد يقضي عليها بوجوب اطاعة المخرج والقيام بتمثيل الدور مهما كان تافها وصغيرا !

وانفجرت دولت فى المخرج المسكين ...

ومن امتى كان عندكم قانون ؟ واشمعني القانون مايتنفذش الاعلي لوحدي ؟ آهى زينب خدت بطولة الروايات كلها ليالى العيد ؟ دو ده نظام ؟ أنا بطلة طول عمرى باخد ثلاثين وخمسه وثلاثين جنيه فى الشهر ما كانش حد يقدر يقول لي بم ؟

ولكن مجلس الادارة انعقد وقرر اجراء تحقيق مع العضوة المحترمة التى خرجت لتكتب تلغرافا الى وزير المعارف تبلغه شكواها ... واسرع (المقطم) لسان حال السيده دولت الأغر بنشر التلغراف ! كما طلب المجلس منها


زينب صدقي

أن تعتذر للاستاذ زكى . والا فانه سيضطر الى فصلها !

درام واوبرا

وخناقتان اخريان كانت السيده زينب صدقى قاسما المشترك . . . الأعظم !

فقد كانت زينب تقوم بعمل بروفه علي دور (ليلى) فى ظهر يوم الاثنين الماضى وبينما كانت مندمجة فى شعر شوقي القمر وأمامها الملقن دخلت السيدة عليه فوزى وسحبت الملقن من يده

ـ ايه ياست عليه ؟

ـ تعالى معايا على جنب !

ـ ليه ؟

ـ اسمع الاغانى بتاعتى ... شوفى حافضه والا لأ ! ـ وفجأة هجمت زينب وانتزعت الملقن المسكين والقى شعر شوقي على الأرض وبدأت السيدتان تتقارضان شعر ديوان الحماسة لمؤلفيه العلامتين شيخي حارتى الزمالك وباب البحر !؟

أما خناقة زينب الاسبوعية الثانية فكانت مع فردوس حسن . اذ بينما كانت زينب مارة امام باب غرفة ادارة الأتحاد سمعت همسا عن اسناد دور (ليلي) الى فردوس تنفيذا للنظام الذي كان قد فكر فيه الاستاذ زكى طليمات والذي يقضي بتوزيع الدور الواحد علي اكثر من ممثل أو ممثلة فلم تناقش زينب احدا من اعضاء المجلس فى ذلك بل اتجهت توا الى غرفة فردوس والقت عليها شيئا من شعر الحماسة اياه ! ثم ختمته بقولها

ـ والله ناقص ياست فردوس تقولى انا عايزه أمثل غادة الكاميليا

ـ وماله ... أمثله أحسن منك !

ـ ليه .. هيه مرجريت جوتييه كانت عامقه؟

ولا داعى لسرد بقية القصيدة على مسامع القراء !

تصحيح خبر

نشرنا فى العدد الماضى خبرا كان قد اتصل باحد مندوبينا في المسارح والصالات عن قرب خطوبة الوجيه يحيي فهمي . ولكننا تحققنا بعدئذ أنه ذلك الخبر لا اساس له من الصحة وانه قد دس على مندوبنا

رحلة بديعه

اختتمت بديعه مصابنى عملها الشتوى بشارع عماد الدين يوم الجمعه الماضي وسافرت مع افراد صالتها من راقصات وممثلين ومنولجست فى قطار ظهر السبت الماضي الي الاسكندرية لتبدأ رحلتها بالوجه البحرى

ارتست ؟ ولو !

ذهبت السيدة عزيزة امير فى أحدى ليالى الأسبوع الماضى بعد أن دعت بعضا من صديقاتها لمشاهدة فرقة الاتحاد التى كانت هى من مؤسساته كما كانت من مؤسسات فن السينما المرحوم !

ووقفت عزيزة بالسيارة على باب مسرح الهمبرا وأرسلت من يسأل عن البنوار الذى حجزته بالتليفون وعاد الرسول يقول

ـ البنوار موجود بس عايزين الفلوس !

ـ فلوس ازاى دانا ارتيست ؟

ـ ولو !

ونزلت عزيزة من السيارة ثم توجهت الي الشباك ودفعت مائة قرش ثمن البنوار الممتاز !

قضية وتنحى

نظرت امام محكمة مخالفات مصر يوم ٤ ابريل الجارى القضية التى اقامتها النيابة العامة ضد السيدة بديعه مصابنى لسماحها لراقصة فتحيه شريف بالرقص المنافى للآداب وقد ارسل رئيس تحرير هذه المجلة الذي كان موكلا فى قضايا السيدة بديعه اليها خطابا يتنحى فيه عن التوكيل ويطلب اليها توكيل محام آخر .

فردوس حسن

٥٠ قرش

وتصمم بهيه أمير . . أو (بهيه على احمد هانم) كما تكتب اسمها فى دفتر على أن تجر الشكل دائما مع عباد الله . . وحتى مع مصلحة التليفونات . . . والخبر الجديد أن تليفون الراقصة اعتاد الا يسكت عن الدق منذ تدخل الراقصة باب الشقة العامرة حتي تتركها فى المساء الى الصالة التي تعمل بها !

ويظهر أن عدد المعجبين قد ارتفع فى الشهور الأخيرة لأن مصلحة التليفونات أرسلت لها كشفا بعدد المكالمات الزائدة . . ثم طلبت سداد قيمتها التي وصلت بهمة اهتمام المعجبين بالسؤال عن صحة الراقصة الغالية . . . الي جنيهين ! ؟

ونظرت بهيه الى الكشف بعينيها النصف مفتوحتين ثم هزت له حاجبيها وقررت الصهينة التامة ولكن مصلحة التليفونات . . أرسلت لها الانذار الأحمر وقطعت المواصلة . .

وكان لانقطاع المواصلة أكبر الأثر فى انقطاع أخبار آخر ساعة عن تنقلات المعجبين بالراقصة السابقة الذكر . .

ورضيت بهيه بحكم الزمان وحكم مصلحة التليفونات ودفعت المبلغ . . و . .

وايه كمان . . !

وخمسين قرش غرامه !

ooo

أم سلمى

وأم سلمى . . ـ على عادة أمهات الراقصات والممثلات ـ تصحبها دائما كظلها اينما سارت

ولكن حدث فى احد أيام الأسبوع الماضي أن بقيت فى المنزل وتركت ابنتها تخرج مع أحد اصدقاء الفتح ليذهبا لمشاهدة السيرك . .

وهناك قدم هذا الصديق الراقصة الى مدير السرك

ونظر المدير الى الراقصة وراقت في نظره كراقصة مصرية بصرف النظر عن وزن الجسم والدم..

وابتسم المدير ثم قال لسلمى

ـ المدموازيل تقبل تشتغل عندنا بخمسين جنيه في الشهر

وحملقت الراقصة في دهشة وتحسست وجهها لتتأكد من انها مستيقظة ثم قالت

ـ ايوه ياخواجا..

وابتسم الخواجه ثم تابع كلامه

ـ وتسافري معانا ؟

وسبحت الراقصة في عالم الخيال وقد تصورت نفسها تجوب العالم مع السرك ولكن المدير تابع حديثه

ـ ونجيبلك احصنه وافيال عشان ترقصي عليهم فارتعشت الراقصة ثم تبخرت أحلامها وقالت على الفور

ـ لأ يامسيو.. يعدين أمي ماترضاش

وفشل المشروع عند ذكر اسم (الأم) الكريمة !؟

٢٠٠٠٠٠

مائتي ألف جنيه

واهتز عماد الدين بأجمعه عندما ذكرت الجرائد اليومية أن الأستاذ نجيب الريحاني ورث هذا المبلغ في ساعة ضحكت له فيها الدنيا حتي استلقت

وذهب مندوبو الصحف الغير عالمين ببواطن الأمور يسألون أبو الكشاكش عما سيفعله بهذا الميراث وهل سيعتزل التمثيل وهو يجيبهم على اسئلتهم.. ولكن الحقيقة أن هذا الميراث كان سابقا لأوانه لأن شهر ابريل لم يكن قد حل بعد..

وأما الحكاية الحقيقية فهي أن هذا الميراث كان اعلانا عن فيلم ياقوت.. على طريقة الأستاذ يوسف وهبي..

سينما فؤاد وكلية الحقوق

رأي القراء على غلاف العدد الماضي اعلاناً عن الفيلم الجديد الذي تعرضه سينما فؤاد هذا الأسبوع. وهو فيلم «مهنة آن كارفر» الذي تقوم فيه النجمة فاي راي بدور البطلة. وهي محامية تلقي في الفيلم مرافعة بليغة.

وقد شاهد بعض قضاة المحاكم الأهلية ذلك الفيلم في الأسبوع الماضي وأشاروا على ادارة السينما بارسال خطاب الى كلية الحقوق تذكر لها فيه أنها قائمة بعرض ذلك الفيلم وتبين أهمية رؤيته لأساتذة وطلبة الكلية

صالح عبد الحي

كان كل مايعاب على هذا المطرب الجبار أنه كسول مغرم يقنع بالجلوس الى جانب مائدة مستديرة في الدور الثاني من بار الانجلو! ولم يتقدم أحد حتي الآن الي نقد صوته أو فنه أو طريقة ادائه. بل كان الاجماع على أنه المطرب المصري الفذ الموهوب!

ولكن صالح خرج اخيرا عن ذلك الصمت بعد أن أنحنت جسمه الضخم وخزات الابر التي علاها الصدأ..!! ابر الاسطوانات التي ملأها صالح وكسب منها مبلغا لم يقل عن ٦٥ الفا من الجنيهات... ضاعت كلها! وغنى صالح في مساء الأربعاء الماضي — ثالث أيام عيد الأضحي.. غني دائما ادواره القديمة التي جددها صدر صالح وتحييها حنجرته... دور «في البعد ياما» وموال (فيك ناس بالليل يشكولك مواجعهم)... وقد نجحت الحفلة نجاحا باهرا وكانت فوزا مبينا للموسيقى الصحيحة والفن الصادق الذي لازيف فيه ولا دجل...

فنان



صالح عبد الحي

هدية !

روحيه خالد ممثلة ناشئة تعود شهرتها المتواضعة الى انها كانت من طالبات معهد فن التمثيل المرحوم !

وقد سمعت روحيه من السلف غير الصالح في الوسط المسرحي أن الممثلة التي يعهد اليها بدور كبير وتنجح فيه فان باقات الورد يجب ان تقدم اليها حتى تغمر ساقيها وذراعيها وعهدت اليها (اللجنة الفنية) في اتحاد الممثلين بدور ولي العهد في (لويس الحادي عشر) فلم تكتف روحيه بوضع اسمها في الاعلان الذي نشر في الصحف والصق على الحيطان بل عمدت الي اللف على من تعرفه ومن لا تعرفه تخبرهم بأنها سوف تقوم بالدور العتيد!

وبذلت روحيه مجهودا هائلا في اغراء اكبر عدد ممكن من طلبة المدارس الابتدائية وصغار الموظفين على حضور (لويس الحادي عشر) التي ستقوم هي بوراثة عرشه بعد عمر طويل !

ووقفت الممثلة سليلة المعهد المرحوم في ذلك فامتلأت الصالة عن آخرها بمن تعرفهم هي. ولكن احدا منهم لا يكاد يعرف الآخر !

وانتظرت روحيه باقات الورد... الا أن الرواية انتهت دون أن يقدم أليها شيء.... حتى ولا (صحبة) متواضعة من التى تباع على المقاهي والبارات !

ولم تجد المسكينة أخيراً وسيلة الا تكليف أحد زملائها المعجبين بان يهدي اليها هدية على قد الحال.. حال الممثلين في هذا الوقت فأهدى لها طبق (جاتو) اشتراه لها من عند الرمالي !

فار كاس الصغير

يعلم القراء أن مخرج فيلم «المعركة» الذي

الأرض عسبوع الماضي في سينما وهي هو المصور السينمي المجري فاركاس ... وهو الذي يعتبره النقد السينمي اقدر (اوبيراتور) في أوروبا.

وقد استدعت ادارة سينما تريومف اخيرا أخ فاركاس الاصغر وكلفته بتصوير فيلم (ابن الشعب) ... واتصل بنا أن قطعاً من ذلك الفيلم أرسلت الي فاركاس الكبير في أوروبا للاطلاع عليها فاعجب بها

وبهذه المناسبة نذكر أن (ابن الشعب) الذي يقوم الممثل سراج منير بدور البطل فيه وتقوم امينه شكيب بدور البطلة كاد العمل ينتهى فيه وسوف يقوم مسيو فاركاس بعد ذلك بتصوير فيلم « الدفاع » لحساب الأستاذ يوسف وهبي

أول ابريل

ودق جرس التليفون في منزل فاطمه سرى المطربه .. وصاحبة الأحكام الشرعية التى أكسبتها شهرة لم تنلها من الطرب .. ووجع الدماغ.

وقامت المطربة تسأل عمن يتكلم وسمعت صوتا من الناحية الأخرى يقول لها بأنه محمد يوسف سكرتير اتحاد الممثلين.

ورحبت به المطربة .. وتابع هو كلامه

— انتى ماشرفتيناش ليه من يوم مافتحنا؟

— والله كنت مشغوله شويه وليلي كانت صحتها مش قدكده

— ربنا يشفيها .. لكن احنا عندنا حكايه

— خير ؛

عندنا روايه أوبرا ممتازه راجعين نخرجها من تأليف الأستاذ بديع خيرى وتلحين زكريا أحمد

— وبعدين؟

— عايزين لها بطله .. تكون مطربه مشهورة وطبعا مفيش غير حضرتك ..

— لكن ماعندكم عليه فوزي

— لأ .. عليه ايه ياشيخه. هى دى مطربه اوبرا

— طيب أقابلكم بالليل

لأ .. احنا عايزينك دلوقت حالا في البروفه الساعه أتنين بعد الظهر

وذهبت فاطمة في الموعد المحدد. ولكنها بكل أسف لم تجد محمد يوسف. ووجدت المسرح خاليا حتي البواب وعاملة التذاكر

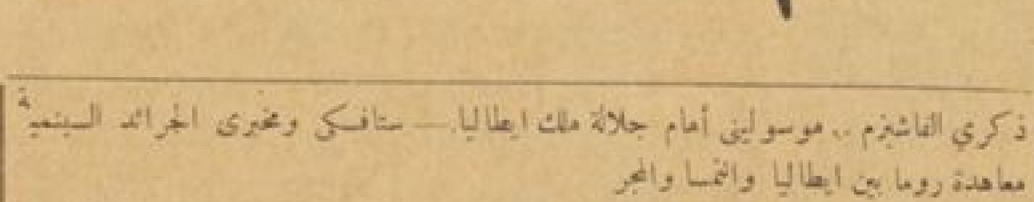
وعجبت المطربة وانقلبت دهشتها إلي نوع من الغيظ عندما مال على أذنها صديق لها مربها فاخبرته عن رواية الاوبرا

— لكن دا النهارده أول ابريل .. يافاطمه



فاطمه سري

العالم كما يسير


ذكري الفاشيزم .. موسوليني أمام جلالة ملك ايطاليا ... ستافسكي ومخبري الجرائد السينمية
معاهدة روما بين ايطاليا والنمسا والمجر

ذكرى الفاشيزم

في الساعة السادسة من صباح يوم ١٨ مارس الماضي ذهب السنيور موسوليني الي دار الاوبرا بروما ليفتتح الحفلة الكبيرة التى ينظمها اعضاء الحزب الفاشيستى كل خمس سنوات احتفالا بذكرى اليوم الذى قام فيه حكمهم . وبعد ان استقبل رئيس الحكومة الايطالية استقبالا حماسيا رائعا وقف امام آلاف المحتفلين يلقى خطابه الطويل بين الهتاف المتواصل .

ولم تكد الاسلاك الكهربائية تنقل كلام الدوتشي الى الدول الاخرى حتي ظهرت جميع صحف العالم وكلها تعليق على الخطاب المذكور

ومما قالته احدى امهات الصحف الفرنسية ان السنيور موسوليني فشل في العام الماضى في تحقيق جميع المحاولات السياسية التى وعد بها اعوانه العديدين واراد بخطابه الاخير اعادة الطمأنينة الي قلوبهم .

وجاء في جريدة (الديلي تلغراف) الانجليزية ان خطبة السنيور موسوليني اوجدت في فرنسا استياء كبيرا لأنها لم تشر قط الى استعداد ايطاليا لمعاونة فرنسا في المسائل السياسية الخاصة بمؤتمر نزع السلاح ومعاهدات الصلح وغيرها وكان للحكومة الفرنسية الحق في انتظار هذا التصريح لما قامت به من مساعدات عظيمة لتوثيق عرى الصداقة بين الحكومة الايطالية والدول الصغيرة الاخرى .

وعاقت الدوائر البريطانية على ماجاء في خطاب السنيور موسوليني خاصا بوجوب انماء العلاقات الادبية والاقتصادية بين ايطاليا وافريقيا وآسيا .

ويجرنا الحديث عن هذا الاحتفال الفخم الى ما حدث في شهر مايو عام ١٩٢٢ قبل صعود السنيور موسوليني على كرسي الحكم . في هذه السنة انقسم اعضاء مجلس النواب الايطالي الى اقسام عديدة وثار الشعب بأجمعه ضد الحكومة حتي تعذر على رجال البوليس ايقاف المتظاهرين . فاستقالت وزارة السنيور اركندوو وتبعتها وزارات تي وجوليتي وبونومي

وارتفع علم الفوضى عاليا في جميع انحاء ايطاليا واستولى العمال على المصانع واخذوا يتقدمون من اصحابها بالاستيلاء علي اموالهم والاعتداء على زوجاتهم . . .

بين هذه الامواج الهائجة ظهرت سفينة النجاة وعلى رأسها موسوليني ماسكا بيده اوراقه العديدة التي تحتوى على النظام الفاشيستى

وفى ٣٠ اكتوبر عام ١٩٢٢ قابل الديكتاتور الايطالى جلالة الملك وقال له « اطلب من جلالتكم ان تغتفروا لى وقوفي بين يديكم بهذا القميص الاسود .

وفى نفس ذلك اليوم خاطب السنيور موسوليني الجماهير قائلا « لن اؤلف لكم وزارة فحسب بل سأؤلف لكم حكومة قوية »

وفي ١٥ نوفمبر عام ١٩٢٢ خطب الديكتاتور في مجلس النواب قائلا (٥٢ نائبا يريدون التعليق علي تصريحاتي . . . هذا كثير) ووافق المجلس باجماع الآراء على جميع اقتراحات مؤسس الفاشيزم !

ستافسكي ايضا . .

لم ينته بعد التحقيق في الفضيحة المالية الفرنسية رغم الجهود الجبارة التي قام بها المسيو جاستون دومرج رئيس الوزارة الفرنسية .

وفى كل يوم تظهر فضائح جديدة ومفاجآت غريبة كما ان حوادث الانتحار تتوالى باستمرار


ستافسكي

بعد ان استلمت التحقيق لجنة برلمانية خاصة وآخر هذه الحوادث المحاولة التي قام بها المسيو بالمنشار احد المتهمين . فقد وجدوه صباح يوم استجوابه في حالة يرثى لها بعد ان تجرع كمية كبيرة من السم وجز عنقه بسلاح حاد .

ومن اغرب ماظهر في هذه القضية شريط سينمي تمكن بعض الصحفيين من تصويره قبل وفاة ستافسكي بساعات معدودة لوحظ فيه ان الدم كان ينزف بشدة من انفه وصدره وفمه

وقد عرض هذا الفلم اخيرا في احدى دور السينما العمومية . ولما شاهده طبيب عضو في مجلس النواب صرح لبعض زملائه بأن حالة ستافسكي لا يمكن ان تحدث من انتحار بل انها نتيجة طلق ناري من مسافة بعيدة واصابة في الرئتين

ويذكر قراء (الجامعة) اننا اشرنا في حينه الى تقرير البوليس الفرنسي الذي قال ان ستافسكي اطلق رصاص مسدسه على اعلى رأسه ولذلك اظهر اعضاء مجلس النواب رغبتهم في اعادة تشريح جثة المحتال الكبير مرة ثانية .

وآخر ماوصل اليه التحقيق في هذه القضية انتقال اوراق التحقيق من يد النائب العام في مدينة « باين » حيث وقع الاختلاس الى يد نائب الجمهورية في باريس كما انه القي القبض على الراقصة التي ذكرنا علاقتها بستافسكي في المقالات الطويلة التي خصصناها للبحث عن حياة واعمال هذا المحتال الجرىء . اما سبب القبض فيعود الى تغير اقوال الراقصة واعترافها امام المحققين الجدد بأنها لفقت قصتها الاولى تلفيقا .!؟

ونذكر بهذه المناسبة ان الحكومة الفرنسية استعانت ببعض رجال الصحافة والبوليس الانجليزي من سكوتلانديارد لازاحة الستار على بعض الفضائح المتعلقة بهذه القضية . وذكرت الصحف الفرنسية ان هذا الالتجاء لا يدل على عجز البوليس الفرنسي ولكنه يعود الى اسباب اخرى عديدة اهمها نفي كل علاقة بين المحققين والمتهمين .

المعاهدة تتم

يذكر القراء مانشرناه في الاسبوع الماضي عن سفر كل من الهر دولفوس رئيس الوزارة النمساوية والجنرال جومبوس رئيس وزارة المجر ليتباحثا مع السنيور موسوليني بشأن معاهدة جديدة تستعد الدول الثلاثة والتوقيع عليها

وقد جاءتنا البرقيات الاخيرة تخبر انتهاء هذه الزيارة بعد اتفاق رؤساء حكومات الدول الثلاثة وتوقيعهم على المعاهدة رغم العراقيل التي حاولت المانيا وضعها امام النمسا والمظاهرات الكبيرة التي كادت تقوم في فينا وفي ولز اثناء غياب رئيس الحكومة في روما .

وأعربت الصحف الألمانية عن اسفها لموافقة النمسا على التوقيع على هذه المعاهدة التي تربطها برباط خطير بالحكم الفاشيستي مع ان طبيعتها لا تؤهلها لهذا الارتباط بل على العكس كان يجب عليها الاتفاق مع المانيا جارتها وصديقتها القديمة واشارت بعض الصحف الالمانية الأخرى الى استحالة تنفيذ ماجاء في المعاهدة المذكورة

اما تشيكوسلافيا فقد ابدت عدم ارتياحها الى هذا الاتفاق الجديد ولا سيما كل مايخص الاتفاقات الجمركية التي تستعد الدول الثلاثة تحقيقها قريبا . ولا يخفي على احد ان تشيكوسلافيا تمون الآن النمسا باصناف عديدة من منتجاتها المشهورة وتنافس في ذلك ايطاليا منافسة شديدة

م . و .

موريس جارسون

المحامي .. والروائي .. والشاعر .. والموسيقي !..

أما « موريس جارسون » فهو غني عن التعريف .. اذ أنه يعد من أعظم محامي فرنسا في هذا العهد .. وقد برع في القضايا المدنية والجنائية على السواء .. انما مايهمنا الآن هو تعرف تلك الشخصية العجيبة التي يتمتع بها (جارسون) فهو زيادة عن كونه من أقوى المحامين .. يعد أيضا من أقدر الروائيين في فرنسا ..

ويدين له المسرح الفرنسي بكثير من الاعمال التي تعد بحق قطعاً فنية رائعة .. ولقد مثلت روايته الخالدة (لا فير) ما يقرب من ثلثمائة مرة متتالية على مسرح (الجران جنيول) في باريس ! .. ويؤكد البعض انه كان يحضر اغلب تلك الحفلات متخفيا حتى يرى الجمهور وهو يصفق .. وقد يصفق معه هو الآخر متجاهلا نفسه .. متناسيا انه هو منبع ذلك الاعجاب الذي يغمر المتفرجين ..

واذا ما انتهى (جارسون) من مشاهدة أو من كتابة أحدى رواياته .. ذهب الى داره لا ليستريح .. كلا ! .. أنما ليبدأ عملاجديداً في دائرة أخرى من دوائر الحياة .. فيجلس في حجرة شعرية .. ويسند رأسه على راحة يده ثم يبدأ بعد ذلك في وضع أنشودة جديدة رائعة .. تفيض بالعاطفة والوجدان ..

واذا ما انتهى من وضع تلك الانشودة قام يبحث عن قيثارته .. وأبتدأ في وضع لحن لها يظل يردده حتى تتشبع روحه الحية من الموسيقى فيترکها جانبا .. ويعمد الى دراسة القضايا العويصة التي يزخر بها مكتبه !

وقد يظن البعض أن عدم تخصصه في مهنته هذه ينقص من قدرته .. ولكن العجيب أن تلك الروح الموسيقية الفنانة .. اذا ما تقمصت شخصية الدفاع عن متهم .. أو مطالب بحق .. ابتدأت توحي اليه بأقوى الآراء وأرجحها حجة .. ولا تلبث أن تتسرب الى المستمعين فتأسرهم وتستحوذ على قلوبهم .

ومما يروى عن قوته العجيبة النفاذة .. أنه في عام ١٩٢٨ اتهم رجل يدعى (موستيرونو) أمام محكمة جنايات السين بقتل تاجر مجوهرات يدعى (تريفم) ولكن أدلة الادانة لم تكن كافية ... فلم يعثروا على أي أثر يدل على الجريمة .. كما أن بعض العمال كانوا في المحل وقت الجريمة — ويقرب عددهم من سبعة اشخاص — شهدوا بانهم لم يسمعوا شيئا أو يروا شيئا .. فكان ذلك سيعود عاجلا أو آجلا الي اخلاء سبيل المجرم .. ولجأ ورثة القتيل الى (موريس جارسون) .

وأخيراً أقبل يوم المحاكمة .. فقامت منازعة بينه وبين محامي المتهم .. واصر فيها (جارسون) على مناقشة الشهود .. وعجب الجميع لهذا الاصرار الفجائي منه . اذ ان الشهود كانوا قد نوقشوا كثير أمام قاضي التحقيق فأصروا على انهم لم يروا او يسمعوا شيئا ..

وأقبل الشاهد الاول ، وهو شيخ كبير فقال ..

— أني لم أكن هناك وقت ارتكاب الجريمة .. فلم أسمع أو أر شيئا ..

وسادت برهة سكون . !

ثم نظر (موريس جارسون) الى الرجل نظرة عجيبة .. قوية .. هائلة فارتجف الرجل ثم قال المحامي ..

— ألا تعلم أن الرجل الشريف .. لا يقول الا الحق .. هيه ! ..

وتكلم قليلا بعد ذلك .. فما كان من الشاهد الا ان بكى ... واعترف بالحقيقة الرهيبة وهي أنه ساعد القاتل .. وكذلك قال بقية الشهود ! .

انما الغريب في الامر هو ان هذا المحامي البارع والروائي القدير .. والشاعر الرقيق .. والموسيقي المبدع لم يتجاوز بعد الخامسة والاربعين من عمره .. يتمنى له الكثيرون اكثر من هذا ازدهاراً ... ونجاحا



برسوم العـــــــــــــريان وآخرون

كتاب جديد للصحفي الكبير الاستاذ توفيق حبيب

الصحافي العجوز ـ جمع بعض ما كتبه عن شخصيات معلومة ومجهولة مما كتبه في الأهرام وغيرها

يكتب عن الشخصيات بسرعة عندما تذكر الصحف اسم شخص لوفاته أو حادث خاص به

من هذه التراجم :

برسوم العريان ـ ماهر بابا : المسيح الهندي مدام ديفو نشير ـ الدكتور ابو شادي العرارجي القس بولس بساط .. الخليفة ابن الاقدر محمود أبو الوفا ـ محمد عوف : الفراش السياسى القديسه كاترينة ـ دانونزو الشاعر الجندى ديفز براين ـ حسن حسيب باشا ـ تادرس وهبي بك ـ محمد عفت بك .. الكابتن كريزول جبران بك مسكات ـ نسطور جناكلبس ـ لامبراطورة هيلانه ـ جبريل هانوتو

ونأتي منها هنا باحدي الشخصيات وهى شخصية المرحوم محمد عفت بك

محمد عفت بك

نعي المرحوم محمد عفت بك وزير مصر المفوض في طهران

وكان الفقيد مربيا من « أولاد الذوات »

وكان « تاجراً » حيناً

وكان « صحافيا » كذلك

وكان « موظف حكومة »

اعمال وتطورات يشترك معه فيها الالوف وعشرات الالوف من أبناء الناس سواء نالوا قسطا صغيراً أو كبيراً من التربية والتعليم

ولكن هناك صفة أمتاز بها ولازمته فى أيام النعمة وأيام البؤس هي الكرم والمروءة والعطف على الفقراء والمساكين والبر بالقريب والبعيد

فى البلد غير واحد من اصحاب الاسماء الضخمة والالقاب الكبيرة قضوا فى ضيافة المرحوم محمد عفت سنوات طويلة آكلين شاربين نائمين يشاركونه فى ملابسه ومصروف جيبه

عرفته لنحو ثلاثين سنة خلت فى محله « المقص الذهبي » وكان « كلوب أولاد الذوات » تفصل لهم فيه أشيك الازياء . و « ليس بين الخيرين حساب »

واشتغلت معه فى « الجريدة » سنة ١٩٠٨ وكان ما يتناوله من الراتب يقدم اكثر من نصفه احسانات ومرتبات للمستحقين

وكان ساكن الجنان السلطان حسين يعرف الأخ عفت فاستخدمه في مجلس شوري القوانين ثم نقله المعية . وعلم عظمته أن هذا الشاب المحتاج « بالنسبة الي غيره » يحرم نفسه من ملاذ الشباب ليطعم جائعا ويكسو عاريا . فكان ذلك سببا فى زيادة عطف عظمته عليه وبره به

كان عفت الاديب المهذب . يعطى سرا ويحسن خفية . غير مباه ولا مفاخر . بل كان فى آخر أيامه يتكبد عناء التنقل من هولانده الى ايران ليتمكن من ترفيه أهله وذويه وغير أهله وذويه

صورة يقل وجود مثلها

وما أجدر الراحل الكريم بقول القائل « مات الذين يعاش فى اكنافهم »



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وفرنسية وامريكية

اميرة روسيه - والرفيق روزنهلز

فى أحد أيام الأسبوع الماضي .. أذاع الرفيق روزنهلز من احدى محطات الراديو في مسكو خطابا وجهه إلي ضباط الجيش الروسي وتحدث فيه عن برنامجه

وفى الساعة الثالثة صباحا .. وهى الساعة التي يبدأ فيها وقت السوفيت والتى ألقى فيها الرفيق خطابه كانت الأميرة الروسية تشافشادز جالسة أمام آلة الراديو تستمع إلى حديث روزنهلز ثم كتبت بعد ذلك تعلق على كلام الرفيق الروسي .

أن الروسيا باجمعها من لينجراد الي روستوف الي نونوس برسك الي أورال وحتى السهول الواسعة كانت على اتصال فى تلك الليلة بالرفيق .. الذى تحدث عن خلاف روسيا بانجلترا وعن الاختلاف الأول الذى حدث بينهما لأول مرة عام ١٩٢٧ ..

وقد كان صوته قوياً .. كمن بدأ الخطابة فى جمع حاشد .. ومازال أمامه وقت طويل يتحدث فيه عن موضوعات أخري .. وقد صمت قليلا ثم قال

— ان الأربع طائرات بكل أسف لم تتم فى الوقت المعين .. ثم اننا لن نستطيع أن نستمر فى أى عمل دون نقود .. اننا فى أشد الحاجة الى المال وخفت الصوت بعد ذلك كأن الاذاعة قد انتهت وسمع الصوت بعد ذلك يتحدث الى آخر ويقول

— اسمع ياصديقى .. هل ينتظر أن تنجح خطتنا

— ان الموقف ليس على ما يرام .. وخاصة حكاية مصنع الفرو .. ثم الاتحاد لم يتم بعد .. أننا نحتاج إلى ..

— كم تريد ؟

— على الأقل ٢٠٠٠٠٠٠ روبل غير البارافين والشاي والسكر .. وال..

— انك تتحدث كأحد رجال المال الامريكيين

— لا .. ولكن تذكر أننا سوف نموت جوعا .. ان لم نحصل على نقود .. ويظهر أن الرفيق قد حاول فى ذلك الوقت الخروج من حجرة الاذاعة

فظل بولياسجوف ينادیه فى توسل .. ومرت فترة ثم عاد الصوت يقول

— ان حالتنا الماليه سيئة جدا ..

— ال ٣٠٠٠٠ تكفيك ؟

— نعم

— إذا النقود سوف ترسل غدا

— حسنا .. ولكن لا تنسى البارافين والصابون والملح والشاي

والواقع أن الحالة سيئة هناك فمثلا فى غرب سيبريا يقول تونسير سك بأنه طلب ٢٥٠ طنا من الدقيق فلم يصله سوي خمسين فقط وإذا استمروا على ذلك فسوف تزداد الحالة سوءاً وتفشل الخطة

وسكتت الاذاعة عدة لحظات ثم عاد صوت يسأل

— لماذا لم يتكلم الرفيق تروفيتوف .. ؟

— انه مريض

— ولكن لم يخبرنى شخص بذلك

— لقد ارسلت لك برقية .. جعلت عنوانها الرفيق المجهول

— حسنا .. ولكن الأخبار سيئة والخطة الاقتصادية فاشلة .. والحالة المالية تستدعي الشفقة

— اذا كم تحتاج من النقود ؟

— نصف مليون

— سيكون لديك غدا مليون ونصف مليون

— شكرا .. ولكن لا تنسي البارافين والدقيق .. والملح .. نريد مائة طن من كل نوع ..

وانتهت الاذاعة فى الساعة الرابعة ونصف صباحا ..

وهكذا الحال فى روسيا   سندى دسباتش

ooo

الغيرة العمياء

حدث في محكمة بابلى القديمة حادثتان عجيبتان عند ما سمع رجنالد ايفور هنكس الحكم عليه بالاعدام بعد أن ثبتت عليه تهمة قتل زوج امه البالغ من العمر ٨٥ عاما

الأميرة تشانشادز

وكان المسكين واقفا في قاعة المحكمة متجهم الوجه ينظر الى زوجته التى كانت جالسة على مقعد رخامى تبكي فى ألم وصمت وقد اخفت وجهها فى الفراء الذى كان على كتفها

والحكاية أن مستر جيمس بولين وجد مختنقا بالغاز فى حمام منزله الذى يعيش فيه مع ابنته وزوجها هنكس

وعند ما حضر المحقق قرر بأن الرجل قتل ولم يختنق قضاء وقدرا وان قاتله هو زوج ابنته هنكس

وقد حاول الدفاع تبرئته ولكن القاضي هز رأسه .. واغرورقت عينا المتهم بالدموع وهو يحدق فى السيف المعلق على الحائط .. وفى تمثال الأسد الموضوع الى جانب السيف .. وهما يرمزان الى قوة انجلترا .. وعدل قضائها

وفي الساعة الثالثة ونصف رفعت الجلسة واستمر الهمس بين الحضور وتتابعت النظرات متعاقبة بين المتهم وزوجته . .

وفى الساعة الخامسة عاد القضاة وفى ساعة نطق الحكم لم تتمالك احدى المحلفات فتأثرت جدا وبكت

وقد ظهر اخيرا بأن هذا الشاب مصاب بنوع من الجنون يجعله يشعر بغيرة من هذا الرجل العجوز الذي يعتقد أنه يوعز دائما الى زوجته (ابنة المقتول) لتحاسبه عن تنقلاته في الخارج !

ثم حدث ان احب القاتل ممثلة صغيرة .. انه كان يحاول الا تعرف زوجته ذلك فقد عرف ان والدها اخبرها بكل شيء .. فصمم على الانتقام منه وقتله

وادانة القضاء ولاقي جزاءه العادل

نيوز اف ذي ورلد

***

يرث لأنه يكره النازى

فى الأخبار الأخيرة من باريس أن رجلا فقيرا .. مسجونا الآن فى أحد سجون المانيا أصبح بين يوم وليلة مليونيرا .. مع انه كان حتي الأسبوع الماضي قبطانا لباخرة صغيرة فى نهر الرن

وقصة هذا الرجل غريبة فهى تبدأ من عام ١٨٧٠ اذ كان هناك رجل يكره الالمان يدعى كرستوفر شامز يعيش فى الزاس اللورين حياة فقر وضنك واخيرا فكر فى المهاجرة الى أمريكا وهناك ساعده الحظ وحصل على ثروة كبيرة ورثتها عنه ابنته

وكانت ابنته هي الأخرى أشد منه حرصا فضمت ثروتها الى ثروته وماتت عن ٣٥٠٠٠٠٠ جنيه لم يستطع أى شخص أن يعثر لها علي وارث

ومرت أعوام وحدث أن كان القبطان الفقير الذي سبق أن تحدثت عنه يحقد علي الالمان هو الآخر وخاصة حزب النازى ودفعه الحقد الى أن تفوه بالفاظ عدها بعض أعضاء الحزب ماسة بهتلر فسجنوه

ويظهر أنه للمشابهة بين الرجلين فى كره الألمان قال البعض أنه هو وارث الرجل الذي كان قد هاجر الي امريكا .. وفعلا نال كل هذه الثروة .. ولكنه للأسف مازال مسجونا ينتظر محاكمته أمام محكمة النازي العسكرية ؟

بيرسنز

***

من لندن الى الولايات المتحده

كتب الطيار هـ . س بيارد يقول

ـــ عند ما عدت ثانيا الي انجلترا بعد حادثة الاصطدام المروعه فى السباق الأخير الذي اقيم فى الولايات المتحده واشتركت فيه بدأت اجدد فى طيارتى كما بدأت اعالج نفسى وخاصة بعد أن أخبرني أحد الأطباء أن ضلعين من أضلاعى كسرا وقد حدث فى الوقت الذي كنت أعمل فيه كرئيس للطيارين فى أحد مطارات سوثهمبتن أن وصلت الطائرة الكبيرة دوكس وذهب البرنس اف ويلز وهو طيار ماهر يختبر آلتها . وعند ما فارقتنا فى التالى قامت عاصفة وازداد الضباب حتي خشينا عليها ولكنها وصلت سالمه

ومن ذلك اليوم بدأت افكر فى الطائرات الكبيرة التي سوف تكون فى المستقبل القريب ويعاونني فى افكارى الخيالية التي اعتقد انها سوف تحقق أمل الدكتور روبر الذي يتخيل طيارة المستقبل كبيرة الحجم .. قوة حمولتها ثلاثمائة طن .. كما تستطيع أن تنقل مئات الركاب عبر المحيط فى سرعة وراحه

وسوف يكون عدد محركاتها اربعاً وعشرين حتي اذا كسر فى الطريق واحد منها فانها تستطيع ان تستمر فى رحلتها

وبعد عشرين عاما على الاكثر اتوقع



أن يحقق كل ذلك ويصبح من السهل عبر الاطلانطيق في عشر ساعات ويومئذ لو جبن كل الناس عن ركوب مثل هذه الطائرة فسوف أكون أنا أول من يركبها!

الميكانيكا الحديثه

ساموبل انصول

وصل ساموبل أنصول المالى الأمريكى اللندنى المولد يوم ١٨ مارس إلي بيريه ميناء اثينا على ظهر الباخرة اليونانية مايوتيس وحاول ان يختفي عن رقابة السواحل اليونانية .. وقد عرفت الحكومة موعد وصوله وسمحت فقط لزوجته واثنين من المحامين بمقابلته وقد صمم مستر انصول على البقاء طول الليل على ظهر السفينة وفى الغد غادرت السفينة الميناء

وقد قيل أن الملك كارول والحكومة الرومانيه سمحت له بالاقامة فى جلاتز وتعهدت له بتعهدات كبيرة ولكنه تابع رحلته وقد أرجعته حكومة الاغريق لأنه لا يحمل جواز سفر رسمي

سندي دسباتس

•••

ملك الانجليز

لما كان الملك جورج الخامس وليا لعهد الامبراطورية الانجليزية كان ضابطا فى البحرية الانجليزية برتبة كولونيل فى البارجه (كوين الزابث) وحدث أن سافرت هذه الباخرة إلى اليابان فى زيارة للمياه الشرقيه وهناك نسي الأمير الضابط أنه سيتولي العرش فى يوم من الأيام. فوشم على ذراعه على عادة بحارة السفن صوره الدراجو الهائل الذي يخرج النار من فمه .. لذكرى هذه الزيارة

ومرت الأعوام متتاليه ثم أصبح الأمير ملكا لبريطانيا وامبراطورا للهند .. وما زال يذكر إلى اليوم عندما يكشف ذراعه الأمير ويري عليه هذا الوشم الأخضر .. هذه الزيارة العجيبه إلى اليابان ..

تيت بتس

محكمة تحكم على زوج حمام باخلاء عشه..
وشمبانزي يقذف المحامى بدواة الحبر..!

يوصف القضاة الباريسيون بتوخى العدالة الى أقصى حدودها ولكن يوجد فى القضاء الفرنسي من النوادر مايقف امامها العقل في أشد حالات التعجب والحيرة لغرابة الاحكام التي يصدرها هؤلاء القضاة ويتبادر الى ذهن القارىء عند سماعه لمثل هذه الاحكام أننا انتقلنا الى اربعة آلاف سنة مضت حيث كان مبدأ (التاليون) أي السن بالسن والعين بالعين ساريا بين الناس حيث يقتضي من الجانى الذي هو مصدر الأذى سواء كان هذا الجانى حيوانا أم جمادا أم أنسانا ونورد هنا بعض القضايا الغريبة التي حكم فيها القضاء الفرنسي فكانت هذه الاحكام موضع الدهشة والعجب..!

اذ رفع احد السكان فى حى مونمارتر على صاحب المنزل الذي يسكنه دعوى لانه لا يصلح السقف الذى يتساقط منه المطر بكثرة وكان ذلك سببا فى اتلاف اثاث منزله. لكن صاحب المنزل اجاب بانه غير مسئول عن هذه الدعوى لأن الذي اتلف سقف المنزل هو زوج من الحمام قد حفر السقف وبني فيه عشه مما أدى الى خلل السقف فى بعض اجزائه وتسرب مياه المطر منه وادي الى اتلاف اساس منزل الساكن ولذلك طلب من المحكمة اخراجه من الدعوى اذ لا وجه لأقامتها عليه وأخذت المحكمة بهذا الدفع الوجيه وقالت لكل من المالك والمدعى أن يجدر بهما ان يرفعا الدعوي متضامنين على (الزوج الحمام) وفعلا أخذ الخصمان بهذا الرأى ورفعا دعوى على الزوج الذي عينت له المحكمة محاميا للدفاع عنه وارسلت خبيرا من قبلها لمعاينة الضرر الذى احدثه (الزوج الحمام)! في سقف المنزل.. وتأجلت هذه القضية عدة مرات وفي جلسة النطق بالحكم احضر الزوج الحمام فى قفص الى قاعة الجلسة لسماع الحكم الذى لم يكن لصالحهما اذ حكمت عليهما المحكمة باخلاء عشهما واغلاقه نهائيا..؟!

وفى قضية أخرى كان المدعي فيها قرداً من نوع الشمبانزى يسمي بيير اذ استخدمته احدى شركات السينما فى فرنسا ليلعب دورا فى أحد الافلام التي تخرجها هذه الشركة وكان دوره يقضى عليه بأن يتسلق شجرة صناعية من جوز الهند ويرمى على الجمهور الواقف تحتها ثمار الجوز ولكن لسبب ما امتنع القرد عن تسلق الشجرة مما أدى بالشركة الي الاستغناء عنه بتاتا.. ولكن صاحب القرد رفع دعوى على الشركة مطالبا اياها بتعويض لعدم تنفيذه شروط العقد الذي بينهما مدعيا انه كان يجب ان يتسلق القرد شجرة حقيقية لا شجرة صناعية لأن الأخيرة هى التي جعلت القرد يمتنع عن اداء دوره.. وفى الجلسة أمر القاضى باحضار الشجرة الى قاعة الجلسة ليرى حقيقة هذا الادعاء وأمر القرد أن يتسلق الشجرة فأمتنع القرد عن اداء ما أمره به القاضى... وهنا قام محامى الشركة مطالبا بعدم سماع هذه الدعوي لأن القرد لم يمتنع عن تسلق الشجرة الا لعدم قدرته على تسلقها فقط وبينما كان المحامى فى حماسة البالغ اشده شوهد القرد (بيير) يطوح يديه يمينا وشمالا ثم مال على احد المكاتب المعدة للصحفيين حيث كان مجلسه قريبا منها واخذ دواة كانت موضوعة عليه وقذف بها فى وجه المحامى المسكين فما كان من المحكمة الا ان حكمت بجلد القرد عشرين جلدة ومع ذلك الزمت الشركة بالتعويض المطلوب منها..؟!

ولعل من أغرب هذه القضايا قضية عرضت على محكمة لافالين في النمسا كان المتهم فيها خنزير كان قد قتل طفلا ومثل به تمثيلا فظيعاً وحكمت المحكمة على الخنزير بالقتل.. وفي يوم تنفيذ الحكم ألبس الخنزير ملابس امرأة وشنق فى السوق العمومى حيث تركت جثته معلقة فى مكانها ثلاثة أيام..!

بنك مصر يجتاز عامه الخامس عشر

الهرم المصري الخامس .. فخر مصر الخالد

بقلم المحرر

في يوم ٢٤ مارس الماضي انعقدت الجمعية العمومية لبنك مصر وتلى حضرة صاحب السعادة الأستاذ الكبير محمد طلعت حرب باشا عن حسابات السنة الرابعة عشر للبنك . وقدم التقرير بلمحة سريعة عن التطورات الاقتصادية التي اجتازها العالم في العام الماضي . لمحة تدل دلالة قاطعة على سعة الثقافة الاقتصادية العلمية الثابتة التي ترتكز عليها تلك العقول المصرية الجباره التى قادت البنك المصري الصميم الى ذلك النجاح الباهر مدى أربعة عشر عاما . . وانتهى الزعيم الأقتصادي الأكبر من النظرة الاقتصادية العالمية الي قوله متفائلا

(ونحن في مصر نرقب كل هذه الأحوال وقد تحسنت أثمان المحاصيل الشتوية بفضل التدابير التي اتخذت نحو تقييد استيرادها ونحو التصريح للبنوك بأن تقرض عليها الى حد ضمنته الحكومة . وترتب على اطلاق الحرية في زراعة القطن جسامة محصوله الذى يقدرونه بحوالى ثمانية ملايين ونصف مليون قنطاراً على الأقل، بدل خمسة ملايين في العام السابق وزاد الصادر منه لغاية ديسمبر ١٩٣٣ نحو مليون وربع قنطار عن مثله في السنة السابقة وبلغت قيمة الزيادة في ماصدر ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه وهو فرق له تأثيره في اسواقنا بان أثره في زيادة ورق النقد المتداول وزيادة النشاط . أسأل الله تعالى أن يديمه ويجعل نهاية سنة ٩٣٣ خاتمة سني أزمة دامت عدة سنوات وان كان لها حسنة فهي في تنبيهنا الي ما يجب أن نكون عليه مستقبلا من حذر وتدبر واقتصاد والى العبر والدروس القاسية التى مرت بنا ويجب أن نستفيد منها .

بلغت الواردات في سنة ٩٣٣ ٢٦٧٦٧٠٠٠ جنيها بدل ٢٧٤٢٥٠٠٠ جنيها والصادرات ٢٨٨٤٢٠٠٠ بدل ٢٦٩٨٢٠٠٠

فأصبح الميزان التجارى في مصلحة مصر بعد ان لبث بضعة سنوات ضدها .

ثم انتقل سعادة محمد طلعت حرب باشا بعد ذلك الي التحدث عن البنك .. عن ذلك الذى اسميته بحق منذ كنت رئيسا لتحرير (اللطائف المصورة) يوم تحدثت هناك عن تقرير البنك عن السنة الثانية عشر من حياته — اسميته (الهرم المصري الخامس) وانا اوقن في اعماق روحي بأنى لست مغاليا ولا مبالغا ... ولقد زادتنى الايام يقينا بان تلك التسمية هى خير مايمكن أن يطلق على تلك المؤسسة التي قامت علي اساس التحرر من ربقة الاحتلال الاقتصادي ونير الاستسلام للبنوك الأجنبية التى كانت تروج ابدا بأنها وحدها القادره على أن تحل في حياتنا الاقتصاديه محل (المجالس الحسبيه) في الحياة القضائية .. نعم ! كانت البنوك الأجنبية تروج لفكرة عجز المصريين عن أن ينشئوا بنكا يقف الى جانب تلك البنوك وينجح وينمو ويطرد نجاحه . وكانت أموال المصريين وسنداتهم ومصاغاتهم لاتعرف غير البنوك الأجنبية فلما نشأ بنك مصر عرف الرجل الفذ الجبار محمد طلعت حرب باشا كيف يقضي على الأوهام التى روجت لها البنوك الأجنبيه وانخدع بها بعض ضعاف العزيمة من المصريين . . . وقفز بنك مصر تلك القفزات الهائلة نحو حياة مصر اقتصاديا وانعاشها ماليا . ولم يكتف البنك بالنجاح الباهر العجيب كمصرف قومي بل مد في أسباب النشاط الاقتصادى الى حد أنه انشأ ذلك العدد الكبير من الشركات المصرية التى ثبتت أقدامها كلها . وأضافت دليلا جديدا على امكان التفوق في مختلف ميادين النشاط الاقتصادى

ان هذه الصفحة لا تتسع لسرد ما احتوى عليه التقرير القيم الثمين الذى تلاه الزعيم الاقتصادى الاكبر علي الجمعية العمومية لبنك

مصر وما اثبت به اطراد نجاح البنك من جميع الوجوه ولكن يكفى أن أقول أن حركة الحسابات الجارية هذا العام بلغت في مجموعها ٥ر٩٨٤ر٨٧٨ جنيها مقابل ٥ر٧١٦ر٢٢٤ فى العام الماضى . وبلغ رصيد صناديق التوفير هذا العام ٦٩٨ر٧٢٤ جنيها مقابل ٤٩٠ر٧٥٣ فى العام الماضي وبلغت قيمة أملاك وعقارات البنك ٣٦٢ر٤٠٦ جنيها مقابل ٣٥١ر٥٤٠ فى العام الماضى وبلغ مجموع السلف التى منحها البنك ٨٥٤ر٠٠٦ جنيها مقابل ٨٠٣ر٧٢٤ فى العام الماضي وبلغ عدد موظفي البنك ٥٩٨ مقابل ٥٧٩ فى العام الماضي واخيراً

بلغت ارباح البنك الصافيه بعد جميع النفقات والاستهلاكات ١٤١٩١٠ جنيها مقابل ١٤٠٣٨٤ فى العام الماضى

واقترح بعد ذلك ان تحدد قيمة الكوبون هذا العام كما حددت فى العام الماضي أى ٣٢ قرشا او بواقع ٨ في المايه مما قيمة السهم الاسميه

لست فى حاجة بعد ذلك الى ان اقول ان بنك مصر .. هرمنا المصرى الخامس هو عزاؤنا القومى الوحيد ومفخرتنا الخالدة

بالله ! كم انا فخور اليوم باني مصري . . !

محمود

رسالة

في تعميم فن النشر والاعلان

لايغرب عن ذهن الانسان الدور العظيم الذى تلعبه الاعلانات فى التجارة .. فبعد أن كانت قديما من الكماليات .. اصبحت الآن ولا شك من أعظم الدعائم التي يقام عليها الصرح التجاري فى كل بلد من بلاد العالم.

ومما لاشك فيه أن مجد أمريكا التجارى وعظمتها وسلطانها المسيطر على أسواق العالم كان نتيجة لابتداعها فى أساليب الاعلان وطرقه المختلفه المتشعبة حتي أصبح فن الاعلان فنا يدرس كسائر الفنون . . واصبحت دراسته واجبة على كل صاحب عمل يرغب له الذيوع والرواج .

من هذا شعرت محلات معتوق اخوان بتلك الضرورة للنهوض بهذا الفن فى مصر . فوضعت رسالة فى تعميم فن النشر والاعلان كانت بلا شك الأولي من نوعها وصدرتها بمقدمة مدبجة بقلم الأستاذ خليل مطران شاعر الأقطار العربيه تكلم فيها عن فوائد الأعلان .. ومن يتصفح الكتاب يعجب بغزارة مادته فقد تعرض الأستاذ فؤاد معتوق إلي الكلام على الاعلان من حيث كونه علما وفنا . والى شروط نجاحه .. وأصوله وكيف تكون صورته وعنوانه وطرقه المتباينة التى يتأتى بها للمعلن أن ينال ما يرمى اليه من الأعلان عن بضاعة وتحقق ما تصبو اليه آماله . وقصارى القول .. فان تلك الرسالة تعد بلا شك الدليل الذي يجب على كل صاحب عمل أن يصطحبه معه حتى ينجح فيما يريد

جورج خورى

تليفون الجامعة

٤٣٠٢٨

ماذا يهمك لو علمت

— ان الغراب يعيش مائة وخمسين سنة . .

— وانه يصدر فى القطر المصرى سبع صحف يومية باللغة اليونانية

— وان دولة يحيي باشا ابراهيم رئيس مجلس الشيوخ هو أقدم الاحياء من خريجى مدرسة الحقوق .

— وانه يحمل اجازة تلك المدرسة سنة ١٨٨٠

— وأن أقدم جريدة يومية تصدر لغاية الآن هى جريدة الأهرام

— وأن السيدة نبوية موسى هي أول سيدة حصلت على شهادة البكالوريا وكان ذلك فى سنة ١٩٠٨

— وان أهل الصين هم أول من فكر في نشر الاعلانات بالصحف

— وان ٣٦ الف صندوق من اليوسفي المصرى تصدرت هذا العام الى اوروبا

— بينما تصدر فى العام الماضي ١١ الف صندوق فقط

— وان سلفيا سدنى ممثلة السينما المعروفة تجيد الرقص الشرقى الى حد كبير

— وانه يوجد بمصر اربع جرائد تصدر مرة واحدة فى السنة

طلب مصحح

مجلة الجامعة في حاجة الى مصحح له دراية بهذا العمل ويكون قد سبق له الاشتغال فى في احدي الصحف المعروفة والطلبات تقدم الي الادارة بميدان ابراهيم باشا

زانية ..؟! قاتلة ..؟! ملاك ..؟!

بقلم عبد الخالق محمود

هي زانية . . .

هي قاتلة . . .

ولكنها مع كل ذلك .. ملاك .. يستحق التقديس . . !

وأنك لتشعر بذلك حقا وأنت تقف أمام لوحتها فى متحف (البربريني جالاري) بإيطاليا..

هى لوحة قديمة للفنان الايطالى الاكبر جيدو ، عنوانها ثلاث كلمات «زانيه..قاتلة.. ملاك . ! »

كلمات ثلاث هي هيكل القصة ، ورمز لمأساة مروعة داميه .. !

***

ولد « فرنسسكو » فى روما عام ١٥٤٩ من والد قس من قسس البابا بيوش الخامس . . . ومات ابوه وقد بلغ من عمره سن الشباب ، وترك له ثروة طائلة...

كانت شهواته لاتقف عند حد .. وملاذه وملاهيه أبدا لاتنتهى .. كان إذا ما اشتهى امرأة نالها إما قوة واقتدارا أو بعد رشوتها وأغرائها بالمال .. حتى انه فى التسعة والأربعين عام التى عاشها قبض عليه خمس مرات بتهم غير عادية ..! وكان فى كل مرة من هذه المرات الخمس يفلت من السجن نظير ما يدفع من مال وفير . . !

كان ابوه قسا كما اسلفت.. وكان القساوسة والبابا فى ذلك الوقت هم الكل فى الكل . . فى يدهم مقاليد الأمور فكانوا يضربون الصفح عما يأتيه ابن صديقهم من آثام مادام هو لا يكف عن جزل العطاء اليهم . .!

تزوج فرنسسكو من امرأة جميلة أنجبت له خمسه أطفال . . ولكن امرأته لم تستطع صبرا على مارأت منه من قسوة وجنون وحشي هائل الى الشهوات والملاذ . فقضت نحبها . . مات وهى لما تزال في ميعة صباها ، فتزوج من أخرى لم تنجب له طفلا واحدا . .

كانت حياة الثانية هى الأخرى جحيم لا يطاق .. كان يعاملها بقسوة واحتقار .. وكثيرا ما كان يرغمها على أن تخدم خليلاته وتعد لهن في منزلها مخدعا . . !

أما عن معاملته لأبناء زوجته الراحلة الخمس فقد كانت معاملة العبيد الارقاء .. الا واحدة كان يعاملها بالحسنى . .

هذه الواحدة هى . . الزانية .. القاتلة . . الملاك . . !!

الصبيان الثلاث ألحقهم بالقسم الداخلى بجامعة « سلامانكا » وذلك لكراهيته لهم ومقته لرؤياهم . . .

بقيت بعد ذلك فتاتان ...

أما اولاهما فقد أذلها وتعنت معها حتى استغاثت بالبابا الذى استطاع أن يزوجها من احد اتباعه . .

بيترس القاتله هي التى تخلفت لديه ..

بيترس .. ذات الجمال الساحر والشعر الأسود الداكن والاعين الساجية والانف الدقيق . . .

بيترس التى تقف أنت أمام لوحتها فى متحف « البربريني جالرى » بايطاليا .. لوحتها التى رسمها لها الفنان الايطالي الاشهر «جيدو» وهى في طريقها الى المقصلة . . والتى رسمها وهو خاشع يبكي في حرقة وألم .. تقف أنت أمام هذه اللوحة فتترقرق فى عينك الدموع لا لشيء .. اللهم الا لشعور غامض يستولي عليك . شعور بالحب .. شعور بالرثاء .. شعور بأن هذه الفتاة التي امامك وأن كانت زانية وأن كانت قاتلة .. إلا أنها ملاك من عالم السموات

تجرع فرنسسكو كؤوس اللذة مترعة .. فشبع وارتوى . . وحن الي لذة من نوع آخر حن الي كأس من خمر جديد لم يتيسر لانسان قبله ان يذقه . . . !

بيترس القاتلة .. رأى فيها مهدأ ثورته وقبلة نظره .. انتابته حمى الحنين الى جسدها الطاهر . ! هلع فؤاده اليها برغبة تواقة مجرمة أثيمة . . !

. . . .

تصور قصرا فخما هو بمثابة حصن لامفر منه ولا مهرب .. داخله فتاة عذراء سذجة لم تنل من العلم أى قسط عظم أو صغر . . وحيدة لاصاحب لها ولاصديق . . !

كان لبيها من العمر ستة عشر عاما . . أى كانت زهرة على أهبة التفتح . .

ولكن الوحش .. أبوها .. أبى الا أن

يسلط أشعة شهوته المحرقة على هذه الزهرة الى إلا أن يقف دون ذلك الفراش الحبيب الذى تنتظر نهاقته وتمائمه وعناقه فى شغف وفى حنين . .

القصر حصن ولكن الحصن فسيح ، فليضق على سعته وليصبح حجرة واحدة مظلمة محكمة يرتج بابها على بتريس المسكينة دون كل طارق .. الا فرنسسكو الوحش . !

كان يدخل اليها بطعامها وشرابها . . ويجلس اليها يحدث حديثا حلوا معسولا . . كان يعبد الطريق الى جريمته الكبرى . . . كان يرصف هذا الطريق بالهدايا والكلمات المعسولة والتملق الحلو . . .

صارحها أخيرا بما يشتهي .. فأبت وثارت وتمنعت فبدأ يهددها ويتوعدها . . فلما خاب مسعاه مرة أخرى عمد الى الفتاوى الدينية أخبرها ان جسد البنت ملك لأبيها حلال له وأن الحب لا يصح ان يكون بين غريب وغريبة هكذا أمر الكنيسة . ! وكم من قسيسين أبرار أنجبوا من زواج الآباء ببناتهم ..!

آمنت المسكينة لجهلها .. فابتدأت وطأة تعنتها معه وثورتها عليه تخف وتهدأ . .

وليستحوذ على لبها وقلبها نهائيا . . استصحبها ذات ليلة الى حانة قريبة حيث يعربد السكارى من النساء والرجال .. وحيث ترقص العاريات وتهتك .. !

كان يرمي من وراء ذلك الى الامعان فى أغوائها . . وايقافها على أحط الاساليب المثيرة البذيئة .. ولكن لقد خاب ظنه وفشل مسعاه .. فانها ما رأت ذلك حتى اشمأزت ونفرت وابتدأت ثورتها تحتد من جديد . ! ولكنه استطاع بخبثه أن يبدو اشمئزازها .. أخبرها بأن ما رأته وما اشمأزت منه ماهو الا من أثر اختلاف الأغراب ببعضهم لانهم غرباء لم يقترنوا ببناتهم . . !

. . . .

وزوجته ؟! لقد كدنا ننساها كما نسيها !

لقد وقفت المسكينة على مايدور فى الحجرة المجاورة لحجرتها .. فتجارعت وصارحته بعلمها باثمه . . رجته وتوسلت اليه أن يقلع عنه ولكنه تهددها بالثبور ان هي حاولت ان تكدر عليه صفوه . .

وقد تساءلت : الا تستطيع أن ترفع صوتها شاكية متظلمة ؟ كلا . . فجدير بنا الا ننسى أن ذلك كان فى القرن السادس عشر . . وفى روما .. حيث كان للبابويه السلطة العليا . . وحيث عيون رجال الدين وهم حكام ذلك الوقت مغمضة عن كل ذنب اللهم إلا الاساءة الي الكنيسة ورجالها . .

. . . .

الى ان كانت ليلة . . .

نثر فرنسسكو الروائح المخدره القوية في أرجاء حجرة أبنته .. قدم لها شهي المأكولات وأدسمها .. سقاها خمرا معتقا قويا . . ففقدت المسكينه صوابها ! .

نال الوغد مبتغاه . .

واستدعت مشاغله مغادرة روما ففك اسر ابنته وسمح لها بأن تمرح فى غرف القصر كيف تشاء بعد اذ كانت مقصورة على حجرة واحدة

استطاعت بذلك ان تنضم الى زوجة أبيها رقت المرأة لحالها . . ويعلم الله أن شعورها نحوها لم تكن تشوبه شائبة الغيرة أو الحقد . . بل هو رثاء خالص واشفاق . اذ ان عاطفتها نحو رجلها كانت قد اندثرت لما رأت منه من وحشية وقسوة . .

انتهزا فرصة غياب الوحش عن روما وقدما الى البابا شكوى حارة . . ولكن ! من الذي تسلم الشكوى . ؟ أحد قساوسة البابا بالطبع وكان هذا القس صديقا للوغد حميما .

. . . .

وحدث ان زار القصر فى غياب فرنسسكو أحد أصدقاء الاسرة يدعى (جبرا) وكان شابا نبيلا جميلا فتدله في حب بتريس وتدلهت فى حبه . .

حسبت الفتاة وزوجة أبيها أن هذا الشاب هو الرسول الذي بعثته المقادير لانقاذهما من بين براثن الوحش . . فمن المحقق أنه بزواج بتريس سينتهي كل شيء الى حد . .

وانتظر الفتى عودة والد الفتاة ليطلب منه يد حبيبته ..

ولكن الوحش رفض . . رفض زواجها رفضا باتا . . وعبثا توسلوا اليه أو تذللوا . . احتج أولا بأن بتريس ما تزال صغيرة لم يحن أوان زواجها بعد . فلما رأى الحاح الشاب صرخ فيه :

(لقد خبرتك بعلة رفضى . . وما دمت لم ترض بها فدعني أصارحك بحجة أخرى ربما جعلتك تقلع عن الحاحك .. انها زوجتى . لقد اقترنت بها أنا منذ شهور .. فهل ترضى أن تتزوجها بعدي ؟ .)

أسرع الفتى الى حبيبته يخبرها بما يهذي به أبوها فصارحته .. صارحته بكل شيء . ! جن جنون المسكين . وغادر المنزل الي غير عودة . . !

. . . .

سحق قلب المسكينة فصممت على الانتقام استمر أبوها على وحشيته فكانت تنيله مبتغاه على مضض وهي صابرة تعلل النفس بالفرج القريب . .

ثالوث اجتمع للانتقام . امرأة الوحش

البقية على الصفحه ٣٨



كتاب السيناريو

يذكر القراء في اوائل هذا الموسم أن عرضت في احدى دور السينما في القاهرة قصة لنانسى كارول وكارى جرانت.. اسمها (المرأة المتهمه) التي قيل أنه اشترك في تأليفها اكثر من عشر مؤلفين بينهم الكاتبه الالمانيه «فيكي بوم» مؤلفه رواية الفندق الكبير..

.. وخطرت للشركات أن تتخذ هذه الطريقه الجديدة بأن يشترك في تأليف كل رواية أكثر من مؤلف معروف لتتخذ ذلك وسيلة للدعاية لأشرطتها..

ولكن أحد مديري شركة بارامونت اعترض على ذلك وقال بأن الشركات لو استخدمت هذه الطريقه مع النجوم بأن تسند عددا غير قليل من ادوار الرواية إلى نجوم مشهورين فانها لن تسر مع المؤلفين لأن المتفرج في العاده يهمه بطل القصه أو بطلتها.. قبل أن يهمه المؤلف أو المؤلفه.. وقد تكلم في الاسبوع الماضي أحد نقاد السينما الذين يوثق برأيهم وقال بأن الاعتماد في نجاح الشريط على المؤلفين المشهورين امثال شكسبير وروبرت لويس ستيفنسن ورديارد كبلنج وشارلس ديكنز خطأ من الاخطاء التي يجب الا تقع فيها شركة سينميه.. وليتأكد مديروا كل شركة بأن العبقريه لا تتجزأ ابدا.. وأنهم ان تركوا مهمة تأليف كل رواية إلى مؤلف نابغ واحد فانه يستطيع أن يخرجها على الوجه الأكمل وليتأكدوا من أن هذه هي الطريقه المثلى لأن المؤلف وهو يكتب واحده رواية لأية شركة.. ينتزعها في الغالب من دمه واعصابه حتى يخرجها كاملة ليحتفظ بمكانته في الشركة وينال الشهرة التي يريدها

ولا يمنع المؤلف الماهر من كتابة القصة المحبوكة الا النقود.. لما كانت الشركات السينمية الامريكية تدفع جيدا.. فلا داعي إلى الاستعانة بعدد كبير من المؤلفين المعروفين


نورما شيرر

نجم الاسبوع

جريتا جاربو

°°°

اسمها الحقيقي جريتا جوستافسون.. كانت عاملة في أحد محلات الحلاقة.. ثم رغبت في العمل كممثلة وظهرت في أكثر من شريط اعلانات.. والتحقت بعد ذلك بفرقة مسرحية صغيرة.. ثم ساعدها الحظ وسافرت الى هوليوود

أحسن أشرطتها الناطقة أنا كرستي والفندق الكبير وشريط هذا الأسبوع

وقد ولدت في ستوكهلم في ١٨ سبتمبر سنة ١٩٠٦.

جاربو .. ورجال الصحافة

المشهور عن جريتا جاربو أنها غامضة وأنه لهذا الغموض اهتم بها الصحفيون فأصبحنا لا نرى مجلة تهتم بالسينما الا وتكتب كل أسبوع أو على الاقل في فترات متقطعة قريبة عدة اخبار عن جاربو

وحدث في الأيام الأخيرة عندما انتشرت الاشاعات عن زواج منتظر قريب بينها وبين ماموليان قابلت جاربو بعض الصحفيين في أحد المطاعم العامة وطلبت منهم الا يكتبوا عنها شيئا.. وينتاسوا ممثلة في هوليوود تدعى جريتا جاربو

ولكنها ما كادت تغيب عن نظرهم حتى قال صديق خبيث لأحد الصحفيين.

— ماذا تفعل.. إذا وافقتم على رأي جاربو وامتنعتم عن الكتابة عنها

فأجابه الصحفي على الفور

— انني أعود دون شك الى منزلي.. وتفصل الجريدة نصف عدد محرريها


جريتا جاربو

كلوديت كولبير تصفع شارلس لاتون

وجين هارلو تظهر عارية على المسرح

قام اخيرا احد كبار الصحفيين الأمريكيين ببحث طويل سأل فيه اشهر الممثلين والممثلات عن أحرج المواقف التى صادفتهم في حياتهم الفنية.

وابتدأ الحديث مع الممثلة الشقراء جين هارلو التي ما كادت تسمع سؤال الصحفي حتى احمر وجهها الجميل ثم قالت له بعد برهة

— كنت أعمل في أحد ملاهي برودواى المعروفة وبينما كنت أقوم كعادتي بتمثيل دورى الصغير في الاستعراض الفخم (جنات الأرض) سمعت فجأة اصوات الجمهور ترتفع واسدل الستار ثم حضر مدير المسرح يخبرني.. بأن الجزء الأعلى من ثوبي تمزق وظهر صدري .. الجميل عاريا.

— ولكنك تحدثيني بفخر يامس هارلو

— كيف لا.. وقد كان ذلك سببا لاشتغالى على الشاشه الفضيه. اذ ان المستر ارفنج تالبرج كان موجودا فى هذه الليلة وقابلني بعد الحادث مباشرة لأعمل معه ... والمستر تالبرج هذا هو زوج الممثلة الفاتنة نورما شيرر واحد مديرى شركة مترو جولدوين ماير السينمية.

وقال الممثل الفرنسي المحبوب موريس شفاليه أن الممثلة البريطانية المشهورة اليس جانيس اختارته ليقوم بجانبها بأحد الادوار المهمة فى أكبر موزيكهول بلندن. ولما ظهر ابن باريس على خشبة المسرح الانجليزى نسي فجأة كل ما كان يجب عليه أن يقوله لزميلته الحسناء..

وبعد تفكير قصير ابتدأ موريس يشير بيده ويحرك قبعته كأن دوره يتطلب منه ذلك. ومرت اللعبة على الانجليز... ومنذ ذلك الحين لا يفترق الممثل الفرنسى عن قبعته المشهورة.

ومن أغرب ما قالته الممثلة الفاتنة سلفيا سدنى أن احد ادوارها على المسرح كان يتطلب منها اخفاء اسلحة بعض المجرمين فى سلة حتى لا يراها رجال البوليس ولما حضر هؤلاء اسرعت (مدام بترفلاى) بالقيام كعادتها بوضع الاسلحة فى السلة واخفائها ببعض الزهور ثم حملت الجميع امام رجال البوليس. وما كان أشد دهشتها عند ما تحطمت السلة ووقعت منها الأسلحة!

وقالت كلوديت كولبير الممثلة الجميلة التى شاهدناها فى دور الملكة فى رواية (علامة الصليب) انه فى أحد مناظر هذه الرواية كان يجب على شارلس لاتون (نيرون) أن يمسكها من عنقها بيديه القويتين ويحاول خنقها. والظاهر أن شخصية نيرون كانت متملكة جميع حواس الممثل الخالد اذ انه كاد فعلا يخنق زميلته ولم يتبين ذلك الا عند ما صرخت فى وجهه من شدة الالم وصفقعه على وجهه.

ولما عرض عليها سيسيل دي ميل مدير الرواية الفنى اعادة هذا المنظر رفضت كلوديت رغم الحاح الجميع واضطر المدير الفني الفذ الى قطع جزء غير صغير من السناريو.


سلفيا سدني


كلوديت كولبير



الملكة كرستينا

كان العالم منذ أكثر من عام ينتظر هذه الروايه بلهفة .. كان ينتظر أن يرى جون جلبرت الذى احتجب عن الاستديوهات منذ بدأت السينما الناطقة الى جانب جاربو فى رواية واحد يخرجها ماموليان .. وكان يتوقع لها نجاحا منقطع النظير

وعرضت الرواية وكانت جاربو عظيمة فى دور الملكة كما كان لويس ستون أعظم وكذلك وفق جون جلبرت فى دوره القصير وأما ماموليان فلن أحدثك عن براعته الفائقة ولكن انصحك بالا تفوتك هذه الرواية ..

وموضوع الرواية شيق وهو يدور حول غرام الملكة كرستينا .. بسفير أسبانيا الدوق انطونيو (جون جلبرت) ولكن الشعب يثور ضدها فتضحى بعرشها من أجل غرامها وتسرع خلف الدوق انطونيو لتلحق به ..

ولكن يحدث أن يختلف الدوق انطونيو مع ناظر خزينة السويد . وهو شخص كان يمني نفسه بزواج الملكة فيبارزان ويقتل ناظر الخزينه عشيق الملكة الاسباني .

وعندما تصل كرستينا الى الميناء تجد أنطونيو قد فارق الحياه .. فيتجهم وجهها لحظة قصيرة .. قبل أن تتقدم منها الوصيفه اذا وتقول لها

— هل ستسافرين يامولاتي

فتجيبها الملكة فى الحال

— نعم .. سأسافر

وتنتهي بذلك الرواية

واعتقد أن أى مخرج آخر غير ماموليان كان يختم القصة بأن يبتعد بالكاميرا عن المركب التى تتابع سيرها حتى تختفي فى الأفق ولكن ماموليان ترك جاربو تسير حتى مقدمة السفينه ثم اقترب منها بالكاميرا حتى ملأ وجهها الشاشه .. وابتدأت الصورة تتلاشى بعد ذلك رويدا رويدا حتى انتهت تماما

وأما بقيه الروايه فقد أخرجها بشكل عجيب لا يشعر معه المتفرج بأى سأم عند انتقال المشهد الى آخر .. وقد عمد فى كل انتقالاته الى طريقة ازدواج الصور . وهى طريقه رشيقه نجح فيها ماموليان على أتم وجه

وأما جاربو فقد أجمع نقاد السينما فى العالم بأجمعه بأنها لم تخرج دورا كاملا فى حياتها الفنية كهذا الدور .. فكانت نظرتها الي جلبرت تشعرك بالحب والعاطفه وكانت وهي تمثل الملكة هادئة رصينه . كما رأيناها أمام شعبها الهائج ثابتة قوية

أما المشهد الأخير وجلبرت يموت فلا أحدثك عنه لأنه يجب أن تراه

وأما لويس ستون فقد قام بأعظم دور أخرجه فى حياته الفنيه فى الطويلة كما نجح اوبري سمث فى دور تابع جاربو ورأينا كيت فى دور وصيفتها .. انه شريط الموسم دون شك

مهنة آن كرفر

هل يمكن للمرأة أن تجمع بين الحياة الزوجيه السعيدة وأي عمل آخر . » هذا هو ملخص فكرة هذا الشريط الذى اخرجته شركة كولومبيا وعهدت بالدورين الأولين فيه الى فاي راى . التى رأيناها فى احدى عشر فلما هذا الموسم .. مع جين رايموند بطل حديقة الحيوانات في بودابست

وتدور حوادث هذه الروايه حول جراهام وآن كارفر اللذين كانا طالبين فى مدرسه واحده . ثم تحابا حتى أنهما بعد أن أنهيا دراستهما تزوجا . وتنجح آن فى مهنتها كمحاميه فى حين زوجها لا يستطيع أن يعثر على عمل يليق به كمهندس شاب ينتظر لنفسه مستقبلا باسما سعيدا .

وأخيرا بعد أن يأس يستطيع أن يعثر على عمل لابأس به كمغن فى كاباريه ولا تعارضه زوجته وهو يقول لها بانه لا يستطيع أن يحتمل بان يجد زوجته قادرة على الكسب . هو عاطل لا عمل له

وتمر حوادث الرواية سريعة . فنرى فتاة أخرى تدله غراما فى جراهام هذا . ولكنه يصدها عنه بجفاء وتجلس الفتاة بعد خروجه تشرب الخمر بافراط لتنسى غرامها الخائب .. ثم تميل بقوة على حافة مقعد وهي مخمورة فتقضي نحبها وفي محاكمته تتطوع زوجته للدفاع عنه . فتوفق وتقرر بعد ذلك بأن تكون هذه القضيه آخر ماتترافع فيه . لتهتم بعد ذلك ببيتها .. وزوجها ..

« ميكي »

أسرار نجوم السينما

كلارك جابل يتحدث عن ثلاثة أيام من حياته .. ويأسف لانه أصح

يقسم كلارك جابل فى الخطاب المنشور على هذه الصفحة والذى وقع عليه بامضائه بأن هذه الحكاية العجيبة التى نذكرها عنه لم تنشر من قبل فى أية صحيفة أو مجلة أخرى

تحدثت الصحف كثيرا عن النجم الجميل كلارك جابل .. وعن حياته الأولى قبل أن ينجح كممثل سينمي فى هوليود .. ثم عن جاذبيته وعن آلاف الرسائل التى تصله كل يوم من المعجبات . .

ولكن هناك عدة نواح أخرى كان جابل يكتمها في صدره ولم يبح بها لواحد من الصحفيين الذين حاولوا أكثر من مرة أن يعرفوا ناحية مجهولة عنه . . وأخيرا رضي أن يتحدث . . وأفشي سرا ما كان يود ان يعرفه أى شخص .. وعن لسان كلارك نفسه نروى هذه الحكاية .. وهى تدور عن ثلاثة ايام لا يعدها ممثل متروجلدوين النابغ من حياته . . فقدنسي فيها نفسه وسار على غير هدي فى شوارع المدينة وهو لايدرى الى أين تقوده قدماه

وحتي اليوم وهو يتحدث عما حدث له فى هذه الايام الثلاثة . لا يذكر كل شيء ولكنه يعرف فقط أنه قضاها بعيدا عن منزله فى أماكن قد لاتكون هى تماما التي عينها .. ولو انها على العموم لم تكن مألوفة لديه

— لقد كنت غير متأكد من نفسى أن كنت أنا كلارك جابل أم لا لأنه حدث بعد أن خرجت في المساء من المسرح الصغير الذى كنت اشترك فيه مع أفراد فرقة متجولة فى تمثيل رواية (النوافذ المظلمة) . أن شعرت وأنا أجوب شوارع المدينة بأنى غريب عن نفسي وأنى أصبت بعارض فجائى فقدت معه ذاكرتى .. فنسيت موقع منزلى . . ولم أعد أذكر أسمى .. كما شعرت بأنى أنما أسير فى مدينة لم يسبق لي اجتياز شوارعها

ومع أننا قرأنا فى الصحف عن حوادث عديدة كهذه الا أن هذا المرض — مرض فقد الذاكره — لايصاب به الانسان الا عقب أصابة .. أو فاجعة ينسي الانسان لهولها رشده فيفقد ذاكرته .. ولكن العجيب فى حالتى هذه أنى كنت هادئا قبل ذلك بلحظات وكنت الاثنين فعادت الى ...

كأنما كانت هذه الأ...

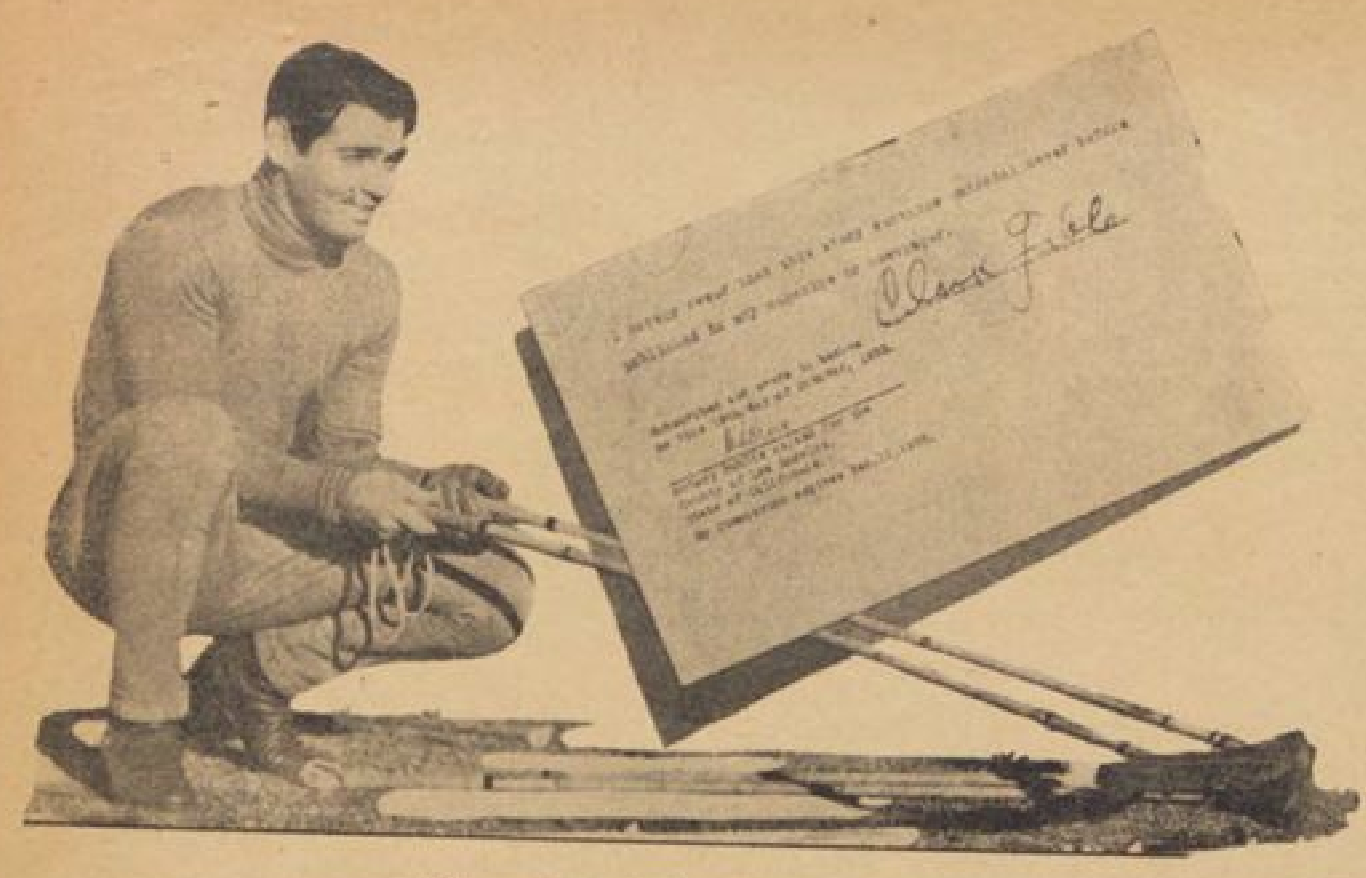
لم يعبأ بى أحد ...

الملتوية على قدمي .. الايام على الرغم من اعانيها .. فلم يتقدم كما يحدث لى الآن ... توقيعي على أي شيء ... نكرة وان الجميع ...

وقادتني قدماي الى ... أحسست بانقباض غر... أكون سعيدا أذا ... فسرت على غير ارادة ... وقفت احدق فى زحام ... شخص معين وخيل ال... فظلت انادي فتاة جم... ولكنها اختفت بين ... وعلى الشاطىء ...



كلارك جابل وكلوديت كولبير فى رواية (حدث ذات ليلة) لشركة كولومبيا



كلارك جابل يتعهد فى خطابه بأن هذه المقالة تنشر لأول مره .

أين اذهب .. فقلت له على الفور

— اني أرغب في الأستحمام

فاقبل نحوي ينظر الى باهتمام ثم قال

— وأنا ايضا أرغب في ذلك

ولا اذكر ما حدث ولكننا عند ما ارتدينا ملابسنا بعد الاستحمام .. أخطأ كل منا ملابسه وارتدي الرجل ملابسي .. وفيها ثروتي التي كانت التي تزيد قليلا عن ثلاثين دولارا

والعجيب أني لم اتكلم عند ماشعرت بأني ارتدى ملابسا أخرى .. ولكنى لاحظت أن الرجل ابتسم عندما شعر بالنقود فى جيبه وتركني وعاد الى منزله

والآن عند ما اجلس وحدى فى منزلى يخيل الى بأنى فى تلك الليلة انقذت شخصا كان على وشك ارتكاب حماقة الانتحار

وعند ما تابعت سيرى بعد ذلك قابلني رجل عجوز وسألني عن مقصدى فأخبرته بأني لا أعرف منزلي .. كما لا أملك سنتا واحدا ..

فابتسم الرجل وقادني الى منزله .. حيث قابلتنا فتاة ليست مفرطة الجمال وجلست اتناول طعامى مع هذه العائلة الصغيرة واستمع الي حديث هذا الرجل الذي قال

لقد كنت ياسيدي شاعرا مشهورا عظيما .. تصلني كل يوم مئات الرسائل من المعجبين وأكسب من كتبي ومن قصائدي التي انشرها في الصحف والمجلات ما لم اكن أحلم به ..

لكن في الوقت التي نعمت فيه بالشهرة والثروة فقدت عطف وحب زوجتي التي هجرتني الى رجل آخر .. ولم احتمل الصدمة فهجرت كتابة الشعر وقنعت من الحياة بمنزلي المتواضع الذى تراه .. أعيش فيه مع اختى المخلصة الوفية

وعند ما قادتني أخته الي الحجرة التى أعدوها لنومى .. أردت أن أقبلها عنوة .. ولست أدرى لم فعلت ذلك .. تقديرا لها لأنها أخلصت لأخيها .. أم لأني أحببتها ..

وعشت ثلاثة أيام وأنا لا أعرف من أنا .. حتى كان يوم الاثنين فعادت الى ذاكرتي وتأكدت من أنى أنا هو كلارك جابل الممثل .. ومرت الشهور الطويلة ثم ذهبت الى هوليوود

صبحى فريد

آن سوزرن نجمة شركة كولومبيا

أخبار سينميه

جددت شركة باراموتنا تعاقدها مع جارى كوبر لمدة طويلة

***

شارلوت هنري بطلة فلم اليس فى بلاد العجائب .. تعاقدت معها شركة القرن العشرين تمثل أمام جورج آرلس رواية (رأس العائلة)

***

سافر كين ماينارد ممثل ادوار الرعاة المعروف الي المكسيك لتمثيل فلمه المقبل (مصارع الثيران)

***

سوف يظهر جون بولز مرة أخري مع ايرين دن التى رأيتاها معه في رواية (الشارع الخلفي) في فيلم شركة فوكس الموسيقى (عهد البريء)

***

بوريس كارلوف (فرنكشتين) وبيلا لجوزى (درا كولا) بطلا الافلام المفزعة سوف يظهران معا فى رواية (القط الأسود) لشركة يونيفرسال

***

اشترك الجيش المكسيكي فى عدة مشاهد من رواية والاس بيرى الأخيرة (يحيا فيلا) لشركة متروجلدوين ماير

***



جانيت جاينور وشارلس فارل



كونستانس بنيت ونيل هاملتون

سوف يخرج روبين مامو ليان رواية فردريك مارش الجديدة أمام أنا ستن

***

تمثل هيلين هايز الآن دور ملكة اسكتلندا فى الرواية الجديدة (مارى الاسكتلنديه)

***

سوف يلعب شارلس لوتون دور أب نورما شيرر فى روايتها الجديدة (شارع ومبول) مع متروجلدوين ماير

***

آخر روايات النجوم

ليونيل باريمور : هذه الناحية من السماء
جارى كوبر : العارض نمرة ١٣
دوجلاس فيربانكس الصغير : قصة نجاح
شارلس فارل : انشودة غرام مانهاتان
وجانيت جاينور
مريام هوبكنز : كله لي
ليليان هارفى : فضائح جورج هوايت
ادوار روبنسون : نابليون
ديك باول : هواء ساخن
مى كلارك : الرجل الذى حطم قلبه
جوان كرافورد : سادى ماك كي

سيظهر ادوار روبنسون امام ماري استر فى رواية شركة وارنر الجديدة (البرج المظلم)

...

سوف تعود نانسي كارول إلى المسرح لتمثل رواية (جنة ذوات الشعر الأحمر)

***

تعاقدت كاترين برك (المرأة الفهدة) مع شركة القرن العشرين لتقوم بالدور الأول في رواية رونالد كولمان الجديدة

***

سوف نرى بات باترسن أمام زوجها شارلس بوير فى رواية (بأمر ملكي) مع شركة فوكس

***

طلقت لورا لابلانت اخيرا في لندن زوجها سيتر المخرج السابق في شركات هوليوود السينمية

...

انجس دى ميل الراقصة المعروفة فى كاباريهات لندن .. وصلتها اخيرا دعوة من عمها المخرج سيسيل دى ميل لتقوم بعدة رقصات فرعونية في آخر رواياته التى يخرجها عن كيلوباترا

***



بستر كيتن



تليفون
نمرة
٥٩١٤٩
سينما اوليمبيا
شارع
عبد العزيز
بمصر
ابتداء من الاثنين ٢ أبريل والايام التالية
اتحاد الممثلين يقدم شارلز لوتن ممثل التراجيدي
في رواية الكسندر كوردا الفخمة
حفلة هوليوود
أول عرض استعراض بديع
بالالوان الطبيعة
تطيب رؤيته وتلذ مشاهدته
هيلاهوب
فيلم رياضي
فى الالعاب البهلوانية
يقوم بها أشهر لاعبي أمريكا
حياة هنري الثامن الخاصة
الاثنين القادم . للمرة الأولى فى مصر . بستر كراب « كبا » في رواية
طرزان

الاسكندريه فى الليل

لمندوب الجامعة الفني بالثغر

في الف ليله أيضا

لا يمر اسبوع دون أن تحدث حوادث وانقلابات في هذه الصالة تضطرنا للكتابة عنها والتحدث اليكم بما يجرى بين جدرانها في كل رسالة من رسائل الاسكندرية الفنية

ومن حوادث الصالة هذا الاسبوع ان ارسل شقيق احدى الراقصات خطابا الى مصلحة « رسم الانتاج » يخبرها فيه بأن ادارة الصالة تجمع « اعقاب السجائر » وتحفظها تحت المسرح للمتاجرة بها !!

وأعدت المصلحة عدتها واستعدت « لكبس » الصالة وضبط ادارتها متلبسة بجريمة جمع « أعقاب السجائر » التي أخبرهم عنها شقيق الراقصة !

وكان الهجوم على الصالة وتفتيشها فى أحد أيام هذا الاسبوع حيث وجد تحت المسرح حقيقة خمسة عشر كيلو من « السبارس » واتضح أن الادارة ليست لها صلة بهذا الموضوع ولكن فراش الصالة الذي يقوم بتنظيفها يوميا هو الذى عمل هذا العمل وتحرر محضرا بذلك في نقطة بولبس المسلة التي تتبع لها الصالة !

فرقة فتحيه احمد

ومن اخبار الصالة أيضا أن السيدتين بيا وفتحيه محمود ستتركان الصالة بعد انتهاء أيام عيد الأضحى المبارك مباشرة للقيام برحلة فنية الغرض منها رفع رأس الفن عاليا فى الوجهين القبلي والبحرى بهز الوسط وتلعيب الاكتاف وترديد الأغانى السورية !

ولذلك يفكر جميل افندي جمعه فى الاتفاق مع السيدة فتحية احمد على الاشتراك معه فى استئجار الف ليلة ابتداء من أول ابريل القادم بفرقة من الراقصات والمونولجست .

والسيده فتحيه تفكر جديا فى هذا الأمر، ويشاع أن الاستاذ فوزي منيب الممثل الكوميدى المعروف ربما اشترك معهما فى ذلك .

نرجس شوقى

وبهذه المناسبة نذكر أن السيدة نرجس شوقى المونولجست والممثلة الأولى بفرقة الأستاذ فوزي منيب قد انضمت الي صالة الف ليلة فى الأسبوع الماضي وقد ارادت أن تجدد في ما تغنيه من مقطوعات غنائية فعهدت الي الأستاذ اسماعيل صديق الملحن الشاب بتلحين بعض المونولوجات الخاصة بها .

وقد غنت أولى مقطوعات ذلك الملحن الشاب فى هذا الأسبوع فنجحت نجاحا كبيرا وهى عبارة عن عدة صور كاريكاتورية للغناء والرقص السورى والتركى والسودانى



نرجس شوقى وفوزى منيب

امينه محمد

انضمت الراقصة امينه محمد الي كابارية تاباران هذا الأسبوع تمثل الرقص الشرقى بين غادات بودابست والانجرواز ولكنها فى اليوم الأول لعملها بهذا الكاباريه وقع بينها وبين الراقصة الأولى سوء تفاهم شديد بسبب الزبائن المعجبين الذين يحيون الراقصات « بجرادل الشمبانيا » اللامعة .

وكان من جراء ذلك ان قدمت برمادونة الكاباريه الى المدير تقريرا تقول له فيه انها لا يمكنها الاستمرار في العمل اذا لم تفصل الراقصة امينه محمد.

ويرى المدير الآن انه وقع فى ورطة بين الراقصتين المصرية والهينغاريه ، لأنه متعاقد مع السيده امينه محمد على العمل عنده ستة شهور كاملة، ولا يمكنه الأستغناء عن راقصته الأولى الأولي في سبيل امينه محمد.

مفاوضات

حضر الى الاسكندريه الاستاذ محمد الدبس بيانست صالة رتيبه وانصاف رشدي المفاوضة مع جميل افندى جمعه في شأن استئجار صالة مونت كارلو الصيفية لتعمل بها فرقة الاختين رتيبه وانصاف رشدى مدة صيف هذا العام ومن المنتظر أن يتم ذلك الاتفاق هذا الاسبوع وتحضر الفرقة العمل بالكازينو ابتداء من الشهر القادم بالاشتراك مع جميل افندى جمعه .

اخبار سريعه

— أحيى المطرب الشعبي محمد العربي حفلة بدار سينما راديو أربع ايام العيد .

— يتفاوض جميل افندى جمعه مع الراقصه سميره محمد لضمها الى صالة الف ليله

— قدم ابو فراج الزجال السكندرى المعروف مونولوج الي المطربة امال ولحنه الاستاذ اسماعيل صديق . وربما غنته هذا الأسبوع .

— استأجر نادى ومعهد الموسيقى الاسكندريه ليله بصالة الف ليله غنت فيها فتحيه احمد وكان الأقبال عليها لا بأس به .

« سوسو »

انت فاهم وانا فاهم

موريس شيفاليه ــ الفيوم

ليست الفكرة ياصديقي ــ واقسم لك ــ هي الاستبداد برأيي في طريقة كتابة القصة وليس التشبث بها عائدآ الي أني لست ديموقراطيا كما خيل اليك . . أنني دهشت عندما قرأت كلمتك التي قذفت فيها بتلك التهمة الي وجهي اني لا يمكن أن أكون « ارستوقراطياً » فانا لم انشأ تلك النشأة ولا أود أن انشأها . .

اني شاب من الشعب والى الشعب . أن أهنأ الساعات التي اقضيها هي التي اتحدث فيها الى عمالي وألوث ثيابي بالحبر المتخلف من أيديهم وثيابهم . ثم آكل أكلهم . واجوب الحوارى التي يسكنونها . . ولكنني أريد الا تنسى ان القصة عمل « فني » . وأن « الفن » لا يمكن ان يتقيد بقيود معينة . . ان الفكرة تختمر في خيالي ثم تنطلق في شكل قصة حيثما اتفق . .

فاذا ابيت الا أن اكتبها . . . فخير ما أفعله هو ان أخلي لك مكاني لتكتب أنت اذ أنك اذ ذاك تكون أقدر مني على الكتابة والانتاج . !

أما النقد فأني أرحب به بصدر . . عار مفتوح . . كصدر العامل الذي احببته ولا زلت أحبه . .

محمد مؤنس رجب ــ شربين

أشكر لك اللوحة التي تفضلت بارسالها الى محل اسمي . اوه ! انك ارهقت نفسك ياصديقي في عمل شاق . . سوف ارسل لك النسخة التي تريدها .

محمود حنفي ــ سيدي جابر

في انتظار رسائلك الاولى

ناجي الواعظ ــ بغداد

لست ادري لم يستاء العراق من قدوم السيدة فاطمة رشدي اليه . . إننا معها فنونا في نقدها ياسيدي هنا في صحفنا ومجلاتنا فانها ممثلة تستطيع ان تطلع اهالي القطر الشقيق على لون من ألوان الفن قد لا يكون لهم به عهد

زكريا محمد خاطر ــ كلية الحقوق

هل تستطيع ان تحضرلي الأصل الفرنسي لقطعة « ذكريات الطفولة » حتى اتحقق مما اذا كانت حقا لشاتو بريان ؟ أكون شاكراً

محمد بدر الدين خليل ــ مريوط

لا . . لم اشمئز مطلقاً من قراءة خطابك حتى وان كان مكتوبا على ذلك الورق الذي يذكرني بشكاوي الفلاحين الجهلة الي المركز عن اضطهاد العمدة أو شيخ البلد . . !

لم قرأت (حياة الظلام) ذلك العدد الكبير من الآيات وانت تستعد لامتحان البكالوريا ؟ اني لا [illegible] عندما اسمع بأن قرائي من قرائي لا يعنى بدروسه المحل الأول من الرعاية . .

اشكر لك شكراً جزيلا تلك الكلمات الرقيقة الحماسية التي وجهتها الى واعدك بارسال صورتي بعد ان ارتفع عدد (الطلبات) التي قدمتها بشأنها الى عشر . .

صديق

تستطيع ان تنكر كل مجهود بذلته في كتابة القصة المصرية وان تصفه بالسخف كما فعلت هذا من حقك لا يستطيع احد ان يناقشك فيه ولكن مالك ولمجلة (الفكاهة) تتهمها بأنها كانت كمجلة (الاولاد) لا يقرأها الا الصغار ؟ ان (الفكاهة) نشرت لكل كتاب القصة المصرية جهودهم الادبية . . . نشرت لمحمود تيمور ولمحمود طاهر لاشين ولاحمد جلال ولعبد الرحمن نصر ولادوار عبده سعد ولمحمد ابوطايله ولعبد الله حبيب . فهل كانوا جميعا يكتبون لاطفال . .

عندما تنحي يا صديقي الصغير . . كن معتدلا !

خضر احمد ــ مالية حكومة السودان بالخرطوم

المجموعات القصصية بالانجليزية لاحد لها ولا عدد ! لك ان تقرأ (مملكة العميان وقصص أخرى) بقلم هـ . ج ويلز وأن تقرأ مجموعات تشيكوف المترجمه الي الانجليزيه ومجموعات هج ولبول

لا أظن مطلقا ان الزميل جورنالست قد قصد المساس بشعور أخواننا السودانيين عندما كتب عن بعض عاداتهم . . انا نكتب في (الجامعة) اشياء كثيرة عن بعض عاداتنا المصريه كدراسات اجتماعيه فيها نقد وفيها انكار . وليس من غرضنا طبيعة الحال التشهير . .

ع . م ــ السويس

اعدك بشرفي الا اعود الى الاشارة الى الموضوع الذي تنهتني اليه . اني أود ان ينتهي ذلك النوع من النساء الى نهاية شريفة هادئة ارجو لك كل خير وهناء

ز . بني سويف

تأثرت جداً لرسالتك ياسيدتي اني اشكر لك تفكيرك في اهداء باقة الورد عقب قرائتك كتابي الجديد (٨ يوليو) . . . ليس مكتبي مكانا صالحا لوضع باقات الورد الرشيقة وهو يموج بتلال الكليشيهات والمجلات وأعقاب السجائر ! تكفيني هذه الروح السامية النبيلة التي يغمرني بها جمهور قرائي . . . انها عندي أعز وأقيم من كل باقات الورد والزهور

والرياحين التي تملأ مشاتل اسلام باشا ! !

سعيد احمد . التجارة العليا الايطالية

من يدري ؟ ربما رأيت قصتك قريباً على صفحات (الجامعة) ولو أني لا زلت أكرر أن تأكيدك لي بأنها حقيقية لا يبرر نشرها لأن الصحف اليوميه تنشر كل يوم عشرات الحوادث الحقيقية التي لا تصلح لخلق (قصة) موفقه يرضي عنها النقد وتجيزها (قواعد) الفن القصصي . . .

اتري ؟ إني لست (جانتي) هذه المرة . . . ليس الذنب ذنبي لقد طالبتني بأن أكون صريحاً !

م . ا . عبد الغني . كلية الحقوق

كل ما ذهبت اليه من الملاحظات سنعني عناية خاصة بالالتفات اليه ابتداء من العدد القادم الذي هو عهد جديد للجامعة . اني اشكر لك اهتمامك بالذهاب مساء كل اثنين الى (المحطة) لشراء (الجامعة) قبل موعد بيعها في السوق . وأشكر لك تلك الدقة في الملاحظة حتي بالنسبة للامور الشكلية . . . أرجو لك كل نجاح .

م . ش

قد تكون محقا في ان صورة المحرر الجالس معطيا ظهره الى القارىء فيها شيء من الشذوذ ولكن لا تنس ياصديقي أن هذه فكرة قديمة . . أيام كان (الممثل) لا يجب — مادام على خشبة المسرح — ان يولي ظهره الى الجمهور . لقد اندثرت هذه الفكرة الآن وأصبح للممثل ان يولي ظهره كيفما شاء وشاء له المؤلف لأن (الطبيعة) تقضي بذلك .

أظنك تلاحظ بأن باب « انوار المدينة » قد عنينا به في المدة الأخيرة . . اننا نخلق الأخبار المسرحية خلقا . هل في مصر مسرح الآن ؟ لقد فرج علينا اتحاد الممثلين شيئا ما . .

لا . . لا اوافقك على ادخال باب (العالم كما يسير) في (الكتب والصحف والناس) . ان الأول يحتوي على أخبار سياسية بحته أما الثاني فباب أدبي . وبين السياسة والأدب ما بين الضرتين

احمد فتحي — القبه الثانويه

لم نريد ان نعرف اذا كنت قد احببت ام لا ؟ انك تؤكد انني أحببت . . ليكن !

صورتي ؟ حاضر . . سأرسلها اليك ولو أني خجل من أن أصارحك بان كل الوعود التي سجلتها على نفسي بشأن الصورة قد اخلفت بها . . ولكن الزميل محمد كريم — واليه يعود الفضل في ذلك — عاب على تلك الطريقة وابي الا ان اتي بها كانني كواكب السينما . . والقياس مع الف فارق !

سابلغ الاستاذ كريم رغبتك واشكرك !

طبيب مصري يكتب الى المؤلف بالانجليزية

ويتهمه بأنه يتستر خلف شخصية احمد علوى المحامى بطل (حياة الظلام)

عزيزى محمود كامل المحامى ..

قبل أن تبدأ هذا الخطاب أرجو ثلاثة أشياء:

١ — أن هذا الخطاب لم اكتبه لينشر بأى حال .. أو على الأقل اسمى الذى لا ارغب فى ظهوره فى مجلاتك أو كتبك ..

٢ — ثم ارجو أن تعذرني لأنى أكتب لك بالانجليزية . أنا آسف لذلك فقد حاولت أن أكتب بالعربية ولكني فشلت . . وطبعا ليس هذا هو المجال لأشرح لماذا لم أفلح فى الكتابة بالعربية ..

٣ — أن تسامحنى وتغفر لى فضولى الذى أظهرته فى الكتابة اليك لمعرفة معلومات جديدة ولكن ألم تكتب قصة حياة الظلام . ؟ ألم تقدم نفسك لى . ؟ ألم تستفز أعصابي . ؟ وهل تظن أنك أفلحت في خداعنا . . ؟ بكل تأكيد . لا . وأنا كواحد من قرائك أود الآن ان انتقم سيدي..

ان قصتك « حياة الظلام » رائعة .. وانا دون شك نحتاج أن نرى بالعربية هذا النوع الحي من الكتابة . . انى لا استطيع ان أقارنها بأي كاتب من الكتاب الأجانب الذين أعرفهم وهم في الواقع كثيرون ..

انها بكل تأكيد عظيمة جدا فى ترقيتها الفكر . . وفى أسلوبها . . كما أنها في الحقيقة لا يمكن أن تقارن بأى عمل اجنبي الا إذا كان خليطا من بلزاك وايانز وميشيل آرلن ..

ان قصتك ياسيدى فى الصميم حتى انني ان لم أكن قد تعرفت بامرأة كسوزى أو كزهيره فانني بعد قراءة قصتك أشعر بانى أود أن ابحث عن احداها أو كليهما..

انى ان لم اكن طبيبا ووقتى مقسم بين مرضاى لأسرعت عقب قراءتي القصة أسعى فى جنون وراء زجاجه أنبذ

انى أرى .. انى أستطيع أن أعرض عليك ذلك الي حد محدود لأن عددا من الشبان الذين قرأوا قصتك فى هذه اللحظة — وهى ليست قريبة — يجوبون الآن شوارع وطرقات القاهرة باحثين عن (سوزيهم) أو (زهيرتهم). لا ادري ان كنت مسرورا أو غير مسرور . . ولكنى متأكد من أن هذه القصة (هزة للمرأة)

ان الحاسة التى أوحيت بها فى كتابك قد تخلق الجنس الآخر الذي لا أستطيع تحديده ولكني لا أشك فى أنها قوية

هناك شيء آخر سأخبرك عنه يا أستاذى . سؤال أود أن أوجهه اليك . وقد يكون صعبا كما قد يكون شخصيا ولذلك فانى أتركه لك ... إما أن تجيبني عنه أو تتجاهله.. كما تشاء..

وفى حالة رفضك الاجابة ثق بأنك ستسبب لى خيبة هائلة

وقد لا يسرك أخبرك بأنها أصبحت عادة عندي أن أشخص حالة الرجل الصحية من حديثه .. ورسائله .. ومن مقابلته وجها لوجه ومن حديثه العام

أرجو الا تخطىء الظن بي كطبيب محترف أو كأخصائي في العلوم النفسية انى هاو فقط

والآن يا أستاذى بعد قراءة قصتك اعتقدت تماما بانها تجارب شخصية قويه..وأما السؤال الذى أود أن اسألك عنه فهو

ـ هل أنا مخطىء أو مصيب فى ظني؟

واذا اردت أن اعرف اماكن قصتك التى ضبطتك فيها مختبئا خلف احمد علوى المحامى. أيمكنني ان اسألك عن ذلك .. وأما انا فبكل تأكيد ارغب فى اسرق نصف ساعة من وقتك

وبهذه المناسبة ياسيدى لقد كررت فى قصتك اسطوانة تانجو اسبانية .. انى ارغب فى سماعها ولا يستطيع أحد أن يدلنى على هذه الاسطوانة سواك .. افعل ما بدالك الآن ولكن يمكنك أن ترسلها الى على عنوانى الموضح لك . يمكنك أن ترسلها كهدية منك

والآن دعنى اخبرك بأنك جعلتني ابذل من اعصابى وانا اقرأ قصتك وقد سبق أن أخبرتك بأنى أود أن انتقم

مرة أخري ياسيدى دعنى اصافحك .. مرة اخرى دعني اهنئك دعني اذكرك انى فى انتظار اجاباتك علي اسئلتى..وايضا الاسطوانة. ودعنى مرة اخري أكون

صديقك المخلص جدا

المؤلف — اما رسالتك فقد ترجمتها ونشرتها لك دون أن اذكر اسمك ولا اسم المركز الذى تعمل فيه كطبيب !

وأما سؤالك ياصديقي فلست ادري كيف اجيبك عنه .. انى .. كنت فى مدرسه الحقوق القديمة .. جلست في ركنها كما جلس احمد علوي .. جلت تلك الجولات الليلية التي جالها .. تحدثت الى شبيهات سوزى .. وعرفت شبيهات زهيرة . وجلست فى شرفة شبرد والكونتنتال. ثم كتبت قصتى.. ولكن اشياء كثيرة فى القصة لم امر بها اقسم لك ولا اظنك ياقارئى المعجب تريدني أن امر بها والعياذ بالله ! أما الاسطوانة التي تطلبها فليست عندي او كذلك والا لأرسلتها لك .. انى اعرف سيدة مصرية مثقفة حدثتنى عنها يوما وانا جالس الي جانبها فى مطعم ايطالي شعرى بهليوبوليس. وكنت معجبا بتلك السيدة الى حد كبير فسعيت حتى سمعت الاسطوانة واثرت فى نفسي الى حد أنى كررت الاشارة اليها فى القصة دون أن أشعر . .

اكرر لك شكري وارجو ان اراك اذا حضرت الى القاهرة .. انى سعيد اذ اجد بين الاطباء من له هذه الروح الشاعرة الرقيقة

وحوش التاريخ

بقية المنشور على الصفحة ٢٦

وابنته وابنه الاكبر . . وبعد مشاورات واقتراحات قر الرأى على تأجير اثنين من الاشرار يقومان بقتله . . وكان ذلك الامر عاديا اذ ذاك . .

أقبل مساء ٩ سبتمبر عام ١٥٩٨ ودست الزوجة للوحش مخدرا قويا فى قدح خمره فما ان تجرعه حتى كان يغط فى نومه . . وتسلل الشريران الى مخدعه ومعهما معداتهما وكان الثالوث فى انتظارهما خارج المخدع . ولكن لشد ما كانت دهشتهم اذ رأوا الشريرين ينكصان على عقبيهما وهما يرتجفان .

سألتهما بتريس . هل انتهى الامر . ؟

— كلا . . كلا ياسيدتى . . أننا لا نستطيع القيام بهذه المهمة . . لقد كان يحلم ياسيدتي كان يهذى فى نومه ويصيح (انها زوجتى . . اقترنت بها منذ شهور . . فهل تقبل أنت أن يتزوجها بعدى . ؟ .) وحرام ياسيدتي حرام أن نقتل شخصا وهو يحلم . . وكانت هذه عقيدة القوم ولكن بتريس ثارت صائحة .

ناولاني معداتكما . .

وأسرعت الى مخدع أبيها فأزهقت روحه غير نادمة أو متحسرة . وفى سكون الليل القيت جثة الوغد فى طريق موحش

* * *

أين فرنسسكو . ؟ أين فرنسسكو . ؟

لم يهتد أحد .. لولا . .

لولا أن جلس الأبن الأكبر (جياكومو) ذات ليلة مع نفر من أصدقائه يتنادمون .. وبلغ به السكر مداه فصار يهذي . .

— انه وحش . . وحش . . من العدل ان يقتل . .

— من هو . ؟؟

— أوه . . إن من العار .. من العار ان أدعوه . . أبى . .

— أبوك . . ؟ ! وحش . ؟

— نعم . . ولقد تطهرت الأرض من وحشيته . .

— أوه . . لابد انك أنت الذى طهرت الأرض . ؟

— لا . . كم كان بودى أن أكون كذلك ولكن لقد سبقتني اختى . . بيتريس ، الملاك .

. . . .

قبض على الجميع . . ولاقوا العذاب الأليم حتى اعترفوا . . واقتيد الثالوث الى المقصلة . تتقدمهم بيتريس . . الملاك . رابطة الجأش تتمتم تراتيلها . وكان في طريقها الى المقصلة حيث رسم لها جيدو لوحتها الخالدة » زانية . قاتلة . . ملاك : . »

* * *

غادة مراكش..

قصة رائعة لغرام فتاة انجليزية بأحد ثوار مراكش وما قادها اليه هذا الغرام..

بقلم محمد كامل حسن

تكلمت في جريدة الاسبوع في العدد الماضي عن حادثة وقعت في الجزائر.. كانت من أشد مآسي الحب.. واليوم أسوق إلي قرائي قصة أخرى تزيد في روعتها عن القصة السابقة.. وفي الحقيقة أنها واقعية رائعة حدثت أبان أن كان (عبد الكريم) مشهرا العداء ضد فرنسا.. دفاعا عن وطنه.. حتى استبسلوا جميعا الا أن أحد أتباعه من القواد كان ينازع قلبه حب الوطن.. وحب آخر فاجتمع شمل هذين الحبين واضحي الرجل كتلة من الحماس يذود عن وطنه.. تشد أزره فتاته الانجليزية التي نسيت وطنها وعشقت هذا الافريقي كما عشقوه ولكن!..

•••

ـــ النار.. النار!.. الحريق

. . . .

الثوار.. الرصاص.. أنها (بارسونز) الملعونة.. إلى منازلكم جميعا... ليختفي كل مخلوق!!..

. . . .

أنها (بارسونز).. الملـ..ـعـ..ـونة نعم أنها هي.. ياللهول!؟..

ودوي في الجو صراخ النساء وزمجرة الرجال.. واكفهرت السماء بالدخان الأسود الكثيف الذي كان يعلو ألسنة النيران المندلعة من المساكن المتناثرة هنا وهناك في تلك القرية الهائجة المائجة

وكانت الحقول تتثاءب هي الاخرى عن دخان متعقد متكتل تلمع فيه بين الفينة والفينة شرر المتطاير من سنابل القمح المحترقة..

وغاضت الأصوات.. ودخل كل إلي منزله.... وهدأت القرية إلا من صوت ألسنة النيران التي كانت تتكلم بلغة رهيبة خفيه..

وفجأة.. برزت أشباح من وراء ستائر الدخان.. وانطلقت الجياد تسابق الريح... وأطلق المهاجمون رصاص بنادقهم في جنون ورعونة! ثم هوجمت المنازل واقتحمت الابواب وتعالي صراخ النساء وعويل الأطفال وسالت الدماء القانية.. وعلت الانات والزفرات

أنهم وحوش لاشك.. لقد أهلكوا الجميع.. حتي النساء لم يرحموهن... أنهم لا يعرفون معني الجمال.. ولا يقدرونه.. ان قائدهم ولا شك وحش آدمي.. وأغلب الظن أنه دميم الخلقة.. غليظ الكبد.. وإلا... فان غيره لا يقدم على مثل هذا العمل المريع..

ولكن!.. كلا.. فان قائدهم ليس بالغليظ القلب الدميم الخلقة.. أنه شخص على جانب كبير من الفتنة والجمال.. أو بالأحرى أنها فتاة شقراء ذات شعر فضي متموج... فتانة تأسر القلوب.

أنها (هيلين بارسونز)!!

. . . .

وهبطت الفتاة من فوق جوادها ثم صرخت فيهم في لغة عربية سليمة:

ـــ هيه!.. شدوا وثاق جيادكم حتى لا تذعرها النيران وليحمل كل منكم بندقيته، أو خنجره ويتبعني.. هيا يا أبناء الجبال... إن الوطن يناديكم.. أن روح (عبد الكريم) معنا.. اني أسمع صوت (أوسكتي) يحثنا على القتال.. هيا بنا.. ولا تدعوا الرحمة سبيلا إلى قلوبكم!!..

واندفعت الفتاة الجميلة تتقدم هؤلاء الرجال وهي شاهرة خنجرها في يدها.. تلف حول رأسها عمامة كبيرة تطل من تحتها ذوائب شعرها البلاتيني.. وترتدي جلبابا فضفاضا كالذي يرتديه أهل مراكش في تلك النواحي النائية.

واقتحمت الأبواب وصارت تذبح نساء الجنود الفرنسيات بلا رحمة أو شفقة.. وتقتل أولادهن بخنجرها الماضي.. يحوطها رجالها الاشداء..

وأخيرا خشيت أن يفاجئها الجنود الفرنسيون الذين كانوا يرابطون في واد قريب.. فحملت هي ورجالها ماتيسر لهم من الغنائم.. ثم أعمل كل منهم مهارته في بطن جواده وانطلق لا يلوى على شيء..

. . . .

•••

في سنة ١٩٢٠ كانت (هيلين بارسونز) تبلغ من العمر الثانية والعشرين وكانت تعيش مع أبيها في انجلترا وهو من أغنى التجار في (ستافوردشير) وعرفت الفتاة بين أهلها بالطاعة ونبل الخلق.. ورقة الوجدان.. وكانت محل ثقة والدها حتى أنه كان يعهد اليها في كثير من الأعمال التجارية التي تحتاج إلى مهارة وحذق

وفي أكتوبر سنة ١٩٢٠ أوفد مستر (بارسون) ابنته إلي شمال افريقيا لكي تقوم ببعض أعمال له في بنوك انشأها هو في بلدتي (فاس) و (كازا بلانكا)

ووصلت الفتاة إلي افريقيا فجمعت فريقا من أصدقائها الأنجليز والفرنسيين، وكونوا قافلة كبيرة تقطع بهم الصحراء.

وكانت البلاد في ذلك الوقت تضطرم فيها نيران الثورة التي كان يقودها البطل المعروف (عبد الكريم) فخشي الرحالة على أنفسهم واخطروا السلطات العامة بأنهم مقدمون عليه فبذلت العناية لحمايتهم وعملت لهم تسهيلات كافية.

وفي نهاية نوفمبر سنة ١٩٢٠ ابتدأت القافلة

تتحرك .. مزودة بالمؤن والاسلحة .....

. . . .

— أني أرى غبارا يتصاعد من فوق هذا الكثيب .هيه ! ألاتلاحظين ذلك يا (بارسونز)

وحملقت الفتاة إلى الجهة التي يشير اليها الشاب باصبعه .. ثم قالت وهي تتأرجح فوق الجمل في صوت متذبذب

— آه لعلها الرياح ..

ولكن الشاب لم يطمئن الى جوابها .. وظل ينظر الى الكثيب الرملي الذى يبعدعنهم بمسافة أربعين متراً

وعلى حين غرة .. صرخ قائلا ..

- الرياح .. كلا .. كلا .. اني رأيت رأسا سوداء تطل وتختفي الآن .. أنهم الثوار الى بنادقكم جميعا .

وقفز الجميع من فوق مطاياهم والقى الرعب في قلب الفتاة المسكينة وصارت تنظر كالبلهاء إلي الكثيب .. ثم تناولت بندقيتها .. وقالت

أن هؤلاء الوحوش الأفريقيين لا يحفون الا الذبح والتقتيل .. أني لا أكاد أعرف ما ..

وقاطعها فجأة صوت أحد رفاقها وهو يتكلم في همس خافت

لقد ضربوا حولنا نطاقاولا شك .. أنى أرى غبارا في الناحية الأخرى أيضا

وما الاهي برهة حتى دوى صوت الرصاص فانبطح الجميع على بطونهم . واختفوا وراء الجمال ثم ابتدأوا يطلقون الرصاص بدورهم

ولكن . أني لهم بالمقاومة والعناد ..أنهم في وهدة منخفضة والمهاجمون يتحصنون بالكثبان .. كما أن عددهم لم يكن ليجاوز ستة أشخاص بما فيهم الفتاة

وسقطت الجمال صرعي تتخبط في دمائها فاختفوا وراء جثثها الضخمة حتى يتلافوا وابل الرصاص المنصب عليهم من كل جانب

وبعد قليل .. خرج الثوار من وراء حصونهم .. واندفعوا اليهم في سرعة وقوة . فكان عددهم هائلا .. ولم يكفوا عن اطلاق الرصاص .

وقتل ثلاثة أشخاص من الرحالة ولبثت (بارسنز)هي ورفيقان لها يحملقان إلي القادمين وهم يعلمون أنهم سيلحقون برفاقهم أن عاجلا. أو آجلا .

وكف المهاجمون عن الاطلاق.. وتقدموا من الثلاثة الضعاف .. إلا أحد الرجلين دفعته حماقته الى المقاومة فرفع بندقيته ..غير أن أحد الرجال قفز من فوق جواده في أسرع لمحة الطرف ووكزه بالسيف .. وعاجلة بطعنة في صدره .. ثم برك يجهز عليه .. فلما رأى الآخر ذلك رفع بندقيته وأراد أن يهوى بها على رأس المراكشي فصرخ أحد أتباعه وتنبه الآخر وترك غريمه الاول لينـاهض غريمه الثاني لم يكن أحسن حظا منه .. فقد تلق طعنة ورقد بجانبه .

. . .

بقيت الفتاة

بقيت (هيلين بارسنز) الفاتنه !

نظرت إلى ذلك الرجل الملثم .. الوحش الغليظ القلب كما كانت تحسبه :

تقدم منها .. ومد يده اليها فدفعتها عنها بشدة وصرخت فيه .

— اقتلني .. أني أريد اللحاق برفاقي !

فابتسم الشاب . وصمم على قتلها . ولكن ليس ببندقيته . ولا بأي سلاح وحشي آخر

ثم .. نزع عن وجهه قناعه فبدا شابا جميل الوجه الى حد بعيد . ولكن في نبل وقوة إرادة .. تسطع عيناه ببريق لامع امتزج فيه نور الجمال . بنور الاخلاص .. بل الاخلاص إلى وطنه الذى أوقف حياته على خلاصه ..

لقد نجح فعلا ..

نعم نجح في قتل نفسها الثائرة لتحل محلها نفس وديعه هادئه فقد نظرت اليه الفتاة .. وكانت دهشتها عظيمه حينما وجدته شابا جميلا لاوحشا دميم الوجه كما كانت تتوقع .. وتلاقت العيون ! فهدأت قليلا . لأن للجمال والشباب لغة لايفقهها الا من ينطوي تحت لوائها . لقد كانت (بارسنز) جميلة شابه . وكان هو بدوره جميلا شابا. فما عساه أن يزعجها مادام قد ابتسم لها تلك الابتسامه القويه . وهو لم يخرج عن كونه بطلا يدافع عن حرمة بلاده لا يفترق عن كثير من ابناء وطنها الانجليز الذين استشهدوا في الحرب الأخيرة ! . بل يفوقهم لأنه صاحب الحق ! يذود عن وطنه المقدس لا يعتدى على وطن الغير مثلهم

ومد يده اليها للمرة الثانيه .. فكانت أهدأ بالا ... ووضعها أمامه على جواده . ثم انطلق مع رجاله الي معقله في الجبال . ولكنه تركها في خيمته .. وخرج ثانيه لشن غارة جديدة

أما (هيلين) فقد جلست تفكر في هذا الشاب العجيب ! الذى لم يهنها أقل أهانه بالرغم مما كان معروفا عن هؤلاء الثوار من القسوة والوحشيه وخرجت من دائرة التفكير الي دائرة الأعجاب

وفي المساء عاد (اوسكتي) ولكنه كان هذه المرة محمولا على الاكتاف .. مصابا بجروح خطيرة فقد اخترقت صدره رصاصة طائشة ومزق كتفه من طعنات الخناجر .. وكان شبح الموت يتهدده بين آونة وآونة ..

ولم تكد(بارسونز) تسمع خبر اصابته حتي شعرت بعطف عجيب نحوه .. وجالت في خاطرها فكرة غريبة .. ووددت كثيرا في تنفيذها .. ولكنها لم تقدر طويلا على كبح جماحها فطلبت منهم أن ينقلوها الي خيمة الرئيس المصاب .. فقبل هو .. ودخلت اليه..فأمرت الجميع بالخروج وتقدمت نحوه في عطف وحنان .. ونظرت اليه بعينين مغرورقتين بالدموع .. وتناول راحتها بين راحتيه .. ثم ..

ثم من ذلك الحين .. ابتدأت تعني به عناية فائقة .. فشفي في أقل من شهر .. مع أن جروحه الخطيرة كانت بلا شك .. تودي بحياة أقوي الرجال وأشدهم حولا ... ولكن شفاه بلسم الحب . ذلك الحب الذى نما سريعا بين هذين القلبين فأخلص كل منهما للآخر أخلاصا عميقا لاتشوبه شائبة .

كان بلا شك حبا جارفا ذلك الذى أوقع تلك الفتاة الانكليزية المتغطرسة الي أن ترمي بنفسها بين أحضان هذا الفتى المراكشي الجميل .. بالرغم من أنه كان متزوجا قبلها

بزوجة أخرى ! فلم تبال . . بل واعتنقت مثله دين الاسلام .. وابتدأت تعبده عبادة . .

وبلغ الأمر الى ابيها فأعلن أنه على استعداد لدفع أى مبلغ يطلبونه فى سبيل استرداد ابنته. ثم أرسل اليها أخوها الذى تمكن من الاهتداء الى مكانها وقابلها .. وحاول اقناعها بالعودة.. فلم يتأت له النجاح ! ..وقالت له .

ـــ أخبر والدى أنى لم أكن في يوم أسعد مما أنا الآن .. انى أهواه من كل قلبي .. واذا حاولتم انتزاعى بالقوة فمعني هذا عذاب نفسي وهلاك روحي ! ..

•••

أما العجيب فى الأمر أن غرامها لم يقف عند ذلك الحد .. بل أنها حملت البندقية والخنجر وأت الآن تصطحب زوجها فى ساحة القتال ! . .

نعم تصطحبه وتحارب الفرنسين . . . وتشترك معه فى قتل وسلب الأوربيين من انجليز وغيرهم ! . .

وسرعان ما التف حولها الرجال وقوى ازرهم بها . . بهذه (الجان دارك) الجديدة

وأخيرا . . حول سنة ١٩٢٦ . . سلم (عبدالكريم) وحضر جميع الثوار الا (اوسكوتى) فقد بقى معانداً تحت تأثير زوجته التى كانت تصطحب معها ابنها (بنيامين) الصغير الذي لم يتجاوز عشر سنوات .. وتهاجم القرى فى الليل وتحرقها وتحرق وتقتل نساءها من فرنسيات وانجليزيات

وقد خابرها أحد القواد الفرنسيين وطلب منها ان تكف عن ذلك لان فرنسا أرسلت عددا كبيرا لاتقدر هى ورجالها على مجابهته . . . ووعدها بالعفو . . ولكنها ردت قائلة . .

ـــ سأكون سعيدة اذا ضحيت بروحي في سبيل البلد التي علمتني كيف اتذوق طعم الحياه ! . . .

وأخيراً قامت الموقعة الفاصلة مع (اسكوتى) فاضطر الي التسليم .. وفي الصباح بحثوا عن (هيلين) بين جثث الضحايا .. فلم يجدوها . لا هي ولا ابنها ! . .

لقد فرت بلاشك دون أن يراها أحد !

ولبث خبر هربها يبعث الرعب للجميع .. فالكل كان يتوقع هجمتها .. بين آونة وأخرى . . .

وأخيرا اختفى (اسكوتى) ولم يسمع شئ الى الآن عنه أو عن زوجته (جان دارك مراكش السابقة .. ولعلهما حصن الي مكمن فى الجبال حيث يقضيان بقية ايامهما متنعمين بلذة الغرام والأخلاص . . بعيدين عن الكفاح مادامت القوة قد شاءت أن تخنق كل صوت يدعو الي خلاص الوطن ومادام الظلم والأنانية هما أقوى الدعائم التي تبنى عليه القوة صرحها !

ولاشك أن تلك الفتاة الرقيقة الوجدان تمر بذكراها تلك الجرائم التى اقترفتها والارواح التى ازهقتها فتعكر جانبا من صفوها ولا سيما أنها قتلت الكثيرين من ابناء وطنها ولكن الحب ليس له وطن سوى ذلك القلب الذى ركز فيه وتأصلت فيه جذوره..



الذوق
المتانة
الرخص
تتوفر
فى
الحرير
السادة والمشجر
تأكدوا
من وجود
إسم الشركة
على طرف كل ثوب
شركة مصر لنسج الحرير
سابقا عبد الفتاح اللوزى بك

معرض فلاحة البساتين والأشغال اليدوية

بين (شربات) الجزر.. (ومربة) القرنبيط..

مشاهدات طريفة فى المعرض

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير فاروق.. أمير الصعيد.. معرض فلاحة البساتين والأشغال اليدوية لمدارس وزارة المعارف بعد ظهر الاربعاء الماضى.. وسمو الأمير يفتتح بهذا المعرض لأول مرة ثمرة من ثمرات الطلبة والشباب الناجحه.. وقد بدا على محياه النبيل طول مدة الزيارة كل معانى الاعجاب والسرور بتلك الشبيبة الناهضة.. وهذا الضرب الجميل من الأشغال التى نالت من سموه التقدير الذى يفخر به كل عارض.. وكان سمو الأمير هاشا باشا طوال المدة التى قضاها متنقلا بين أنحاء المعرض الواسع وتوقف مدة قبل أن يركب سيارته ليسمع النشيد الجميل الذي ألقاه بين يديه فتيات جميلات صغيرات..

ومعرض هذا العام يمتاز عن المعارض السابقة بالمبتكرات التي ابتدعتها الطلبة فى مختلف الأقسام.. وعلى الأخص فى أنواع المربات الجديدة.. وأنواع الشراب الجميلة.. فقد نال الجائزة الأولى عارض قدم انواعاً مبتكرة من المربات. وكانت أغربها مربى القرنبيط. ومربى الباذنجان. والقرع.. وقدمت المدرسة السعيدية نوعاً جميلا من مربى (القزدق)..

وأما من أنواع الشراب فقد نال الجائزة الأولى فيها صاحب شراب الجزر.. ولا يصح أن ننسى ماعرضته مدرسة القبة الثانوية من مربى الطماطم الى البسلة.. وأيضا (الكرفس) و(الشبت) فكان ذلك دليلا كبيرا على براعة من قاموا بهذه المبتكرات اللذيذة..

وقد تفوقت مدرسة عباس الابتدائية للبنات تفوقا كبيرا.. في صنع الروائح العطريه على اختلاف أنواعها لذلك فقد استحقت الجائزة الأولي الممتازة التى لم تنلها مدرسة أخري فى الروائح وصناعة الصابون العطرى البديع.. كما لاقت باقى معروضاتها اقبالا «ملحوظا» من الزوار مما يشهد للقائمات بأمرها بالخبرة والابتكار.. وقد نالت المدرسة بذلك عددا كبيرا من الجوائز المتفاوته يبلغ عددها العشر ولعلها اكثر جوائز نالتها مدرسة ابتدائية..

نغتنم هذه الفرصة لنهنىء حضرة ناظرة المدرسة على هذا التقدير الذي نالته مدرستها.. ولا ننسى أبدا أن نثني على (مربة) البطيخ الجميلة.. وشراب الخروب.. الذي كان أول شراب (بلدي) وطنى.. وكذلك هذا الابتكار اللطيف في المسكرات وأخصها البطاطة.. المسكرة..

وقد كان تنسيق المائدة الذى قامت به مدرسة حلوان للبنات تنسيقا جميلا «رائعا» شاركتها فيه مدرسة الأميرة فوزية الثانوية.

وقد استرقت البودرة السائلة التي عرضت فى المعرض جميع أنظار السيدات وقابلوا هذا الابتكار بشغف غريب فعاد ذلك بربح وافر علي صاحب الابتكار الذى عرف كيف يخترع!. وكذلك الليمونادة المجففة التى توفر المشقة والعناء التى يلاقيها من يريد شرب هذا الشراب اللذيذ.. والتى تحضر بطريقة نظيفة سريعة فى وقت قصير..

وعلى العموم فقد أجتهد العارضون كل فى ابراز نوع جديد من المعروضات. استحقوا بذلك كل تهنئة واعجاب

ولئن فاتنا أن نثني علي معرض الربيع الذى أقيم فى أوائل الأسبوع الماضي فها هي الفرصة سانحة لنثنى على هذا التنسيق البديع للاصص والأزهار التى قدمها الطلبة وصغار النشء مما يدل على ما لهم من ذوق سليم وخبرة فطرية بهذا الفن الجميل فن تربية الازهار وتنسيقها.

وقد أسرفت وزارة المعارف فى توزيع الجوائز علي أغلب العارضين ولكن هذا الاسراف له أثره فى النفوس فهو يعطى ثقة فى النفس تزيد فى همة العارض وأهتمامه.

والي اللقاء. فى العام المقبل بأذن الله. فعسي أن نري من (الفسيخ شربات). تهنئة «دائما» الى الشاب الذى هتف بحرارة لأمير الشباب الأمير فاروق. وحاز رضاءه السامى..



تبرعات المؤاساة

بنك مصر .. و بلدية الاسكندرية

بنك مصر . . الذي عودنا أن يكون قدوة ومثلا أعلى فى كل خطوة يخطوها . . وكل عمل يغامر فيه . . قد قرر مجلس ادارته أخيرا بأن يتبرع لمشروع مستشفى المؤاساة بالفي جنيه . .

وفى الوقت نفسه تصل الأخبار من الأسكندرية بأن البلدية تبرعت هي الأخري لهذا المشروع الجليل بثلاثة آلاف جنيه

والواقع أنه يجب على المصرى وهو يتلقى هذين الخبرين أن يستعد هو الآخر ليؤدى نصيبه كشخص يهمه نجاح مشروع جليل سوف يعود خيره على الانسانية كلها . . وسوف يضع بشرائه ورقة واحدة من يانصيب المؤاساة حجرا من حجارة المستشفى كما يشعر براحة ضمير عظيمة إذ يعتقد أنه أدى واجبا نحو المرضي البؤساء الذين سوف يجدون راحتهم وبرءهم على أيدي أطباء هذا المستشفى

وليس أدل على تقدير الجمهور لمشروع اليانصيب نجاحه مرتين وأقبال الجمهور عليه فى المرة الثالثة والشعور بأن ذلك فرض واجب وان كل مصرى فى البلاد يجب أن يقتفى أثر المؤسسة الوطنيه القوميه بنك مصر . .

وتتجلى اريحته ويكون بارا بوطنه وبالمرضي المساكين ثم يساهم بكل قوته ويدفع غيره الي الحذو حذوه . . حتى يضع الجميع حجرا فوق آخر لا يلبث على كر الأيام أن يأتي بالصرح الخالد الذي سوف نفاخر به على مر السنين وكر الأيام . .

وأما جراح الأنسانية التي سوف تندمل بهذا الاحسان المشكور والمرضي الذين سوف تخف آلامهم على ايدى ملائكة الرحمة اطباء وممرضى هذا المستشفى فسوف يذكرون الى الابد الخيرون الذين عضدوا هذا المشروع وسوف يقدرون لهم قلبهم الطيب وبرهم العظيم

وبنك مصر الذى وضع للبلاد الحجر الأول فى استقلالها الاقتصادي يضع حجرا آخر فى الأعمال الخيرية ويعمل في الوقت نفسه بتبرعه المحمود واريحته الصادقة لغرض أسمي وهو تقوية الاعمال الخيرية فى نفوس الجمهور . .

خلف كواليس التاريخ

ماري انطوانيت .. الزوجة الطفله

تصيح عندما يقع بصرها على زوجها (أريد أمي ! أريد أمي !)

جرى العرف في أوربا على أن الفتاة لا تتزوج الا اذا بلغت سنا معينه بحيث لا تكون زوجه إلا إذا وصلت الى هذه السن حيث تكون قد اكتملت فيها معاني الانوثة التي تجعلها ملائمة للحياة الزوجية التي تنتظرها . لكن هذا العرف كان لا يؤبه له كثيرا في القرن الثامن عشر وما قبله إذ كان ينظر في الزواج الي المصلحة سواء كانت هذه المصلحة ترجع الى عظمة المركز الذي للزوج أو الزوجه أو الي جسامة المهر الذي ستدفعه الزوجه الى زوجها وكان هذا الزواج نوعا من التجارة الانسانيه لا ينظر فيه الي المصالح الذاتية والسياسيه والماليه بصرف النظر عن جميع الاعتبارات الانسانية

في سنة ١٧٧٠ اتجهت أنظار العالم أجمع الى نوع من هذا الزواج المبنى على المصلحة والذى يعتبر الي يومنا هذا أعجب زواج شهدته أوروبا الى هذا اليوم اذ فوجىء العالم الاوربي بزواج ماري انطوانيت ابنة الامبراطور فرانسو الاول أمبراطور النمسا والامبراطورة ماريا تريزا أمبراطورتها وهي لم تعد بعد سن الرابعة عشرة من حياتها التعيسه القصيرة ..

وحتى في هذه السن الصغيرة أظهرت انطوانيت الصغيرة ضروبا من الطيش والتهور جعلت فرنسا على حافة اتون ملتهب لم تلبث أن انزلقت اليه عندما دق ناقوس الثورة معلنا الأنقاض على عهد الاستبداد والتعسف واحلال حقوق الانسان محلها اذ كانت هذه المليكة الصغيرة مثالا للمرح والتهور في سنها ولكنها للاسف لم تكن لتقدر على أن تثبت على رأي واحد بل هوائيه النزعة مترددة الي ابعد حدود التردد شأن الاطفال جميعا . كل تلك الصفات جعلت مدرسيها ينفرون منها

وقد قال أستاذ التاريخ لوالدها الأمبراطور أن ابنتك سيكون لها شأن عجيب في التاريخ العالمي ولكن للاسف ستكون حياتها على غير ماتحب وتشتهي اذ هي دائما تميل بشدة الي دراسة الشخصيات الغريبة الشاذة ولذا اخشي ان تكون نهايتها مؤلمة » وكأن هذا الاستاذ تنبأ بالنهاية المحزنة التي انتهت بها حياة هذه المليكة التعسة المشهورة .. وكان من الظاهر الجلي أن تجد مثل هذه الطفلة الجميلة زوجا من خيرة الازواج واعظمهم مجدا لما تمتعت به من صغرها بجمال وافر وجاذبية لا تقاوم وخفر طبيعي ممزوج بدهاء غريب

قضت السياسة العرجاء حفظا للمودة والألفة بين فرنسا والنمسا ان تكون الطفلة الصغيرة (ترابيت) التى لم تتجاوز بعد سن الرابعه عشر طعما تقدمه النمسا لفرنسا وهديه جميلة ترضي بها النمسا فرنسا الجشعه المتحفزة

لنقض العهود والمواثيق أذ خطبت الأميرة الطفلة الى الدوق لويس الصغير الذى صار فيما بعد يعرف بلويس السادس عشر الذى لم يكن يكبر عنها الا بسنوات قليلة ما جعل هذا الزواج الغريب مدعاة للسخرية والاستهزاء فى كل أوربا

ومع كل ذلك الدهاء الذي كانت تتصف به الطفلة الصغيرة كان على النقيض منها زوجها الأمير اذ كان ابلها ماجنا لا هم له الا ارضاء شهواته الجامحه الثائرة فوجدت فيه الطفلة زوجا غرا ضعيف الأرادة همه في الحياة الغذاء والطعام والشراب وما عداه في نظره فأمور لا تعنيه هو مادام المال ينساب بين يديه لا ينضب له معين

وهناك في فينا قامت الاستعدادات على قدم وساق لزواج الأميرة الصغيرة التي لم تفهم لهذه الضجة معني سوى أنهم أكثروا من شراء الهدايا والملابس الجميلة ما جعلها في حيرة ودهشه وشك .. وكانت هناك مسائل يجب البت فى أمرها قبل ارسال الهدية الملكيه الى فرنسا ووقع البلاط النمساوي في حيرة شديدة من أجلها وصار الكل يتساءل من سيوقع عقد الزواج قبل الآخر ملك فرنسا أم امبراطورة النمسا ؟ مسألة دبلوماسيه احترقت فيها أدمغة رجال السياسه فى النمسا وأخيراً استقر الرأى على ابقاء هذه المسألة العويصة للظروف حيث اتفق الفريقان على انتداب مندوبين لتوقيع العقد فى وقت واحد في دار الاوبرا التى أقيمت خصيصا فى فرساى للاحتفال بهذا الزواج النادر الذى لا يدرى الزوجان من أمره شيئا إذ لم ير أحدهما الآخر قبل أن حلت مارى انطوانيت على فرنسا ضيفة ثقيلة .. وتصاعدت مسائل أخرى لها أهميتها الاجتماعية إذ ظل الكل يتساءل من من رجال الحاشية ونساء سيكون فى ركاب الزوجة الصغيرة وكم من الهدايا سيقدم اليها ومن من وصيفات الشرف سينال هذا الفخر ومن سيصاحبها فى القطار الذى سيقلها إلى باريس من فينا

بينما فى فرنسا اعد الملك لويس الخامس عشر

لكنته الصغيرة عربتين اسسها من الخشب النادر وقد غطيتا بالزجاج وبطنتا بقماش الستان الفاخر يعلوها التاج الملكي .. والبس الأمير الصغير تاجا قد رصع بماسة كبيرة قدرت بمبلغ ١٣٤٠٠٠ جنيها وهي الآن تحتل مكانها فى التاج الملكي البريطاني وعلى طول المسافة بين النمسا وفرنسا بنيت قصور الاستراحة الملكية حتى إذا ما وصلت أنطوانيت إلى القصر المبنى على ضفاف الرين وهو الحد الفاصل بين النمسا وفرنسا أبدلت الأميرة الصغيرة ديانتها وتحولت إلى الكاثوليكيه التى يدين بها الفرنسيون على يدى الكردينال روهلي رئيس الكنيسه الفرنسيه

أقيمت كل هذه الأفراح والكل فرح طروب حتى الزوجة الصغيرة كانت فى فرح دائم لما حولها من مظاهر الحفاوة ولكثرة اللعب التي أهديت اليها .. ولكن هناك في القصر الأمبراطوري النمساوي ظل قلب ينبض بالحسرة والغيرة . قلب صغير فى صدر الأمير الصغير ستيفان سوع النمساوي إذ كان هذا الامير الصغير يمنى نفسه بانه سيكون فى يوم من الايام زوجا للاميرة الصغيرة التي طالما شاركها فى لعبها فى حديقه القصر الامبراطورى . وفي اليوم التالى لسفر الأميرة الصغيرة إلى فرنسا بينما رجال القصر فى راحة من العناء الذى لاقوة مدة سنة كاملة إذ سمع طلق ناري آت من الحديقة وهناك وجد الأمير ستيفان الصغير مضرجا فى دمائه وممسكا بيده حبل الارجوحة التي طالما تارجح عليها وبجواره محبوبته الصغيرة وبموت هذا الأمير الصغير مات حب لم تردد صداه إلا أربعة جدران ذلك الصدر الصغير الذى طالما خفق قلبه بحب الأميرة التي كانت تجهل كل شيء عن هذا الحب الدفين

وهناك على الحدود الفرنسية منع معظم المرافقين للاميرة الصغيرة من الدخول إلى فرنسا خصوصا الجنود النمساويه وأمرت الأميرة الصغيرة بخلع ملابسها النمساوية واستبدالها بأخرى فرنسية قد صنعتها خصيصا نساء البلاط الفرنسى للاميرة الصغيرة فلبست قميصا من الحرير الفرنسى للاميرة ومعطفا أهدته اليها نساء مدينة ليون وحذاء قدم هدية من نساء مرسليا

وهناك فى البهو الملكى في فرساى كان الملك لويس الخامس عشر وإلى جانبه الأمير الصغير فى انتظار العروس النمساوية الذى كان يجرها جرا من يدها الامير دى هس النمساوى حيث أوقفها أمام مائدة كبيرة وضعت فى وسط البهو وهناك تقدمت نساء البلاط الفرنسي لتهنئة الملكة القادمة بينما تراجعت نساء الحاشية النمساوية حتى خرجن من القاعة .. وفى هذه اللحظه حدث حادث غريب اذ ما رأت الأميرة الصغيرة زوجها واقف بجوار أبيه فاغراً فاه وعيناه تبرقان بريقا غريباً حتى صرخت صرخة قوية وهناك فى أحضان الكونتس دى جرامونت ارتمت الفتاة الصغيرة تبكي بكاءاً عالياً وتنادى فى صوت مؤثر (أريد أمى .. أريد أمى .. !) إذ ظنت أنها ستذهب إلى فرنسا لتجد صديقا جميلا جديداً لتلعب معه في حديقه القصر كما أخبرت بذلك فى فينا فاذا بها أمام الحقيقه التي لم تفهمها الا فى هذه اللحظة فقط أنهم انما أتوا بها إلى هنا لتتزوج من ذلك الطفل ذي البريق المخيف الذي يلمع فى عينيه الحراويين ..!

ابراهيم سامى

العدد القادم من الجامعة يدخل في جسم الصحافة المصرية الحديثة دماً جديداً

مجـــــنون يدعى انه المسيح عليـــــه السلام

وآخر يقود مظاهرة وهمية في حديقة المستشفى

فندق كبير يضم بين جدرانه عددا عظيما من النزلاء يعيشون بعقولهم فى عالم آخر تجد بينهم الاله الذي ينفطر له قلبك وتجد بينهم المدعى المغرور فتضحك فى تمسك شفقة عليه وتجد بينهم الحكيم أى والله تجد بينهم الفيلسوف الذي تستطيع أن تقف أمامه فيلقى عليك كلمات كلها الحكم وكلها العقل فتندهش وتذهل ويقع قوله عندك موضع القبول وتتفانى فى الرأي وهو مع كل هذا مجنون وأنت عاقل سليم

كانت أول زيارة لى هذا الفندق الكبير من سنتين مضتا فى يوم من أيام رمضان وفى موعد الافطار . دخلت الى الدرجة الأولي يملأ قلبي الرهبة وانظر الى السائرين والراتعين من النزلاء نظرة الخائف الوجل فاذا التقى بصري بعيني أحدهم حاولت أن أجعل فى نظرتي اليه ما يشعره باحترام واجلال . كان أول دخولنا الى قاعة كبيرة فرشت بالسجاجيد الفاخرة ووضعت فى وسطها منضدة كبيرة طولها حوالى أربعة أمتار جلس اليها حوالى عشرة من النزلاء الكرام بعضهم يلعب الورق ولكن اغلبهم كان يلعب الدومينو بينما الآخرون يستمعون الى فونوغراف يدار فى غرفة داخلية . دخلنا ولكن ذلك لم يزعجهم فلم يأبه لدخولنا أحد ولكننا لم نشعر وإلا وقد أقبل علينا من طرقة داخلية طويلة رجل ذو لحية بيضاء ويضع على رأسه طاقية بيضاء وكل ملابسه بيضاء بالرغم من أننا كنا فى فصل الشتاء حققت نظرى فى عينيه فوجدت فيهما ذهولا وشرودا والتفت الى الطبيب الذى كان رافقنى وأخبرني أن هذا قسيس يدعى أنه المسيح عليه السلام وما أتم كلامه لى حتى كان يحيينا فسأله الطبيب كيف حال السيد : فقال : حالي ! انى هنا سجين . اعطونى حريتى . اطلقوا سراحى . أريد أن أحرر العالم من السموم قال ذلك بصوت خطابى جهورى تلذذت من سماعه ووددت لو استمر هذا المقوال فقال له الطبيب اسكت الآن سوف تتحسن حالك وتخرج . فقال بصوته الجهوري أريد الخروج الآن لأهرى هذا العالم الفاسد انى هنا لا اسمع إلا الاقوال البذيئة .هذا الفونوغراف ضد الآداب (وكان لا يزال دائرا) العالم كله ظلم . كله فساد . كله ضلال . وهنا أنهكته الخطابة ولاحظت على وجهه مسحة من الاصفرار وخيل الى انى لو قبضت على يديه لوجدتهما قطعتين من الثلج برودة

وأخذ يلهث من المجهود ثم ارتمي علي مقعد قريب يكرر كلمات غير مفهومة . وهناك خرجنا الى الفناء وكان مازال به بعض النزلاء يروحون ويغدون واقت نظرى شاب يبلغ حوالى الرابعة والعشرين من العمر يبدو عليه الهدء ويلبس روب دشامبر ثمينا وبيجامة ويضع على رأسه طربوشا لاحظت أن هذا الشاب يحاول الاقتراب منى وما ان التفت اليه حتي قال لي حضرتك محامى قلت له كلا أنا دكتور قال لى فى القانون قلت لا . فى الطب هل تريد شيئا . قال وددت لو كنت محاميا . قلت له سل ماتشاء فان عندى معلومات قانونية كثيرة فقال : هو اللى يجى هنا ويكون عمل جنايه يحكموا عليه رضه قلت له كلا بعد ذلك علمت أن هذا الشاب وهو شاب غنى من عائلة من اكبر عائلات طنطا الغنية قد اصيب بنوبة أطلق فيها الرصاص على ناظر زراعته فقتله وقد ثبت جنونه قضاء من نزلاء الفندق الكبير

فى زياراتي المتالية للمستشفى تأصلت علاقات الصداقة بنى وبين هذا الشاب وكنت أطمئن أقاربه عليه الذين كانوا لا يرونه إلا نادرا .

وخرجنا الي فناء المستشفى الكبير فرأينا نزلاء الدرجة الثالثة فى فناء كبير يحيط به سياج من الحديد . سمعت أحدهم ينادي بأعلى صوته : الله اكبر فخيل لى انه يؤذن فلم يلبث أن قال الله اكبر على الانجليز الله اكبر فاقشعر جسمي والتفت الي صاحب الصوت فاذا به رجل ضخم . طويل عريض . قد أمسك فى يده فرعا من شجرة جعله علماً فعلمت أنه يقود مظاهرة مكونة منه ومنه فقط وسمعناه بعد ذلك يقول : يعيش افندينا . تسقط السلطة العسكرية فعلمت انه من ضحايا أيام الحرب . ضحايا السلطة ذهبت بعقله أهوال البنادق والرصاص

وطلب بعضهم منا سجاير وبعضهم نقودا فاعطيناهم ما فيه القسمة

وبينما كنا فى الردهة الكبيرة بالدرجة الأولى سمعت صراخا وزئيرا فذهبنا لنرى الخبر فرأيت منظرا انفطر له قلبي أسى . رأيت أحد المرضى القى بنفسه على الارض وأخذ يصرخ ويصيح ومعه تمورجيان يريدان حمله واجلاسه على المقعد وهو يأبى إلا التمرغ فى الارض والصراخ وهذه نوبة عصبية يصاب بها ولا ليت هذا التعس قد اصيب بما هو مصاب به فقط بل قد علمت انه ضرير . حكمة الله وارادته .

هذه لمحة صغيرة اهديها لقراء الجامعة عن المستشفى سأتبعها بلمحات أخرى لذيذة فسأقص عليهم قصة بشاره المريض الذى يدعى ملكية المستشفى وسأقص عليهم قصة المريض الذى يريد أن يتزوج كريمة المستر دودجن مدير المستشفى وسأحدثهم عن ضحايا المخدرات بهذا المستشفى وغير ذلك مما يملأ صفحات أعداد من مجلة الجامعة برمتها والى الملتقى ؟

(منتخب)



على حافة المضمار

وقبل كل شيء يجب أن اهنيء قرائي بالعيد متمنيا لكل منهم خير ما يطلبه ثم اعتذر لعدم ظهور كلمتي فى العدد الماضي فأن العدد كان قد طبع كله أو بالحرى انتهى جمعه كله قبل انعقاد اول سباق هذا الاسبوع فى السبت الماضي ولذا لم يكن هناك بد من صدوره خالياً من (على حافة المضمار)..

هذا وسوف ينتهي موسم مصر بانتهاء سباق اليوم (السبت ٣١ مارس) وأظنني لست فى حاجة الى الكلام اليوم عن هذا الموسم الماضي لان لدى اخبار خمسة سباقات تمت بحر هذا الاسبوع وهو عدد من السباقات لم نر مثله منذ عدة اعوام ولذا ارجيء كلامي عن الموسم الماضي برمته الى العدد المقبل. !

...

ختم كلوب هليوبوليس سباقاته بحفلتي السبت والاحد الماضيين وقد حوي برنامجها الكثير من السباقات الكبيرة المهمة.. ولعل اهمها على الاطلاق كأس جلالة الملك للخيول العربية من الدرجة الأولى لمسافة ميل وثلاثة ارباع الميل.. والذى ربحه فى العام الماضي الجواد «بيان» (بشورت هد) من الجواد الأصيل «نويره» بعد كفاح عنيف بينهما..!

وهذه الكأس التى تهدي سنويا من جلالة المليك عودتنا فى كل عام ان نشهد كفاحاً عنيفاً بين خير خيولنا العربية وهو ما حدث بالضبط هذا العام فقد اشترك لتحرحيازه هذه الكأس ثمان جياد هى احسن جياد المضمار المصرى. !

ولن انسى ذلك (الفنش) السريع بين الجياد «كروش ورواد وبيان وبدوي ونويره» والذى انتهي بتفوق الاول (بشورت هد) بفضل براعة ذلك الراكب القديم «جارسيا» الذى لم نر له طول هذا العام خيرا من هذه المقدرة اللهم الا في النادر وبذا استحق الخواجه مانوسيان كأس جلالة الملك. !

والذى لا يفوتني أن أذكره ذلك (الفورم) الغريب من الجواد «رواد» الذى جرى من اسبوعين بشكل ردىء جدا مما جعلني انصح موريه بلاتوف ميخاليدس باراحة الجواد لانه ارهق بالجرى فى المدة الاخيرة .. ثم لم البث ان رأيته يجرى بهذه الخطورة مزاحما «كروش وبياف» في مثل هذا السباق مما قطع بان الجواد فى جريته من اسبوعين فى سباق للبيع لم يكن يجري ليربح .. وهذا ما نسجله هنا لبلاتوف بكل اسف.. !

هذا ولعل ربح سيمون بالجواد «كروش» (الاوتسيدر) بدلا من «نويره» (الفافوريه) يجر عليه القيل والقال .. ولكنه فى الواقع معذور نظرا لميزان «نويره» هذه المره وهو ٩٠٩ لانها لو ربحت به لارهقت في السباقات المقبلة بموازين لا طاقة لها بتحملها... ولكن مع ذلك للجمهور ان يقدر دقة مركز سيمون سيما وأنه يود الا يترك أي كأس لممرن غيره هذا الموسم.. !

***

وليس ادل على نية الممرن سيمون فى ربح كل كؤوس الموسم بالجياد التى فى اسطبله من كأس جلالة الملك للجياد (النصف والنصف) بالجواد «هوتسبير» بميزان ٩٠٩ وبسهولة استرعت الأنظار دافعا رياله ٤٠ قرشا فقط بينما كان بأمكانه ان يربح بالجواد «بوليوبيا» حاملة الميزان الخفيف ولتدفع اضعافا لكل ريال... ولكن ما باليد حيلة وقد وقفت (بوليوبيا) فى (الاستارت) عدة أطوال فقد بسببها كل أمل فى الربح ولو أنها احتلت المركز الثانى بسهولة بطولين خلف الجواد الرابح.. !

(هوتسبير) أكد بهذا الربح الجديد بمثل ذلك الميزان الثقيل انه بحق أحسن جواد (نصف ونصف) فى المضمار المصري الآن بل أوجد مجالا خصبا وسببا جديدا يدلل به على كل من يدعى انه ليس الا جوادا انجليزيا أصيلا..!

كما واني يجب الا أنسى ذكر ذلك المجهود الذي بذله الجواد (بلزانتين) مسجلا نفسه ثالثا مما يجعله فى مقدمة خيول هذه الدرجة.!

***

أما عن سباق جائزة الحكومة (للخيول النصف ونصف) فقد ربحه الجواد (زينث) الذى يمرنه الممرن جونى ميخاليدس والذى تسترعي خيوله في المدة الاخيرة انظار الكثيرين من الهواة الذين يشكون فى اخلاص كل ممرن وفى صحة عربية كل جواد يظهر مقدرته من النوع الممتاز...

(وزينث) هذه جرت فى أواخر مارس الماضى فى سباق ربحه يومها (ايريش شايم) وكانت فيه (زينث) (الفافوريه) الأولى ولكنها لم تظهر يومها أصلا الا رابعة بعد مجهود شاق... ثم كان ما كان من ربحها جائزة الحكومة بطول واحد من خيول تكاد تكون نفسها التي انهزمت منها بل وفى مجموعة أضعف قليلا من تلك دافعا ريالها هذه المرة اربعة أضعافه... ومع هذا يري الكثيرون الا مجال للشك فى ذلك الممرن القدير جونى.!

***

وكلوب هليوبوليس لم يختم موسمه هذا العام بخبطات من ايابها... كالعام الماضى والذى قبله... اذ ربحت معظم (الفافوريهات) اللهم إلا فى السباق الذى ربحه (كروش) ثم فى سباقين آخرين فقط

الاول ذلك السباق الذى ربحه الجواد (ابن وهاج) دافعا رياله ٢١٢ قرشا وانا

أعتقد خلافاً لما يشاع أن الجواد الرابح كان أولى بالربح من أى جواد آخر نظراً للسباق الذى ربحه من حوالى الشهر فى الجزيرة لمسافة ميل وثلاثة أرباعه بسهولة غريبة خصوصاً وانه كان متفوقاً على كل الخيول من الأول للآخر

ولكن ما ذنب الجمهور وقد أكدت كل جرائد السباق أن (الفورم) الذي أظهره الجواد (شيخ العربان) فى المرة الأخيرة فى ربح أربعة سباقات متوالية فى مسافة ميل ونصف (وهي مسافة السباق) يستحيل معه انهزام الجواد خصوصاً وان الميزان الذى يجرى به سبق تفوق بمثله مجموعة خيول أقوى من هذه . . . وبذا لم يخلو (باروليين) من «شيخ العربان» هذا كما اشتد الرهان عليه ولكن قوة «ابن وهاج» التي اظهرها من شهرين، مسافة أطول من ميل ونصف لم يقدرها الجمهور وكان لهم إذن أن يتحملوا نتائج انهزام «شيخ العربان» من خسائر . . !

أما السباق الثانى فهو الذى يجري تعليله وهو ربح الجواد (ستيم) في مسافة ميل وفورلنج وهو ربح دفع به رياله ٣١٤ قرشاً وسط أربعة خيول فقط ليس بينها «فافوريه» مما دل على انها محق خبطة آخر الموسم . . .

• • •

ولم يبق من أخبار الاسبوع الماضي إلا ذكر كلمة عن ارباح الوجيه عبد الله نجيب والنائب احمد ابو الفتوح فقد ربح الثانى ثلاث جياد فى يوم الاحد الماضي هما «شيبان وسفرون ودينار» أما الأول فهو ذلك الجواد الذي له عام يجري فى سباقات المبتدئين والذى أشيع عنه عند بدء جريه الكثير من الاشاعات التى اثبت عكسها تماماً فى طول هذا العام حتى كان ربحه هذا الاسبوع على يد المرن الدكتور جليف بعد أن أحاد فيه «لنجفورد ومأمون بدا»

أما الثانى فقد اشتراه الوجيه من الشيخ فوزان بمبلغ اظنه ٢٠ جنيه بعد أن يأس منه وبهمة جليكى تمسا ربح الجواد سباقاً للبيع ثم ختمت الانتصارات «بدينار» الذى يستحق أن يكون فى الدرجة الاولى بدلا من الثالثه لولا الملاريا التي أصابته ولولا إهال (جارسيا) عند تمرينه فى الصيف الماضي عندما خبط رجله في أثناء الجالوب بحاجز المضمار !

وقد ربح الوجيه عبد الله أكثر من ٨٠٠ جنيه عليهما وعلى الجواد «كروشن» ولو ربح يومها الجواد «مكيم لير» لبلغت أرباحه فوق ٥ الآف جنيه ولا يبق لها إلا تهانينا القلبية !

• • •

سباق يوم الأربعاء

ولأنهاء الموسم عقد مضمار الجزيرة (حفله اكسترا) يوم الاربعاء الماضي علاوة على الحفلة الختامية اليوم «السبت» وبرنامج حفلة يوم الأربعاء كان عاديا جدا وليس فيه ما يستحق الذكر إلا (دوبليه) الشيخ فوزان السابق .

أقول (دوبليه) الشيخ فوزان لأنه عودنا فى كل عيد اضحى ربح اثنين من خيوله فى شوطين متتالين وأذكر أنه ربح في العام الماضى فى مثل هذا الاسبوع بالجوادين «امير وزبد» والأول لم يكن يظن أحد أن له أي

أمل في الربح نظرا للميزان الثقيل الذي جرى به كما وأن الثاني كان الأمل ضعيفا جدا بربحه نظرا لاشتراك الجواد الهائل « راضي » معه ولكن مقدرة الشيخ فوزان في الاعتناء بخيوله أبت الا التفوق بكلاهما . . . فبكل عيد وانت بخير ! ؟

ووجب أن أعلق ايضا على ذلك العند الذي رأيناه من مدام مور ازاء النائب احمد ابو الفتوح عقب ربح جواده (مسجار) لسباق البيع وما كان من رغبتها في شراء الجواد حتى رفعت ثمنه الى ١٣٠ جنيه ثم انسحبت مما أضاع على الوجيه الجائزه التي كان سيأخذها لربح الجواد

سباق انتهاء الموسم

ويحتفظ كل عام كلوب الجزيرة بحفلة الموسم الختامية وقد كانت هذه ثالث حفلة يقيمها هذا المضمار في الاسبوع الأخير . . !

وحفلة ختام الموسم تمتلىء كل عام بالخبطات العجيبة حتى أصبح من عادة جمهور المتراهنين ألا يراهنوا في هذا اليوم إلا علي الجياد التي يدفع رياها اضعافا مضاعفا تاركين المراهنة علي الجياد « الفافوريه » مهما كانت قوتها ! !

ولكن حفلة هذا العام لم تكن ككل الاعوام السابقة ولم يكن اولئك المتراهنين الكثيري العدد سعيدي الحظ ككل العام اذ ربح خمس (فافوريهات) في اليوم الاخير للموسم !

ولكن بجانب هذه « الفافوريهات » وجدت خبطتان ويالها من خبطتين ... (كوكتير يولا) يربح بميزان لم يسبق له أن جرى به فوق ظهره وفي مسافة ليس له عهد بها من قبل بينما جري مرارا وتكرارا في الاشهر الاخيرة بموازين اخف من هذه بكثير وفي نفس هذه المجموعة بل وفي أضعف منها دون أن يظهر أي مقدرة ما . . !

حقا ان الممرن القدير « سيمون » مع كثرة عدد الخيول التي باسطبله والتي كان تمكنه أن يقيدها في هذا السباق لم يقيد غير « كوكتر » مما يدل على انه كان شديد الأمل بربحها . . . ولكن مع ذلك ابى أحد أن يصدق أنه بامكانه الربح . . حتى سيمون نفسه سمعناه قبل السباق يقول « هيهات .. هيهات » ولكن (سيمون) الذي لم يفقد هذا الموسم الاكاس أو كاسين (وشارب) ذلك الجوكى القدير ابيا الا ان ربحا به وإلا أن يضما الى مجموعة كؤوس العام التي فاز بها الاسطبل آخر كاس في الموسم !

هذا ولي كلمة اوجهها الي (جوني) والي الجوكى (المان) الذى كان ركب الجواد (رتفلون) الذي يعتني به الاول . . أليس هذا ما فيه الكفاية . . ! ومع ذلك فان الانهزام الذى قد انهزمه (رتفلون) ليس معناه ضعفه ابدا علي العكس سوف يربح هذا الجواد اسبوعين على الاكثر اكبر سباق للخيول الانجليزيه في موسم الثغر !

ولن انسي ان اذكر شيئا عن (بل بيفور) والمجهود الذى اظهرته في الظهور ثالثه بهذا الميزان الثقيل فوق ظهرها . . !

ولعل الجوكى المان اصبح من عادته ان يسجل في آخر شوط من كل عام ربحا بأى جواد يركبه مهما كانت مقدرته ودرجته . . ويبذل في سبيل الاحتفاظ بهذا مهارة قل ان نراها منه طول الموسم .

وقد ربح آخر شوط في الموسم بالجواد (سنبيم) دافعا رياله ٣٠٨ قرشا هازما الكثير من اجود خيول الدرجة الثانية بمصر . .

ولو رجعنا الى (سنبيم) في السنتين الاخيرتين لوجدناه خاملا اذا استثنا ربحه المفاجيء في الاسبوع الماضي . . والى كل عام يا (المان)

اعلانات قضائيه

انه في يوم الاثنين ٩ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة دماص مركز ميت غمر

سيباع منقولات وغلال واشياء اخرى موضحة بمحضر الحجز ملك محمد اصلان حسان واخرى من الناحيه

بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف نفيسه رضوان خيرى ومتخذ له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزه الكائن ببندر المنصورة تنفيذا للحكم ن ١٢٨٣ سنة ١٩٣٤ الصادر بتاريخ ١٩ - ١٢ - ١٩٣٢ من محكمة ميت غمر الجزئيه الاهليه وفاء لمبلغ ٦٩ ج و٤٤٣ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٧ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بشارع السلطان الاشرف ن ٨٢ بقايدباى قسم الجمالية

سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ثمانماية وستين مليما خلاف اجرة النشر ملك عطيه عوض الله الشرقاوى قيمة الرسوم المطلوبة في الدعوى ن ٣٨١٣ سنة ٢٩

كطلب قلم كتاب محكمة الوايلي الجزئيه

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاحد ٨ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه ان لم يتم البيع بنجع ابو قط تبع فزارة بالعتريه مركز طهطا

سيباع زراعة ١١ ف و١٢ س قطن وادرة صيفي الموضحين بمحضر الحجز ملك طيغور حسانين وآخرين نفاذا للحكم ن ٤٦٥٥ ٩٣٢ سوهاج وفاء لمبلغ ٣٥٤٠ قرش صاغ وما يستجد

كطلب المقدس سعيد نخله من نجع الاعد تبع بني هلال مركز سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

النجمه السينميه آسيا . . وعيونها الساحره

النجمه السينميه الكبيرة السيدة آسيا . . من أنشط وأقدر ممثلاتنا وأكثرهن اهتماما برقي الفن السينمي المصري .. فعلى الرغم من قرب عرض شريطها الأخير الناجح (عيون ساحرة) فانها تفكر الآن تفكيرا جديا في بدأ العمل في فلم جديد .. وهو نشاط عجيب لم نعهده في شركاتنا السينميه المصريه

وليس المهم كثرة اخراج أشرطه سينميه ولكن الاهم اخراج الفلم المصرى القوى . . وأفلام آسيا على كثرتها من هذا النوع . . ولم يحدث ابدا أن أخرجت فلما لم ينل كل النجاح ولم يقبل الجمهور عليه وهو يتلهف شوقا لرؤية نجمته المحبوبه آسيا

ولذلك فشركتها لوتس في مقدمة شركات السينما في مصر ومنتجاتها دائما تفوق بمراحل كل ما تنتجه الشركات الاخرى .. فتلاذ كر القراء اننا في الاسبوع الماضي نشرنا نقدا لفلم الانهام .. واظهرنا للجمهور كيف تعمد بعض الشركات الى العناد الذي أدى الى فضيحة فنية كبيرة . . وهى أعمال تترفع عنها شركة لوتس التي تضع الفن في المرتبة الاولى ولا تجعل همها الا اخراج العمل الفني الصحيح . .

والواقع أننا لو قارنا أي شريط للسيده آسيا بأي فلم مصري آخر لوجدنا بونا شاسعا . . فالسيده آسيا فوق ادارتها شركتها بحزم ودقة ممثلة قديرة بارعه لها وجه معبر فاتن وعيون ساحرة جذابة . . ويكفي ظهورها في الدور الأول في كل شريط تخرجه شركتها (لوتس فيلم) بجانب المجموعة القوية من الممثلات والممثلين الذين تختارهم هى بنفسها ليرتفع الفلم الى أقصى نجاح يرجوه كل مصرى لشركة مصرية ناجحه

ومن المزايا التي تمتاز بها نجمتنا السينميه آسيا . . دون كل ممثلات السينما المصريه . . أنها متى ظهرت في مشهد في أى فلم لها تطغي بقدرتها على كل من يظهر معها في هذا المنظر وتشعرك بأنك تشاهد ممثلة بارعة .. لها سخونة في عينيها وسحر يجعلك لاتستطيع أن تمالك نفسك وأنت تراها جذابة ساحرة أمامك

واننا لو نظرنا الي تاريخ السينما في مصر لوجدناها أول من ساهم فيها بمالها .. وأقدمت على ذلك العمل الجديد في مصر ... وهي واثقة من قدرتها كممثلة سوف تفتن الجمهور بسحر عينيها وسحر تمثيلها . . ونجحت في أول شريط أخرجته . . واستمرت تعمل بهمة ونشاط لا ينكرهما أى شخص على آسيا . . . لتخرج للجمهور كل عام شريطا ناجحا قويا فقدمت لنا في أربعة اعوام متوالية غادة الصحراء ثم وخز الضمير ثم عندما تحب المرأة ثم الفلم الأخير (عيون ساحره .) الذى مايزال يلاقي كل نجاح وتقدير من الجماهير

وكما سبق ان قلت لم تشأ النجمه السيده آسيا أن تستريح بعد أن أتمت عملها في شريطها الآخير بل بدأت تفكر من اليوم التالى لبدء عرضه في سينما فؤاد في فلم جديد تقوم به

فهي كتلة نشاط .. وميل الي العمل المتواصل للنهوض بالفن السينمى في مصر . .

واننا نفخر ونعتز بأن تكون بين ممثلاتنا ومديرات شركات السينما في مصر سيدة لها نشاط ومقدرة . . آسيا



السيدة آسيا نجمة فلم عيون ساحرة

بريد الأقطار الشقيقة

بغداد

لمراسل الجامعة الخاص

العراقيون وشركة النفط

تلقت السلطات المختصة لشركة النفط العراقية في بغداد منشوراً من حيفا تطلب فيه الاستغناء عن كافة الموظفين المستخدمين الأجانب واحلال العراقيين محلهم . وقد أخذ تشبث الأجانب المستغنى عن خدماتهم مأخذه في سبيل الحصول على الجنسية العراقيه ولا نظن الحكومة بخيلة عليهم بهذا المنح !! . هذا هو جوهر الخبر الذي استقيناه من مصدره الرسمي ولم نلق من الحكومة ما يؤيد او ينفي الخبر الثاني المتعلق بقضية منح الأجانب الجنسية العراقية التي اغتصبوا بفضلها حقوق أبناء البلاد وساهموهم في رزقهم وعيشهم

مشروع القانون المدني

بلغنا من مصدر ثقة أن وزارة الحقانية عقدت النية على اعداد مشروع للقانون المدني على منوال القانون المدني السويسري في روحه ومرماه وقريبا تؤلف لجنة من كبار الحقوقيين للانضمام الى أعضاء ديوان التدوين القانوني لوضع هذا المشروع وسيقدم الي البرلمان العراقي في اجتماعه المقبل

كبير الأمناء

لا تزال الميزانيه الجديدة لسنة ١٩٣٤ تدرس من قبل لجنة الامور الماليه النيابية وقد علمنا أن اللجنه توخت في درس الميزانية التوفير والاقتصاد فالغت وظيفة كبير الأمناء في البلاط الملكي ويقال أنها ستلغي وظيفه رئيس المفتشين الماليين

لأرهاق الصحافة

قدمت ألوزارة المدفعية الى البرلمان العراقي لائحة بتعديل بعض مواد قانون المطبوعات وفي التعديل سلطة كبيرة ممنوحة لوزير الداخلية ومجلس الوزراء في اطالة مدة تعطيل الصحف في بعض الاحوال . وما هذا التعديل إلا القيد الحديدي في عنق الصحافه العراقية

نادي بغداد

نشطت حركة فتح النوادي الادبية في بغداد وقد كتبت لكم عن نادي الرشيدي الذي سمحت وزارة الداخلية ليهود زلوف بفتحه وقد تم اليوم انتخاب الهيئه الأداريه لنادي بغداد الجديد ففاز كل من عبد الفتاح ابراهيم محمد الحديد . الدكتور صبيح الوهبي : الدكتور أحمد عزت القيسي . عوني الخالدي . هاشم جواد . يوسف الكيلاني . بأكثريه الأصوات الأداريه وقد اجتمعت الهيئه وانتخبت عبد الفتاح ابراهيم معتمداً ويوسف الكيلاني سكرتيرا وعوني الخالدي محاسبا ويظهر من شخصيات الهيئه أن عمر النادي سيطول وأن مبادئه ساميه شريفه وسنقول كلمتنا فيه عندما نطلع على نظامية الاساسي والداخلي .

لائحتان حربيتان

قدمت الحكومه في بحر هذا الأسبوع إلي البرلمان لائحتين .

١ — لائحه قانون انضمام العراق إلى الاتفاقيه الدوليه المتعلقه بتخفيف أحوال جرحي الجيوش ومرضاهم في سارة الحرب الموقع عليها جنيف في ٢٧ تموز سنه ١٩٢٩ وستحال الي جنه الامور العسكريه في البرلمان العراقي .

مقتل سائحين

أم بغداد في الايام الأخيرة من الشهر المنصرم سائحان احدهما أمريكي ويدعى المستر فيشر وثانيهما ألماني ويدعى الهر رودلف ماي . وبعد مكوثهما في بغداد عدة أيام سافرا إلى الديوانية في جنوب بغداد علي نهر الفرات وقد عبراها علي ظهر زورق من المطاط كانا يحملانه معهما وبعد تجوالهما في الديوانيه وأخذهما بعض مناظرها بواسطة آلة فوتوغرافيه استأنفا جولتهما النهرية وعند وصولهما بالقرب من محل يدعى الحمزة حيث التقاء قناة الفرات بنهر الحلة خيم عليهما الليل فرسيا على الشاطىء وعند منتصف الليل داهمهما بعض أعراب هناك واطلقوا عليهما عدة عيارات نارية أودت أحدهما بحياة الهر رودولف الذي رمى بنفسه في النهر من شدة الالم فغيبته المياه ولم تظهر جثته حتى اليوم أما الثاني فقد أصيب بعدة طلقات ولكنه نجا باعجوبه حيث رمى بنفسه في الماء وتمكن من اجتياز النهر والتجأ إلى بيت أحد الفلاحين فخفت شرطة اللواء الى محل الحادثة ونقلت الجريح الي المستشفى وبعد نقله الى مستشفى بغداد توفى متأثراً من الجروح العميقة وقد علمنا أن الولايات المتحدة ابلغت الحكومة العراقية بواسطة السفارة الأمريكية ببغداد أن تجد في معرفة الجناة وقد قبضت الشرطه على بعض أفراد من قطنة تلك البقاع والتحقيقات جارية وسنوافي القراء بما يتم من أمر هذه الحادثة

تونس

لمراسل « الجامعة » الخاص

جمعية اغاثه التونسيه

تكونت هذه الجمعية لمقاومة المجاعه التي أخذ شبحها اهيب يشهر سلاحه علي المملكه التونسيه ، فوجدت هذه الجمعية التعضيد والمؤازرة وشرعت بالفعل في توزيع القوت على الجائعين وضحايا الأزمة الضاغطه !

وقد شاءت «جمعيه التمثيل العربي» الكريمه أن تمد يدها الى هذا المشروع الانساني فتساهم في اعانته علي القيام بمهمته النبيلة ، فقررت

تمثيل روايه (العباسة أخت الرشيد) هذا الاسبوع وتخصيص كامل ايرادها لجمعية «الأغاثة التونسيه». وسأكتب لكم عن هذه الروايه في رسالتي القادمة ان شاء الله.

الحجاج التونسيون

في الأسبوع سافرت الباخره «مادونا» قاصدة مرسى جده، وعلى ظهرها التونسيون الذين سيحظون بزيارة بيت الله الحرام، تقبل الله حجهم وأرجعهم سالمين.

فرع البنك العثماني بتونس

تلقى هذا الفرع اذنا من ادارته المركزية باقفال أبوابه، ولم يكن ذلك لافلاس حل به بل لاسباب داخلية بحتة.

احسان مشكور

تفضل جناب المقيم العام بتونس م. بيروتون واهدى الى الجمعية «الخلدونيه» الف فرنك، فنشكر لجنابه احسانه الكريم نحو معاهدنا العلمية والأدبية.

في سبيل التاج

قريبا ستمثل فرقة من الهواة ببلدة «قصر هلال» بالمملكة التونسيه رواية (في سبيل التاج)، وقد اتفقت الفرقة مع البطلتين الشهيرتين السيدتين وسيله صبرى وعزيزه نعيم على المشاركة في الرواية.

«النديم» الممتاز

صدر العدد السنوي - الممتاز - من الزميلة المحبوبه جريدة (النديم) الغراء في ٢٤ صفحه كلها مكتظة بالفصول الرائعة والقصائد العامرة والمقاطيع اللذيذة لكبار ادباء تونس - بين كتاب وشعراء - وكان العدد محلي بكثير من صور حضراتهم.

و «النديم» صحيفه اسبوعية رشيقة القد لذيذة الاسلوب، طليه الديباجه، وقد اجتازت الآن حولها الثالث عشر ودخلت الى العام الجديد

فالى صاحبها حضرة الاديب الكبير الاستاذ حسين الجزيري أخلص تهانينا، والى «النديم» الاغر أجل تمنياتنا!

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٥ ابريل سنة ١٩٣٤

العدد ١١٤

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

سلامبو

قامت فرقة «المستقبل التمثيلي» البارعه بتمثيل هذه الرواية التاريخيه التونسيه على المسرح البلدى فنجحت فيها نجاحا فنيا باهراً، وكان اخراجها من ابدع ماشاهده رواد المسرح التونسي، وقد اجاد الممثلون ادوارهم وخصوصا دور (سلامبو) بطلة الروايه الذي قامت به - تمثيلا وتلحينا - ممثلتنا الكبيرة السيده فضيله ختمي ووفقت فيه الى حد بعيد!

شريط تونسي

شاع ان هناك مفاوضات سريه يقوم بها مندوب عن شركة سينمائيه أوربيه مع ممثلتينا الشقيقتين السيدتين وسيله صبرى وعزيزه نعيم في شأن عملها في شريط تونسي ناطق باللغه العربيه، كما يشاع ان هناك مفاوضات اخرى بين هذا المندوب وبين شاعر تونسي معروف تتعلق بوضع «سيناريو» هذا الشريط الجديد وأغانيه وسأفيدكم بالنتيجه متى ظهرت

صورة نشرتها جريدة النديم التونسية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على زيارة الشيخ محمد عبده لتونس

الجمعيه «المغربيه»

أقامت هذه الجمعيه الرياضيه احتفالها السنوي لذكرى عيد تأسيسها فكان احتفالا جميلا القيت فيه عدة خطب واطرب المحتفلين الموسيقار التونسي الاستاذ محمد التريكي بكمنجته الساحرة فنهنيء هذه الجمعيه بعيدها السعيد

فلسطين

لمراسل الجامعة الخاص

سكرتير الكشاف المسلم وليد الجامعة

الأديب رشيد افندى محمد حسان شاب نابه لا يترك فرصة تفوته دون اسداء أجل الخدمات للعروبه والقومية. وقد أوعز الى كشافة فرقته (الكشاف المسلم) أن يرتدوا الفيصلية تخليدا لذكرى جلالة ملك العراق العظيم فيصل ابن الحسين.

وهو سكرتير الكشاف المسلم.

راقصة جديدة

انضمت الى راقصات قهوة البوسطة بيافا الراقصة المتقنة، الآنسة فرحة جورج اللحمية.

والاقبال على مشاهدتها في قهوة البوسطة يزداد يوما عن يوم. لما امتازت به من دماثة الخلق، وسلامة الذوق، وجمال المنظر حتى أنها في ذلك تعد في طليعة الراقصات.

٨ يوليو في نظر الأدباء

قابلت حضرة الصديق شاعر الشباب الفلسطيني الاستاذ محمود نديم الأفغاني فأعرب لى عن سروره العظيم بصدور كتاب ٨ يوليو الذى قال عنه أنه يعد مفخرة في جيد الأدب المصرى بصفة خاصة والأدب العربي القومي بصفة عامة.

مطربون مصريون

الاقبال على سماع المطربين احمد عبد القادر

ومحمد انور . ضعيف لأن أغانيهما كلها لا تلائم وذوق الجمهور !

كما أنها أغان تقليدية لأغاني المطرب عبد الوهاب .

وما كان أحد ينتظر أن يغني مثل هذين المطربين المشهورين أغاني عبد الوهاب . لكل مطرب حقيقي أغانيه الخاصة وتلحيناته المعروفة

ومن كان ينتظر أن يغني احمد عبد القادر أغاني عبد الوهاب القديمة (ليلة الوداع) ومين عزيك ولذلك فليس بغريب أن يكون الاقبال على سماع هذين المطربين ضعيفاً جدا

المعرض المصري السويدي

اتفق مع المعرض السويدى الاستاذ امين عطا الله مع اثنين وعشرين شخصا لأحياء بعض ليالي تمثيلية على مسرح المعرض المصرى بالقدس .

انفصال موسيقي

انفصل الموسيقي والرقاق البارع مصطفى افندي عبد الرحمن عن جوق المطربة المصرية المشهورة سلوى . وانضم الى صالة قهوة الدلو . وهو يقوم بأعماله الفنية بكل نشاط

المطربة سلوى

بمناسبة الاقبال الذى لاقته صالة ماجستيك يافا فى عهد المطربة سلوى المصرية . وبصحبتها العواد العظيم . الاستاذ شحاده سعاده . رأى صاحب الصالة الخواجه حبيب فنطوس الذى عرف بعلو نفسه ودماثة أخلاقه . ان يجدد معها عقد الاتفاقيه لشهر آخر .

وهى الآن تقوم بالقاء القصائد والمنولوجات الجديدة المبتكرة . على مسرح الصالة المذكورة وهى الآن تبذل جهدا لأرجاع الرقاق الشهير المبدع الاستاذ مصطفى عبد الرحمن الى جوقها والاقبال لا يزال عظيما على سماع صوتها الشجى العذب الذى يستهوى القلوب . ويطير بالارواح .

والمفهوم ان هذه الراقصة المبدعة ستعمل على احياء بعض ليال فى المعرض المصرى فى القدس .

لقيط العيد .!؟

بقية المنشور علي الصفحه السادسه

وكيف ماتت المسكينة فى المستشفى الرومانى بعد أن تركت ابنها وديعة عند الدكتور عبد الرؤوف ولم يكن ذلك الطفل الا ابنه حمدى !

وصرخت ابتهاج اذ ذاك صرخة حادة وتمرت أسارير وجهها وتوحشت ملامحها حتى استحالت الي نمرة مفترسة ثم دفعت الطفل بيدها وهي لاتزال تتابع صرخاتها المخيفة

— ابعد ... ابعد عني ... انا مش عاوزه ابص لابنك ابدا ... انت عارف ... انا ضحيت كل حاجة علشانك ... ضحيت خطيبي اللى كان بابا عاوز يجوزنى له .. بقيت أهرب م البيت عشان اجى لك ادور عليك ... ياما وقفت بالعربيه قصاد تيراس شبرد ورستوران الكورسال عشان بس أشوفك وانت خارج لوحدك ولا مع صحابك ... كنت فاكره انك بتحبني في الوقت اللى انت داير فيه ترمرم هنا وهناك . !

واقترب منها حامد وهو لايزال يبكى قائلا

— ابتهاج ! .. اقسم لك انها كانت غلطة .. كنت شارب خالص وأخدنى ابن عمى عرفنى بها .. ما تقدريش تتصورى اتعذبت ابكى قد أيه عشان خنتك .. — ولكن الزوجة الشابة عادت تدفعه بشدة وهى تقول في عزم رهيب

— خليك انت وابنك في البيت ... انا مش ممكن اعيش انا وابنك فى بيت واحد ... يانا ياهو ...

— انتي اجننتى يا ابتهاج .. مش ده حمدي اللى فضل ينام جنبك سنه بحالها .. حمدي اللى كنت ما تستريحيش الا اذا قعد على حجرك وفضل يبوسك .. حمدي اللى لما سخن شويه بقيتى حتتجننى وامتنعتى عن الأكل .. اخص عليكى يا ابتهاج !

— مش ممكن .. انا حاسيب لك البيت .. كل ما ابص له بافتكر خيانتك ... بافتكر انه .. ما اقدرش ياحامد ..

وبينما كان الزوجان فى ذلك الموقف الهائل اقبل الدكتور عبد الرؤوف سلام وتناول الطفل ثم حمله الى غرفة النوم ... وارقده على الفراش وفحصه ... كانت الحمى أذ ذاك قد أرتفعت الى اربعين درجة ... وسأله الاستاذ حامد فى لهجة وجلة

— عنده ايه يا دكتور ؟ — فهز الطبيب رأسه فى بطء ثم اجاب

— معلهش يا استاذ .. تشجع ... عنده حالة تيفويد حادة .. يظهر ان الهانم عرضته لبرد شديد بعد ما رجعت من عندى

فنظر اليها حامد نظرة اليمة ثم تمتم

— ايوه يادكتور .. انا لما رجعت من عندك لقيت ابتهاج شايله الولد وواقفه فى الجنينه والدنيا برد ..

وانسحبت ابتهاج اذ ذاك من غرفة النوم بعد أن ارتدت معطفها . وتأهبت للخروج .. والتفت الدكتور عبد الرؤوف الي الاستاذ حامد ثم قال له

— الولد حالته وحشه يا استاذ .. يظهر انى كنت اخطأت فى التشخيص لما جابته الهانم عندى فى العيادة .. عنده تيفويد ولازم تجيبوله ممرضة تقعد جنبه .. هو متعود من يوم مادخل البيت ده على منتهى العناية والاهتمام

وكانت ابتهاج اذ ذاك قد غادرت الغرفة وهى تجرقدميها جرا .. كانت تحاول ان تقهر رغبه فى الدنو من الطفل المسكين بنظره وهو مستلق على الفراش يئن من شدة الحمى .. ووقفت فى الخارج تنصت الي حديث طبيب الاسرة العجوز وهو يحذر زوجها من ترك ابنه بدون شخص الي جانبه ..

وفجأة سمعت صوت الدكتور عبد الرؤوف يسأل عنها قائلا

— هى فين ابتهاج هانم ؟ — فأجاب زوجها

— خرجت .. عاوزه تسيب البيت عشان حمدي فيه !

— ازاى ؟ — ثم اسرع فرآها واقفة خلف الباب وعندئذ امسك بذراعها وقال لها

— احنا بنفكر فى ممرضة وانتى هنا يا ابتهاج هانم ! الولد حالته وحشه ..

وصاح الطفل اذ ذاك فى صوت مضطرب محموم

— ماما ! ماما !

فانفجرت الدموع من عيني الزوجة الشابة واجابت الطبيب العجوز وهى تخلع معطفها وترفع رأسها

— لا ... ما فيش داعى تجيبوا ممرضه لحمدى .. انا اخدمه زى ابنى ...

وعادت الي الغرفة ثم القت بجسمها على الفراش تتحسس وجهه وتختبر درجة الحمى بجلد وجهها

(٥)

بعد برهة ركع الاستاذ حامد صقر على ركبتيه وهو يمسك يد طفله الصغير وأسند رأسه علي حافة الفراش وركعت ابتهاج على ركبتيها الى جانبه ممسكة يد الطفل الأخرى وأسندت رأسها الى جانب رأس زوجها الشاب .. وظلت شفاه الزوجين تقترب حتى التقت في قبلة طويلة باكية متحجة ..!

وعندئذ أغلق الدكتور عبد الرؤوف سلام باب الغرفة وترك الزوجين يعيشان فى تلك القبلة الى جانب الفراش الذى استلقى .. عليه لقيط العيد

محمود كامل المحامى

الألعاب الرياضية

مهرجان رياضي !

ابتهج الرياضيون بشفاء جلالة مليك البلاد فأرادوا ان يعبروا عن شعورهم باقامة مهرجان رياضي كبير وقد أقيم هذا المهرجان ثاني يوم العيد الموافق الثلاثاء ٢٧ مارس الجاري وكان حافلا بجميع الألعاب الرياضية إذ اشترك فيه ألف لاعب وهو عدد كبير جدا لم يسبق ان اشترك في مهرجان رياضي في مصر قبل الآن وبعد انتهاء الألعاب اقيمت حفلة شاي شائقة لحوالي ألف شخص

مصر وفلسطين !

تغلبت مصر على فلسطين في مباراة كأس العالم ولكن هناك مباراة ثانية بينهما ولذا فقد استقر الرأي على ان يسافر الفريق المصري الى فلسطين في يوم الأربعاء ٤ ابريل القادم ويعود في مساء يوم الأحد ٨ منه فاذا تعادلا في هذه المرة أو انتصر الفريق الفلسطيني فستقام مباراة ثالثة في مصر

وفي اثناء وجود الفريق المصري في فلسطين ستقام مباراة ودية يوم السبت ٧ ابريل بين فريق يمثل القاهرة وفريق آخر يمثل تل ابيب

حفلة المسابقات السنوية لنيل كأس الأمير عمر طوسون !

انتهت بطولة الاسكندرية وبطولة القاهرة لألعاب القوى في يوم الأحد ١٨ مارس وقد قام اللاعبون بتسجيل أرقام مصرية جديدة للسباق في مسافات ١٠٠ متر، ٤٠٠ متر، ٨٠٠ متر وتدل النتائج على انه ستكون هناك منافسة شديدة بين الفريق الذي سيمثل القاهرة والفريق الذي سيمثل الاسكندرية في المباراة النهائية بعد ظهر الأحد ٢٥ مارس بالملعب الاسكندري

بطولة الجمباز بالمدارس الثانوية

انتهي الاستاذ احمد افندي احمد مراقب الألعاب الرياضية بقلم التربية البدنية بوزارة المعارف من امتحان المدارس الثانوية في الألعاب السويدية وتمارين الاجهزة في يوم الخميس ٢٢ مارس الماضي وذلك لمعرفة الثلاث مدارس الاولى التي ستتنافس بعد ذلك في الجزيرة لنيل كأس سمو الامير عمر طوسون للمدارس الثانوية وستعلن نتيجة التصفية في أوائل شهر ابريل القادم

الرياضة بمدرسة الزراعة العليا !

تهتم بالرياضة اهتماما كبيراً



حسين الخضري

وقد ظهر أثر هذا الاهتمام ظهوراً جليا في مباريات كأس عزيز باشا عزت في ألعاب القوى كما ظهر في فرقة الكره بالمدرسة اذ نالت كأس حشمت باشا بعد ان تغلبت على الحقوق ثم على البوليس ومن فريق الجمباز فهو يضم خيرة لاعبي الجمباز في مصر حتى انه يعد أقوى فريق لا في مصر فقط بل في الشرق كله

ويرجع تقدم الرياضة الى الاهتمام الشديد والتشجيع الذي يبدو في كل فرصة من الاستاذ الحفناوي بك ناظر المدرسة ورئيس الاتحاد الرياضي بها والاستاذ عمر علي طراف مدرس الكيميا والدكتور علي كامل الغمراوي مدرس النبات وحسن افندي عفيفي سكرتير المدرسة وكان من نتيجة هذا التشجيع ان قام الاتحاد الرياضي بخدمات جليلة للرياضة لا في المدرسة فقط بل في مصر كلها فعسى ان تنهج باقي المدارس العليا على منوال حتى تصبح فرق الالعاب الرياضية بالجامعه والمدارس العليا هي أقوى فرق في مصر كما هو الحال في جميع بلاد العالم !

حسين الخضري

هو بطل الجمباز في المدارس الثانوية في العام الماضي وأحد أبطاله بمدرسة الزراعة العليا هذا العام وقد أصيب هذا اللاعب لسوء حظه في أول السنة الدراسيه بكسر بسيط في ذراعه مما اضطره أن يمتنع عن التمرين مدة طويلة ولكنه الآن قد شعر بتحسن في صحته يستعد للتمرين للاستعراض الذي سيقوم له في حفلة المدرسة السنوية التي ستقام في يوم ٥ ابريل القادم

حفلة الجامعة المصرية

ستقيم الجامعه المصرية حفلتها السنوية لالعاب القوى بملعب الامير فاروق بالنادي الاهلي يوم ٣ ابريل القادم وسيشترك في هذه الحفلة لأول مرة أبطال الألعاب الرياضية بجامعة فلسطين

أعلانات قضائيه

انه في يومى الخميس والسبت ٥ و ٧ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بجهة بني وداح مركز ابنوب والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع ادوات منزليه ملك لبيه سليمان سيدهم نفاذا للحكم ن ٢٢١ س سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١١٠ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

كطلب سوعيه شرموخ بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٧ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ببندر اسيوط والايام التاليه اذا دعت الحالة

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك حضرة الاستاذ شاكر افندي فهمى المحامى باسيوط وذلك نفاذا للحكم ن ٤١٥٢ سنه ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٠١ ج و ٧٠٠ م ومايستجد

كطلب حضرة فرج بك ساويرس

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الخميس ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية نزلة رميح مركز منفلوط

سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز ملك نوفل فراج سيد احمد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٩٨٤ سنة ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٩٠٢ قرش صاغ واجرة النشر

كطلب عبد الحافظ محمد يونس من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربع ١٨ ابريل سنة ١٩٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالدرب وان لم يتم يكون بسوق الاثنين ٣٠ ابريل سنة ٩٣٤

سيباع مواشى ملك احمد يوسف على من الدرب نفاذا للحكم ن ١١٠٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٦٠٢ قرش صاغ وما يستجد

كطلب عبد اللطيف ريان من الدرب

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٦ ابريل سنه ١٩٣٤ الساعه ٥ صباحا بنبروه

سيباع منقولات منزليه ملك محمد عبدالعال بك نبروه نفاذا للحكم الصادر من محكمة طلخا الاهليه بتاريخ في القضيه ن ٢٤٧٧ سنة ٩٣٣ لصالح الست حنيفه هانم القصبى من مصر وفاء لمبلغ ١ ج و ٤٦٠ م قيمة المحكوم به من المصاريف بخلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها اذا دعت الحالة بحارة الزعلاوي ن ٣٩ بشارع الشيخ عبد الله قسم عابدين بمصر

سيباع منقولات منزليه ملك الست فاطمه هانم خطاب

بناء علي طلب حضرة الدكتور محمد بك فريد مفتش صحيه قنا تنفيذا للحكم ن ٥٩٥ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٢٠ ج و ٢٢٠ م خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يومي الاحد والاثنين ٦ و ٧ مايو سنة ٩٢٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية القرين القبلي وسوق الاشمونين

سيباع منقولات منزليه ملك محمد مبارك من الناحيه المذكوره نفاذا للحكم ٥٢٩ سنة ٩٣٤

كطلب قلم كتاب محكمة ملوى

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربعاء ٢٥ ابريل سنة ٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجزيرة النعيرات مركز البلينا والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع مواشى مبينة بمحضر الحجز ملك خليل عبدالملاك شنوده واخر من الناحيه نفاذا للحكم ن ١٠٢١ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٩٤٩ قرش صاغ وما يستجد

كطلب الشيخ عبد الرحيم عثمان البارودي من جرجا

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ١٠ - ٤ - ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة سوق سمالوط

سيباع مواشي وشعير ملك ميخائيل جرجس وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد نجيب الغرابلي باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الخديوي اسماعيل خيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بالمنيا تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٣ - ٤ - ٩٣٢ من محكمة المنيا الجزئيه الاهليه ووفاء لمبلغ ٢٧ ج و ٤٩٠ م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاث ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة عماره والايام التاليه

سيباع زراعة مبينه بمحضر الحجز ملك محمود منصور بهنساوى واخر من الناحيه

كطلب عزيز افندى بطرس نفاذا للحكم ن ٤٤٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٣٤٥ م وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٢١ ابريل سنة ١٩٣٤ بناحية بالمشط مركز منوف وفى يوم السبت ٢٨ منه بناحية سوق منوف ان لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع غلال مبينه بمحضر الحجز ملك شاهين شاهين الجزورى من الناحيه وفاء لمبلغ ٣٨ ج و ٨٦٥ م ومايستجد من المصاريف قيمه المطلوب لقلم كتاب المحكمة فى القضيه ١٩٨ كلى سنة ٩٣٣

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ٧ ابريل سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية خارقة جرجا وزمامها

سيباع غلال مبينة بمحضر الحجز ملك ابراهيم على فواز من الناحيه نفاذا للحكم ن ٧٧١٦ سنة ٩٣٣ جرجا وفاء لمبلغ

٧٤٢ قرش صاغ ونصف ومايستجد

كطلب سيد افندي عثمان البارودي

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٨ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا بناحية كفرتيدس مركز تلا وفى يوم السبت ١٤ منه بسوق تلا

سيباع اردبين اذره ملك شبل عبد العزيز قمح واخر من الناحيه نفاذا للحكم تلا ن ٧٦٨ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٨٩ قرش ومايستجد

كطلب على على ذهب من كفر تيدس

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٦ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا الى المساء بناحية اواته مركز منوف مديرية المنوفيه

وفى يوم الاثنين ٢٣ منه بسوق كفر الباجور اذا لزم الحال

سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك الست فاطمه عبد الله من الناحية

بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي مديرية المنوفية وفاء ١٤ ج عدا اجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٢ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه الخيرات مركز طهطا والايام التالية ان لم يتم البيع

سيباع زراعه ملك حميد عيطى شحات من الناحية تنفيذيا للحكم المدنى ن ٣٥٧ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ١١٧ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء علي طلب على مصطفى عبد الرحيم من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى السبت والأحد ٢١ و ٢٢ ابريل سنة ٣٤ وان لم يتم البيع سيباع فى يوم الأحد ٢٩ ابريل سنة ٣٤ بابراج الحمام مركز ايتاى البارد بقره ثمره سن ٨ سنوات تقريبا ملك عبد المولى عمر وفاء لمبلغ ٣ جنيه واحد وثمانمائة مليما

خلاف اجرة النشر قيمة الرسوم فى الدعوى ن ٢٥٤٢ سنة ٣٣

وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمه الوايلي الجزئية فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ١٠ ابريل سنة ٩٣٤ الساعه ٦ صباحا بناحية زناره ويوم السبت ١٤ منه الساعه ٦ صباحا بسوق تلا

سيباع علنا زراعه ملك الزعفراني محمد بشته وآخر نفاذا الحكم محكمة تلا ن ٢٠٨٢ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٩٠ قرش بخلاف النشر

كطلب مصطفي سيد احمد السبع مراره

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث أول مايو سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية نجع احمد محمد والايام التاليه اذا دعت الحال

سيباع زراعة مبينة بمحضر الحجز ملك قناوى محمد على خلاف واخر من الناحيه

كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا الحكم ن ٦٧٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٧ ج و ٢٠٠ م وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاربع ٢٥ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا بناحية الجبلات الشرقيه والايام التاليه اذا دعت الحال

سيباع زراعه موضحة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحيم محمد حزين

كطلب عزيز افندى بطرس نفاذا للحكم ن ٦٧٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٢٠٠ م بخلاف رسم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث ١٧ ابريل سنة ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية الشيخ بركة

سيباع زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك محمد احمد غندور الكبير من الناحيه

كطلب احمد افندي خلف بالبلينا نفاذا للحكم ن ٥١١١ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٤٤٩ م وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم السبت ٢١ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكي بناحية بهجوره والايام التاليه

سيباع الاشياء المحجوزة ملك صديق احمد عبد الرسول من الناحيه

كطلب عزيز افندى بطرس نفاذا للحكم ن ١٢٢ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٧٤٥ م وما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

محكمة نجع حمادي الجزئية لاهليه

اعلان بيع

فى يوم الاثنين ١٦ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية المحارزه والأيام التالية

سيباع زراعة اذره شامى وقصب ملك عطا محمد عبد النبي وابو المجد محمد عبد النبي من الناحيه

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٩٣٦ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣ ج و ٥٠٠ م بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ١٦ ابريل سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية بدير شرقاوي والايام التالية

سيباع زراعة قصب واذره موضحة بالمحضر ملك عبد اللطيف حسانين محمود ومحمود احمد حسانين من الناحية

بناء على طلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٥١١ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٤ ج و ٢٨٠ م بخلاف النشر

فعلي راغب الشراء الحضور